

طبعة العراق



www.azzaman-iraq.com
www.azzaman.com
www. azzaman.net
www. azzamanaljadeed.com
www. azzamansport.com
AZZAMAN ARABIC DAILY NEWSPAPER PUBLISHED BY AZZAMAN Foundation
Email: azzaman_iraq.com
Email: postmaster@azzaman.com
Editer@ azzamansport.com (for Azzaman Sport)

الزمان - السنة الثالثة والعشرون العدد 6811 السبت 27 من ربيع الاول 1442 هـ 14 من تشرين الثاني (نوفمبر) 2020م
Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/23. Issue 6811 Saturday 14/11/2020

إسدال الستار على أزمة عجز الميزانية وصالح بين بين

البارزاني : المصادقة على قانون الإقتراض طعنة لشعب كردستان

بغداد - قصي منذر
اربيل - فريد حسن

أسدل الستار، فجر الخميس الماضي، على ازمة تمويل عجز الميزانية، بتمرير مجلس النواب، قانون الاقتراض المفروض من الحكومة، لتبدأ ازمة جديدة طرفاها بغداد واربيل، حيث اتهم رئيس الحزب الديمقراطي الكردستاني مسعود البارزاني من اسماهم بالجهات السياسية من المكونين الشيعي والسني في البرلمان بطعن شعب كردستان بالظهر. وقال في بيان تلقته (الزمان) امس انه يأسف لقيام (الجهات السياسية من المكونين الشيعي والسني في مجلس النواب مرة اخرى بطعن ظهر شعب كردستان، واللجوء الى استخدام موازنة وقوت شعب كردستان كورقة للضغط على الاقليم. واكد ان (هذا الامر يحدث بينما أبرمت العديد من الاتفاقيات في الفترات الماضية بين حكومة الاقليم والحكومة الاتحادية ولم يتم تنفيذها). واضاف إن (القانون الذي شرعه مجلس النواب دون اخذ الشراكة والاتفاقيات المبرمة بنظر الاعتبار نعتبره ورقة سياسية وضغط على الاقليم ومعاقبة لشعب كردستان، وتجاوزا على مبادئ الشراكة والتوافق والتوازن بين مكونات العراق، كما نعتبره تضييقا للخناق على شعب كردستان ومحاربته). وقال (من الجلي بأنهم قد اتخذوا قرارهم المسبق بمحاربة الاقليم وشعب كردستان، وبهذا المنطق يتعاملون مع الدستور والاتفاقيات وحقوق ومطالب شعب كردستان). وعبر (عن امتناني لوحدة موقف ممثلي كردستان في بغداد الذين دافعوا وبموقف موحد عن حقوق شعب كردستان ووقفوا ضد السياسية المحاربة لشعب كردستان والتي ظهرت داخل مجلس النواب العراقي، نكن لهم التقدير والامتنان). ودعا (رئاسات الاقليم والبرلمان والحكومة الى عقد اجتماع مع ممثلي كردستان في بغداد والاحزاب السياسية للاقليم للوصول الى قرار مشترك بهذا الشأن، واتخاذ قرار يكون على مستوى المسؤولية لمعالجة المشاكل ويحفظ كرامة شعبنا ويضع حدا للسياسات والتصرفات التي تهدف الى معاقبة شعب كردستان). وبخصوص القانون، شدت رئاسة الاقليم على أيدي جميع الكتل الكردستانية والنواب عن إقليم كردستان الذين اتخذوا موقفاً موحداً للدفاع عن حقوق ومستحقات شعب كردستان. وقالت في بيان تلقته (الزمان) امس إن (رئاسة الاقليم تنظر بقلق ومنتهى الاهتمام إلى هذه المسألة وستسخر جهودها للدفاع عن حقوق ومستحقات شعب كردستان، وستجتمع الرئاسات الثلاث لإقليم كوردستان والجهات المعنية وممثلو الإقليم في الحكومة الاتحادية ومجلس النواب لهذا الغرض، ومن أجل توحيد مواقف الجهات المعنية في الإقليم تجاه هذه المسألة). كما أصدرت حكومة الإقليم، بياناً حول تمرير القانون قالت فيه (في الوقت الذي تثمّن فيه حكومة الإقليم الموقف الموحد لممثلي كردستان في المجلس إزاء تمرير القانون الذي تم التصويت عليه بمبدأ الأغلبية الخميس، بعيداً عن التوافق وبدون مراعاة قلق شعب كردستان، فإنها تعبّر عن قلقها واعتراضها على القانون). واضاف البيان إن (حكومة الإقليم مستعدة ومستمرة في جهودها الرامية لحل المشاكل العالقة على أساس الدستور، وقد عبّرت التشكيلة الوزارية التاسعة لحكومة الإقليم منذ اللحظة الأولى لمهامها عن حُسن نيتها أكثر من مرة، وأجرت زيارات إلى بغداد، ونتج عن ذلك الكثير من التفاهمات والاتفاقات مع الحكومة الاتحادية السابقة والحالية). واشارت الى ان (حكومة الإقليم اوفت بجميع الالتزامات الدستورية مقابل تأمين المستحقات الدستورية لشعب كوردستان وضمانها، وإذ نجدد التأكيد على الدفاع عن تلك الحقوق، فإننا لن نسمح بأن يتعرض شعب كردستان إلى الظلم). ومن المقرر أن يُعقد اجتماع للرئاسات الثلاث في إقليم كردستان مع ممثلي الإقليم في الحكومة الاتحادية، وذلك للإعلان عن الموقف الموحد والرسمي للإقليم. من جهته قال شاكر حامد المتحدث بإسم رئيس مجلس النواب، إن (إستمرار جلسة المجلس حتى ساعة متأخرة من فجر الخميس هو إصرارٌ علًى سعيه للتصويت على قانون الإقتراض لتمكين الحكومة من سداد إلتزاماتها خلال الأشهر الثلاثة من العام الجاري وأهمها صرف رواتب موظفي الدولة وشبكات الحماية الإجتماعية إضافةً الى تضمين قانون الإقتراض لحقوق العاملين بالعقود والإجور اليومية في الكثير من مؤسسات الدولة وصرف مستحقاتهم ، وكل مايتعلق بمعيشة المواطن إضافةً الى المشاريع الإستثمارية وتنمية الأقاليم والبطاقة التموينية وكل المشاريع الخدمية) . وأضاف، أن (جهود المجلس ومشاوراته التي استمرت أكثر من عشرين ساعة في سابقة غير مسبوفة بعمل المجلس ، تكللت بالتصويت على طلب الحكومة بالإقتراض ، وأنه لاتوجد خلافات على إقرار القانون ، بل كانت هناك إختلافات على عدم تقييد الدولة بالقروض والمحافظة على الإستغلال الأمثل للموارد سواء كانت من بيع النفط والموارد الوطنية المتعددة في عموم البلاد، ودفع الحكومة على تقديم الموازنة لعام الفين و واحد وعشرين من دون ديون خلال السنوات المقبلة ، وأن يكون الإقتراض وفق الإحتياجات الرئيسية والحاكمة في مسار الدولة لسد العجز في الميزانية التشغيلية والإستثمارية ، كما أن مجلس النواب أضاف لخطة تمويل العجز المالي حقوق العاملين بالعقود والأجراء ضمن هذا التمويا ،، كما خصص مبالغ حاكمة لتمويل إنشاء ميناء الفاو الكبير) . وأشار حامد الى أن (رئيس مجلس النواب محمد الحلبوسي كان أجرى إجتماعات متعددة خلال جلسة الأربعاء المُطولة حتى ساعة متأخرة من فجر الخميس مع جميع الكتل النيابية وترأس إجتماعاً مهماً مع اللجنة المالية للوصول الى صيغة تحافظ على موارد الدولة وإستثمارها لتطوير الإقتصاد الوطني وحفظ كرامة المواطن ، وتنفيذ البرامج التنموية في المجالات كافة). وأكد أن (المجلس أوفى بوعده والتزامه أمام مواطنيه في التصويت على الإقتراض من أجل صرف رواتب الموظفين خلال اليومين المقبلين وهو الهدف الأول لتمرير هذا القانون اضافة للأهداف الأخرى المرتبطة بدعم الإقتصاد الوطني وحماية المجتمع في ظل الظروف الراهنة محلياً ودولياً) وفي تغريدة تنطوي على تميز عن موقف الكتلة الكردية في البرلمان قالت النائبة آلا الطالباني ان (ما حصل فجر الخميس ليس بمؤامرة طائفية او عرقية على الكرد بل هو نتيجة السياسة غير الشفافة لادارة موارد الاقليم تجاه الشركاء). واكدت ان (لا حل دون الاتفاق مع الشركاء للوصول الى حل جذري لجميع الملفات العالقة). وذكر النائب محمد شياع السوداني أن المجلس النواب وافق في جلسته الخميس على مقترح مادة أضيفت على مواد القانون المذكور تساعد في تعظيم إيرادات الدولة وتسهم في حل الأزمة المالية التي يعيشها البلد وعبر الاتي الايعاز إلى هيئة الإعلام والاتصالات بإلزام شركات الهاتف النقال بتسديد مابذمتها من مبالغ وغرامات والتزامات ضريبية إلى خزينة الدولة خلال 30 يوماً من تأريخ إقرار هذا القانون. والايعاز إلى وزارة الإتصالات وهيئة الإعلام والاتصالات كلّ بحسب تخصصه بإيقاف الطيف الترددي لكلّ من شركات الهاتف النقال وشركات تجهيز الأنترنت إذا مضت ثلاثون يوما على عدم ايفائها بالتزامها بتسديد كلّ من ضريبتي الدخل والمبيعات إلى وزارة المالية الاتحادية / الهيئة العامة للضرائب). وصوت المجلس على القانون بعد حذف المادة الخامسة المثيرة للجدل واهم ما تضمنه تسديد رواتب الموظفين والمتقاعدين و شبكة الحماية الاجتماعية، ومعالجة ملف المحاضرين والاطباء والملاكات الصحية والاجراء و العقود واضافة 400 مليار دينار لميناء الفاو الكبير. ونصوص اصلاحية للوضع المالي والاقتصادي ومستحقات الفلاحين ومخصصات الادوية والبطاقة التموينية ومكافحة وباء كورونا وتخصيصات للمحافظات كافة مع اعادة تخصيص المبالغ للمحافظات التي لم يتم صرفها ورواتب ذوي الاعاقة والمعينين. وتسديد الديون المتعلقة على شركات الهاتف النقال و شركات الانترنت واتمتة الاجراءات الكمركية و الغاء الاعفاءات والاستثناءات للدول و الموسسات. ورد النائب عن تيار الحكمة خالد الجشعمي، على تصريح رئيسة كتلة الحزب الديمقراطي الكردستاني النيابية فيان صبري بشان رفض مقترحات الكرد، وقال (ارجو ان يكون نقلكم لما جرى كاملا ولا يقتصر على واقعة جرت فجرا وترك ايام من الحوارات صرفت فيها ساعات طويلة ورفضتم المقترحات التي قدمت). وأشار إلى أن (اخرها في الاجتماع الذي جرى في الساعة الثامنة تقريبا في مقر كتلة الحكمة وبحضور رئيس المجلس ومعظم رؤساء الكتل قلتم بصريح العبارة ان الاقليم مستعد لتسليم كل ما يصدر من نفط في الاقليم الى شركة سومو على ان تلتزم الحكومة الاتحادية بدفع كلف استخراجه الى الشركات المستخرجة ووافق الجميع على ذلك وطلبتم صياغة قانونية لهذا الاتفاق وبالفعل تمت صياغة النص من قبل رئيس اللجنة المالية هيثم الجبوري ووافق عليه جميع الحاضرين واستلمتم النص وطلبتم وقتا لعرضه على مرجعكم السياسي لذا تأجل عقد الجلسة الى الساعة 12 ليلا). وتابع الجشعمي (لقد وعدتم بالموافقة على النص على ان لا ينفذ الان، بل ينفذ من الاول من كانون الثاني المقبل وتعطون تعهدا مكتوبا على تنفيذه) متسائلا (اذا انتم بالفعل تريدون تنفيذ ذلك فلماذا لا تنفذوه من الان ، بالطبع اعتبر موقفكم هي اخذ مزيد من الوقت والحصول خلالها على ما تحصلون عليه من اموال اتحادية ولا تسلمون اي شيء من استحقاقاتها). وأشار إلى أنه (لم نلمس اي جدية بقبول اي نص الا اذا كان فيه تسويف لتسليم الاقليم لما يجب عليه ان يسدده للخزينة الدولة). معتبرا أن (إقرار القانون ضروريّ لتأمين الرواتب). فيما عد رئيس الجمهورية برهم صالح ، إقرار قانون تمويل العجز المالي خطوة مهمة لتأمين رواتب الموظفين، وأشار في بيان تلقته (الزمان) امس الى أن (الترحيب بتوفير رواتب الموظفين في العراق لا يمكن أن يكون مكتملاً بدون حل لرواتب أقرانهم من موظفي الاقليم، وهم مواطنون عراقيون ولهم حقوقهم المنصوص عليها في الدستور). ودعا، الى (ضرورة حل جميع الإشكاليات المتعلقة مع إقليم كردستان وفق الدستور وبشفافية، كما دعا سيادته الى اتخاذ إجراءات حقيقية في طريق الإصلاح الشامل، وعدم الاكتفاء بقانون تمويل العجز المالي لمواجهة الأزمات التي تمر بها البلاد. ولفت رئيس الجمهورية الى أهمية تدارك الاختلافات بروح المواطنة بعيداً عن خطاب النعرات الطائفية والقومية، والى عدم تحميل المواطنين والموظفين نتائج السياسات الخاطئة لعقود من الزمن).


مسعود البارزاني

الكاظمي يوجّه بإطلاق راتبي تشرين الأول والثاني

بغداد - الزمان

وجه رئيس مجلس الوزراء، مصطفى الكاظمي، الوزرات والجهات غير المرتبطة بوزارة والمحافظات كافة، بالدوام الرسمي يومي الجمعة واليوم السبت للدوائر المالية والمحاسبين، لغرض تمكن الدوائر التابعة لهم والممولة مركزياً وذاتياً، من إنجاز قوائم صرف رواتب الموظفين، لشهري تشرين الأول الماضي وتشرين الثاني الجاري، وإرسالها إلى وزراة المالية يوم غد الأحد لطلب التمويل لغرض صرف الرواتب. وكانت وزارة المالية قد وجهت دوائرها باطلاق تمويل رواتب الوزارات والدوائر غير المرتبطة بوزارة لشهر تشرين الاول بعد اقرار قانون العجز المالي من قبل مجلس النواب فجرالخميس الماضي. ودعا النائب الاول لرئيس مجلس النواب حسن كريم الكعبي الكاظمي ووزير المالية علي عبد الامير علاوي لتوجيه الجهات المعنية بصرف رواتب الموظفين يومي الجمعة والسبت نظرا لتأخرها عليهم منذ مدة ليست بالقليلة .من جهتها أصدرت اللجنة المالية في مجلس النواب، امس الجمعة، توضيحا بشان إقرار قانون الاقتراض، مجددة اعتراضها الاستمرار بانتهاج سياسة الاقتراض، واشارت الى أن المبلغ المقترض تم تخفيضه من 41 الى 12 ترليون دينار. وأكدت عضو اللجنة المالية النيابية، النائبة اخلاص الدليمي، أن أحزاباً متنفذة تقف وراء عجز ميزان المدفوعات العراقي. وقالت الدليمي في تصريح امس إن (عجز ميزان المدفوعات العراقي، من المواضيع المهمة التي طرحت أكثر من مرة في اللجنة المالية النيابية، لكن الأمر غير مسيطر عليه، سواء من البرلمان أو الحكومة). وأوضحت، أن (أحزاباً متنفذة تقف وراء هذا الخلل المزمن، نظراً لامتلاكها أنشطة اقتصادية كبيرة، ومنها مصارف ومكاتب صيرفة داخلية وخارجية)، مشيرةً إلى أن (تلك الاحزاب تتحمل وزر ما يحدث الان من عجز في ميزان المدفوعات العراقي). وأضافت، أن (هناك تقريراً يتم الاعداد له في اللجنة المالية النيابية حول هذا الموضوع تحديدا، لكن كل الحلول المطروحة تبقى حبراً على الورق، لأن الاحزاب المتنفذة تمثل عائقاً أمام تطبيقه، وهي أقوى من القرار الحكومي). وأكدت، الدليمي أن (التقرير ما ان يكتمل، سيتم إيضاحه للرأي العام من خلال وسائل الاعلام"، مبينةً أن "الاقتصاد بحاجة لقرارات حاسمة ومؤثرة من أجل تصحيح مساره، وإبعاد سطوة الاحزاب عنه).

مصطفى الكاظمي

كورونا : تقارب بين حالات الشفاء والإصابة والإقليم يتصدر الوفيات

بغداد - ياسين ياس

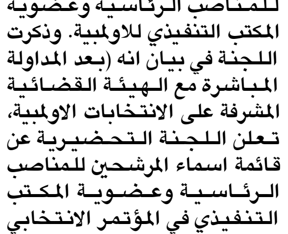
سجلت وزارة الصحة والبيئة 2628 حالة شفاء مقابل 2690 اصابة جديدة بفايروس كورونا و 48 وفاة. وقال الموقف الوبائي اليومي امس ان المختبرات التابعة للوزارة كشفت عن تقدم بغداد بجانبي الكرخ والرصافة ثم دهوك وواسط وكركوك والبصرة مجالات الشفاء فيما حلت صلاح الدين بذيل القائمة بتسجيل حالتي شفاء فقط. وتصدرت السليمانية واربيل ودهوك ارقام الوفيات بالفايروس، وخلت مدينة الطب ببغداد وكربلاء والبصرة والانبار والمثنى وصلاح الدين من الوفيات. وبلغ عدد حالات الاصابة الكلي في جميع المحافظات منذ تفشي الوباء في اذار الماضي 514496 حالة وبنسبة شفاء بلغت 85,9 بالمئة.

الخارجيّة تدين إطلاق النار على السفارة السعودية في لاهاي

بغداد - الزمان
ذي قار - باسم الركابي

دانت وزارة الخارجيّة العراقيّة حادث إطلاق النار على مقر سفارة المملكة العربية السعودية في مدينة لاهاي بمملكة هولندا، وعدته اعتداءً إرهابياً يتعارض مع كافة القيم والمبادئ الأخلاقية والإنسانية. وأبدت الوزارة في بيان امس استنكارها وعدت (الهجوم ارهابيا ولأجل ذلك خاض العراق حرباً ضروساً ضدّ الإرهاب، والتطرّف، وحقق نصراً تاريخيّاً، ويدعو الجميع دولاً، ومنظمات إلى الوقوف الجاد، والحازم إزاء هذا الخطر الإرهابيّ العالميّ، واستئصال شأفته من الوُجُود لتحقيق الأمن، والسلام الذي تنشده الأمم. يُعلِن العراق وقوفه التامّ مع كلّ ما من شأنه مُواجَهة خطر الإرهاب، والقضاء على خلاياه، ومنابعه). واستقبل رئيس مجلس النواب محمد الحلبوسي، سفيرة أستراليا لدى العراق جوان لونديس بمناسبة انتهاء مهام عملها، حيث قدمت تحياتها وشكرها له، معبِّرةً عن تمنياتها للعراق بالازدهار والاستقرار، واستمرار التنسيق والتعاون بين البلدين وفقا للمصالح المتبادلة. وقال بيان تلقته (الزمان) امس ان (اللقاء بحث أهمية دور المجتمع الدولي في استمرار التعاون مع العراق لمواجهة تحديات الإرهاب، وكذلك توفير الدعم للعودة الطوعية للنازحين وإنهاء هذا الملف). واستعرض رئيس تيار الحكمة عمار الحكيم مع وفد نرويجي يزور بغداد حاليا الواقع السياسي في العراق والمنطقة. وقال بيان تلقته (الزمان) امس (استعرضنا خلال استقبالنا الوفد النرويجي الذي يزور العراق برئاسة المبعوث النرويجي الخاص بسوريا والعراق هيلدا هار الدستاد بحضور سفيرة النرويج غير المقيمة في العراق، الواقع السياسي في العراق والمنطقة ومدى تأثر وتأثير العراق به)، واضاف (اكدنا أن العراق مقبل على استحقاق انتخابي بعد تجاوزه مرحلة صعبة وتمكنه من تحديد موعد للإنتخابات واقرار قانون جديد يلحظ المتغيرات وطبيعة المرحلة). وقال الحكيم إن (العراق منفتح على الجميع من منطلق مصلحته الوطنية والمصالح المشتركة وأنه يمتلك كثيرا من الامكانات والفرص ومنها ملف السياحة والآثار ومدى امكانية استثماره في جذب السواح). الى ذلك يجري وفد من الفاتيكان، زيارة إلى العراق، خلال المدة من 12تشرين الثاني ولمدة خمسة أيام، في إطار جولة لزيارة المقدسات والآثار المسيحية في البلاد. ورحبت محافظة ذي قار بزيارة الوفد، المواقع الأثرية فيها، في إطار جولة يقوم بها في العراق. واضافت أن (الوفد ضم عشرة أشخاص، ورافقه أيضا كبار رجال الدين المسيحيين في العراق، وقد زار مقام النبي إبراهيم الخليل). وأعرب وفد الفاتيكان عن سعادته بزيارة الأماكن الأثرية في الناصرية، وتوجه الوفد إلى بغداد وبعدها إلى النجف.

زيارة: وفد الفاتيكان خلال زيارته مدينة اور الاثرية في ذي قار



الأولمبيون ينتخبون قيادة جديدة لمدة أربع سنوات

بغداد - ساري تحسين

ينتخب الاولمبيون العراقيون، في الساعة الرابعة من عصر اليوم السبت، قيادة جديدة للجنة الاولمبية الوطنية العراقية تستمر في اعمالها لمدة اربع سنوات. ويشهد فندق شيراتون عشتار، المؤتمر الانتخابي لاختيار رئيس ونائبين واعضاء خمسة للمكتب التنفيذي.
ويتنافس على منصب الرئاسة الكابتن رعد حمودي، المنتهية ولايته والرئيس السابق لاتحاد السباحة سرمد عبد الاله، فيما يتوقع مراقبون رياضيون منافسة شديدة بين الاثنين، فضلا عن بقية مقاعد اللجنة، التي شهدت خلال السنوات الماضية تحديات جسيمة وحالة من الخلافات والتقاطعات، ألقت بظلالها على واقع الالعاب الرياضية. وكانت اللجنة المشرفة على الانتخابات قد اعلنت عن اسماء المرشحين للمناصب الرئاسية وعضوية المكتب التنفيذي للاولمبية. وذكرت اللجنة في بيان انه (بعد المداولة المباشرة مع الهيئة القضائية المشرفة على الانتخابات الاولمبية، تعلن اللجنة التحضيرية عن قائمة اسماء المرشحين للمناصب الرئاسية وعضوية المكتب التنفيذي في المؤتمر الانتخابي الذي سيقام بفندق شيراتون عند الساعة الرابعة من عصر اليوم السبت).
واضافت انه (يلتزم كل مرشح قبل البدء بالعملية الانتخابية بالتوقيع على تعهد بعدم شموله باجراءات هيئة المساءلة والعدالة وغير محكوم عليه بجناية او جنحة مخلة بالشرف تتعارض مع ترشحه وفقا لقانون 29 لسنة 2019).
ويتابع الرياضيون وجمهور الالعاب الاولمبية هذه الممارسة، في وقت يتوقعون ان تسفر عن نتائج غير مسبوقة هذه المرة.


رعد حمودي

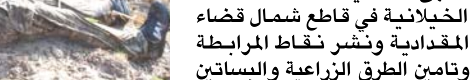
سرمد عبد الاله

جريمة تهز النجف.. قتل رجل ومن ثم حرقه

القوات الأمنية تنهي عملية تأمين الخيلانية

بغداد - فائز جواد

اعلن امر لواء نداء ديالى في الحشد الشعبي زحام الجبوري، الانتهاء من عملية مسك قرية الخيلانية. وقال الجبوري في تصريح امس ان (فوجاً من الفرقة الخامسة في الجيش العراقي انهى عملية مسك منطقة الخيلانية في قاطع شمال قضاء المقدادية ونشر نقاط المرابطة وتامين الطرق الزراعية والبساتين ضمن خطة منظمة بدأ العمل بها منذ نحو اسبوع). واضاف، ان (الخيلانية وبساتينها باتت مؤمنة من قبل قوات الجيش العراقي)، لافتا الى ان (الجيش اطلق صفحة جديدة من خطة تعتمد الهندسة العسكرية في تمشيط المنازل داخل القرية تزيد عن 200 منزل من اجل التاكد من عدم وجود عبوات او الغام وتأمين الطرق الداخلية والخارجية للقرية من اي متفجرات). واشار الى ان (الحشد الشعبي داعم لقوات الجيش في اي واجبات امنية لمواجهة داعش الارهابي)، مؤكدا ان (عملية تعقب خلاياه لن تتوقف لانهاء اي في كامل قطاع شمال قضاء المقدادية). وشهدت الخيلانية قبل اسبوعين مجزرة ارتكبها داعش بقتل خمسة اشخاص من اسرة واحدة بينهم شيخ قبيلة بني كعب في ديالى. ونفذ الطيران الفرنسي في التحالف الدولي ضربات جوية ادت الى مصرع ثلاثة عناصر من تنظيم داعش في نينوى.
وذكرت خلية الإعلام الأمني، أن (الطيران الفرنسي نفذ ضربات جوية في جبال قره جوغ بمحافظة نينوى، أسفرت عن مقتل ثلاثة إرهابيين وتدمير أربعة أوكار تابعة لهم). وأضافت أن (هذه الضربات جاءت بأمر من قيادة العمليات المشتركة العراقية). فيما كشفت وزارة الداخلية عن وجود 29 ألف جريح و 29 ألف شهيد في سلك جهاز الداخلية وقال في بيان ان (هناك قرارات عدة لإنصاف هذه الشريحة) واكدت ان (من ضمن القرارات إعادة النظر في موضوع احدى الشركات المكلفة بتزويد الجرحى فاقدي الأطراف والتعاقد مع شركات عالمية رصينة. كما ارسلت الجرحى للعلاج في خارج البلاد). واشارت الى ان (وزير الداخلية عثمان الغانمي وضع برنامجاً للقاء الجرحى شهرياً لسماع آرائهم واحتياجاتهم). وبحضور مدير عام النقل البري ومدير الدفاع المدني بالنجف العقيد الحقوقي رشيد ثابت رشيد ، نفذ رجال الدفاع المدني بالمحافظة تمريناً تعبوياً نضمن إخماد حرائق وإنقاذ محاصرين ، وقال بيان تلقته (الزمان) امس ان (التمرين نفذ على ساحه الشركة العامة لنقل البري في الكوفه وسط حضور جماهيري). وقال رشيد ان (الهدف من هذا التمرين التعبوي الذي تم تنفيذه يوم الخميس الماضي ، رفع كفاءة رجال الإطفاء ، وتشخيص الأخطاء والعمل كفريق عمل واحد ، للحفاظ على أمن وسلامة المواطنين والحفاظ على ممتلكاتهم).
وافاد مصدر امني في محافظة النجف، ان جريمة قتل هزت المحافظة مساء الخميس. وقال ان (القوات الامنية عثرت على جثة محروقة في احدى الساحات الفارغة شمال المحافظة). واضاف (ان القوات الامنية مازالت تحقق بملاباسات القضية) مشيرا الى ان (هناك متابعة مباشرة من قبل محافظ النجف على سير التحقيقات تمهيدا لالقاء القبض على الجناة).
وكشفت هيئة النزاهة، عن نسبة إفصاح الوزراء في الحكومة الحاليَّة عن ذممهم الماليَّة أمامها، وأكدت ارتفاع النسبة إلى 100 بالمئة. وذكرت، في بيان امس إن (نسبة افصاح الوزراء عن ذممهم الماليَّة أمام الهيئة ارتفعت من 95.4 بالمئة في بداية الشهر الجاري إلى نسبة 100 بالمئة بعد تسلمها استمارة كشف الذمة الماليَّة الخاصَّة بوزير الاتصالات). وكانت الهيئة قد أعلنت مطلع الشهر الجاري عن ارتفاع نسبة المفصحين عن ذممهم الماليَّة من النواب والوزراء إلى نسب غير مسبوقة مقارنةً بالأعوام السابقة. وبجهدٍ استخباري ومتابعة ميدانية تمكنت قوة مشتركة من وكالة الاستخبارات والتحقيقات الاتحادية والفرقة السابعة عشرة من محاصرة مجموعة ارهابية في احد البزول بعد ان تعرضت على احد ابراج الفرقة ذاتها وتمكنت من قتل هؤلاء الارهابيين بدون تفاصيل اضافية.


ارهاب: عناصر امنية تسحب جثة ارهابي من احد المبازل

منسق التوصيات الدولية يسلّط الضوء على مكافحة الإرهاب وأوضاع المكوّنات والنازحين:

5 قرى تعاون أهلها مع داعش وبعض النازحين يرغبون بالعودة إلى مخيمات كردستان

اربيل - فريد حسن

سلط ديندار زيباري منسق التوصيات الدولية في حكومة اقليم كردستان الضوء على العديد من القضايا في مجال حريات الاديان، واوضاع المكونات، ومكافحة الارهاب، التنسيق مع فريق الامم المتحدة للمسائلة في الجرام التي ارتكبها داعش يونيتاد، والتنسيق مع الحكومة الاتحادية حول الاتفاقيات والمعاهدات الدولية، الاختفاء القسري، اوضاع النازحين، العدالة الانتقالية، المناطق المتنازعة عليها، حرية التعبير المظاهرات واوضاع المناطق الحدودية واشار في مؤتمر صحفي الى متابعة تقارير الجهات والمنظمات الدولية.

وقال (في الفترة السابقة قمنا بنقل متابعة و توضيحات حكومة الاقليم الى الجهات الدولية و المحلية بعد نشرهم لرؤيا وتقييم بعض المواضيع في الاقليم خصوصا من قبل منظمة امنستي انترناشنال، هيومان رايتس ووج، لجنة حماية حقوق الصحفيين، مجموعة الازمات الدولية، النشرات الدورية لليونامي وسكرتير الامم المتحدة، الاعلام الدولية، وزارة الخارجية الامريكية حول مكافحة الارهاب، حريات الاديان والاتجار بالبشر).

واضاف (على الرغم من انهاء السيطرة المباشرة لارهابيي داعش، الا ان اغلبية النازحين واللاجئين مازالوا في اقليم كوردستان و حسب اخر احصائية يوجد في الاقليم مايقارب يبلغ عدد اللاجئين والنازحين 996,861 لاجئ و نازح منهم، 737,365 نازحا و259,496 لاجئاً، اللاجئون منهم السوريون 239.740 الاتراك 8.44، الايرانيون 10.611 والفلسطينيون 705 وان عمليات النزوح الى الاقليم مازالت مستمرة حيث وصل الاقليم خلال شهر ايلول من هذا العام ما يقارب 853 لاجئاً ونازح. كما ان العديد من اللاجئين والنازحين يحاولون العودة مرة ثانية الى المخيمات في الاقليم، بحيث عاد ما يقارب 174عائلة و827 شخصا الى مخيمات اربيل، 41 عائلة و194 شخصا الى السليمانية و92عائلة و332 شخصا الى دهوك. من جهة اخرى عاد ما يقارب 1,133 عائلة و5,560 شخص من اللاجئين والنازحين من المخيمات الى اماكنهم الاصلية).

تنسيق امني

واشار زيباري الى التنسيق مع فريق الامم المتحدة للمسائلة في الجرام التي ارتكبها داعش يونيتاد قائلا: حسب آلية التعاون بيننا قمنا بفتح العديد من ورش العمل بمشارمة الجهات المعنية في حكومة الاقليم في مجالات رقمنة البيانات و الادلة عن جرائم داعش، المسائلة والتحقيق في الجرائم الدولية، كما سنقوم في الفترة القادمة بفتح دورات لتدريب و تقوية القضاة و الخبراء في مجال التحقيق عن جرائم الحرب، جرائم ضد الانسانية والجينوسايد.

اما عن المقابر الجماعية في منطقة سنجار فقط تم العثور على اكثر من 72 مقبرة جماعية، تم الانتهاء من فتح 16مقبرة في قرية كوجو و من مجموع 325 رفاتاً نقلوا الى بغداد للتعرف عليها تم التعرف على 62 رفاتا ومن المقرر ان يتم اولى محاكمة ارهابيي داعش منتصف العام المقبل.

اختفاء قسري

وحول الاختفاء القسري قال انه (تم تشيل لجنة مركزية في الحكومة الفدرالية وعضوية ممثل حكومة الاقليم للتقصي في مصير16420 شخصاً ضمن المختفين قسريا من ضحايا النظام البعثي، بعد المتابعة تم معرفة مصير ملفات لـ 95 شخصا ضمن الوجبة الاولى من 16420 مختفياً، مسجلين في حكومة الاقليم، من جهة اخرى ما زال البحث جاريا في معرف مصير المختفين قسريا اثناء هجمات داعش.

وتحدث عن ساكني بعض قرى الموصل قائلا ان (بعض سكان هذه القرى الخمس تعاونوا مع تنظيم داعش منهم قرية القاهرة 37 قرية صوفية اكثر من 20 عائلة، قرية السويدية نحو 70 عائلة، قرية المحمودية كان لأكثر من 80 عائلة علاقات بداعش ومعظمهم كانوا انتحاريين)، وحول معتقلي داعش في عام 2020 بلغ عدد المعتقلين بتهمة الارهاب عند الاجهزة الامنية في الاقليم 446 منهم 355 عراقياً و 18 اجنبياً، تم اصدار الحكم بحق 398من الذين تمت محامتهم و تم اطلاق سراح 48مشتبهاً لعدم ثبوت الادلة وضمن المعتقلين كان 29 طفلاً و23 امرأة.

حول حرية التعبير والمظاهرات اكد ان (حرية التعبير والصحافة مصونة حسب القوانين والتعليمات اثناء تأدية العمل الصحفي ولكن اذا خرج عن اطار الصحافة واستغل مهنته لاغراض سياسية وشخصية لتعكير الامن والاستقرار والسلم الاجتماعي يتعامل معه كاي مواطن اعتيادي حسب القوانين المعمولة بها و منها قانون العقوبات العراقي رقم 111 لسنة 1969 وقانون اساءة استعمال الاجهزة الالكترونية رقم 6لسنة 2008 الصادر من برلمان اقليم كردستان واثناء الاعتقال يتمتعون بكافة حقوقهم مثل توكيل المحامي و زيارة الاهل). وقال زيباري ان (مكتب منسق التوصيات الدولية قدم العديد من التقارير الى دائرة حقوق الانسان واللجنة الوطنية لكتابة التقارير تتضمن مواقف الاقليم من الاتفاقيات التي انضم اليها العراق ومنها الاختفاء القسري، العهد الدولي الخاص بالحقوق الثقافية والاجتماعية والاقتصادية الحقوق المدنية والسياسية ، حقوق الطفل، الميثاق العربي لحقوق الانسان كما شاركنا ضمن وفد جمهورية العراق في مناقشات الدورة 19 للجنة الامم المتحدة الخاصة بالاختفاء القسري في بغداد). كما سلط الضوء على حقوق المكونات في الاقليم قائلا انه (بعد هجمات داعش قامت حكومة الاقليم حسب امكانياتها من تقديم الدعم للنازحين و الذي يشكل المكونات حصة الاسد، كما تمكنت لجنة جمع المعلومات وتحرير المخطوفين حتى الان من تحرير 3540 شخصاً منهم 1203نساء، 339 رجالاً، 1043 أطفالاً اناثا).



مؤتمر: منسق التوصيات الدولية ديندار زيباري خلال مؤتمر صحفي في اربيل

المرور يراقب حركة العجلات ويرصد مخالفاتها إلكترونياً



مرور: شرطي مرور ينظم سير السيارات في بغداد

بغداد - الزمان

أعلنت مديرية المرور العامة قرب افتتاح موقعين لتسجيل المركبات في بغداد. وقال مدير المرور العام اللواء زهير الخفاجي في تصريح امس إن هناك (موقعين لتسجيل المركبات في بغداد سيفتتحان خلال شهر من اجل تخفيف زخم المراجعة على نافذة الحجز الإلكتروني). وأشار إلى أن (المديرية اقتربت من إنجاز مشروع أتمتة نظامها الالكتروني بما يخص مراقبة حركة مرور العجلات ورصد المخالفات الكترونياً بدلاً من الوصولات الورقية).

واوضحت المديرية ، اسباب حصول الزخم في عدد من دوائرها، واشارت الى ان المتصيدين بالماء العكر ينشرون صورا غير صحيحة.

وقال مدير علاقات واعلام المديرية فادي الخزعلي ان (اعادة فتح مراكز تسجيل المرور المغلقة منذ 17 اذار الماضي حسب قرار خلية الازمة، تم باعتماد الية المراجعة عبر الرابط الالكتروني، وهذا ما حصل وفق تحديد عدد المراجعين بـ 200معاملة فقط لكل موقع في بغداد). واضاف ان (الزخم الذي يحصل صباحا فقط هو لتوافد المراجعين قبل بدء الدوام الرسمي) مشيرا الى انه (عند دخول المراجعين هناك تباعد وتنظيم لهم داخل مراكز التسجيل، ولا يوجد زخم لان اعدادهم مسيطر عليها بشكل كامل). وتابع ان (الصور المنشورة عبر مواقع التواصل الاجتماعي هي خارج مواقع التسجيل عند البوابة الرئيسية) لافتا الى ان (المدير العام اوعز لكافة مواقع التسجيل بالخروج صباحا وتنظيم دخول المراجعين لضمان عدم تكدسهم). واكد الخزعلي ان (المراجعين يتوافدون قبل الدوام الرسمي ويتكدسون في ابواب المواقع وبالتالي ينشر المتصيدين في الماء العكر صورا غير صحيحة). واعلنت المديرية انها قطعت طريقا رئيسيا مهما في بغداد، مشيرة الى ان ذلك جاء لاغراض الصيانة.

وقالت في بيان امس انه (تم قطع الطريق المؤدي من تقاطع التجانيد (منطقة العلاوي) بأتجاه ساحة المتحف لمدة ثلاثة ايام ابتداءً من الخميس الموافق 12 من تشرين الثاني الجاري). واضافت ان (ذلك جاء لغرض الأكساء والادامة)، مشيرة الى ان (المسار المعاكس من ساحة المتحف باتجاه تقاطع التجانيد سيكون ذهاباً وأياباً).

ناشرون عراقيون في معرض الشارقة الدولي:

هذه مشكلات مشاركاتنا في معارض الكتاب الخارجية

الشارقة - عمر علي حيدر

جمع معرض الشارقة الدولي للكتاب - ثالث أكبر معارض الكتب في العالم - في دورته 39 للعام 2020 مئات الناشرين من أنحاء العالم كافة، بينهم ناشرون من جمهورية العراق، حرصوا على حضور متميز للكتاب العراقي على الرغم من عدد غير قليل من المشكلات التي يعاني منها قطاع صناعة الكتاب في البلاد. وعلى الرغم من قلة دور النشر والكتب العراقية إلا أن الكتاب العراقي لم يفقد رونقه، بل كان له حضور جيد وطلب لافت على شرائح مختلفة من الجمهور العربي والخليجي، إضافة إلى جمهور من المغتربين المنتشرين في مختلف دول العالم.

وتأتي قلة عدد دور النشر العراقية المشاركة في ضوء انه لو تم تقسيم عدد الدور المشاركة كافة ((1024على عدد الدول (73) لكان العدد بمعدل 14دار نشر لكل دولة، وهو أقل من عدد الناشرين العراقيين المشاركين الذين بلغوا 13ناشراً فقط، وحسب إدارة المعرض شاركت آلاف الكتب، التي بلغت حسب توقعات ناشرين ما يزيد على 600الف كتاب، وبقسمة هذا الرقم على عدد دور النشر المشاركة أيضاً، سيتكون لدينا معدل 589 كتاباً لكل دار نشر مشاركة، وهو أقل من حصة كل دار نشر عراقية مشاركة بنحو 211 كتاباً، إذا تم تقسيم عدد الإصدارات العراقية المشاركة (4915) كتاباً على 13ناشراً عراقياً مشاركاً.

ومن أجل البحث عن الأسباب، وإمكانية تفعيل دور الناشر للمشاركة في المعارض الخارجية للكتاب قامت (الزمان) باستطلاع لآراء الناشرين العراقيين من أجل الوقوف على المشكلات التي تحول من دون حضور فعال أكبر، وكانت لنا هذه النتيجة:

القوانين القديمة

أولا: أتفق الناشرون المشاركون في الدورة الحالية لمعرض الشارقة الدولي للكتاب على أن المشكلة الأبرز تعود إلى القوانين القديمة الصادرة قبل مرحلة ?2003والمتعلقة بتصدير الكتاب العراقي، حيث أن هناك قيوداً شديدة على تصديره كونه ثروة وطنية، ويؤدي تصديره إلى شحته، وقلة تداولة ومن ثم الإضرار بالقارئ والثقافة العراقية والعربية على حد سواء باعتبار أن الثقافة العراقية ركيزة أساسية للثقافة العربية.

وقال محمد عدنان مدير النشر والتوزيع في دار عدنان:" يمكن علاج القوانين السابقة ببساطة، وهناك جهود كثيرة تبذل في هذا المجال، لكن الناشر العراقي يبحث ايضاً عن طريقة للتواصل مع الجهات المعنية بالكتاب في العراق، من أجل دعمه، إذ من المتعارف عليه أن الدول تدعم الناشرين المشاركين في معارض الكتب بشراء مجموعة كبيرة من كتبها من أجل دعم مكتباتها العامة، وإتاحة المصادر الجديدة للقارئ والباحث، وهو ايضاً دعم للناشر لا بد من الاهتمام به، والنظر له بعين الإعتبار".

والمشكلة الثانية يعانيها الكتاب العراقي، وحسب محمد هادي مدير دار الرافدين للنشر:" يوجد في العراق حالياً نحو 50 دار نشر، أغلبها تأسس بعد العام 2009 في حين أنه يوجد في مصر وحدها ما يزيد على 1200دار نشر، ولا شك أن هذا التفاوت في العدد يعود إلى أن واقع النشر العراقي لا يساعد على الإستثمار، ومن هنا أدعو إلى وضع آلية للإرتقاء بهذا القطاع لأنه يعد بمثابة سفير حقيقي للثقافة العراقية، لا سيما في ظل نجاح الكثير من دور النشر العراقية على قلتها وفوزها بجوائز ثقافية مرموقة نافست فيها دور نشر عريقة ومهمة وتفوقت عليها".

اختناق شارع المتنبي

ويرى محمد صابر أن العائق الآخر الي يقف أمام الكتاب العراقي هو زحف القرطاسية على أهم معلم ثقافي في بغداد والعراق المتمثل بشارع المتنبي، ويضيف:"منذ بداية العام الحالي، شهد رواد شارع المتنبي إنزواء محال الكتب الى الشوارع الفرعية المجاورة لشارع المتنبي، في حين أخذت القرطاسية حيزاً كبيراً غطى على حضور الكتاب، وأنا أدعو الجهات الثقافية أن تعيد لهذا الشارع رونقه، باعتباره يمثل الوجه الأبرز للمشهد الثقافي العراقي داخل وخارج البلاد، وتقنين الإستثمار فيه لدور النشر العراقية بما يضمن توسعها وقدرتها على المشاركة في معارض الكتاب الخارجية".

أسعار الورق

وبين أحمد الراضي مدير دار الكتب العلمية "إن أبرز المشكلات الحالية التي يعانيها الناشر العراقي - إضافة لما ذكر - هو ارتفاع سعر الورق، وعدم الدعم الحكومي للمطابع، مما يضطر الناشر إلى الإستعانة بجهات طباعة خارج العراق، وهذا يرفع بدوره من القيمة النهائية لسعر الكتاب لارتفاع تكاليف تصنيعه، وأدعو الجهات المتخصصة إلى دعم سعر الورق، وعدم شمول المطابع بالضرائب، وسيصب ذلك حتماً في خدمة الكتاب العراقي، ليصبح في متناول أكبر شريحة ممكنة من القراء، وقادراً على المشاركات الخارجية".

القرصنة

على صعيد متصل، قال وليد توفيق مدير التسويق والمبيعات في دار الوراق للنشر:" لا يزال الناشر العراقي يعاني مشكلات مزمنة تعوق مشاركاته في المعارض الخارجية، وأبرز تلك المشكلات هي القرصنة، إذ لم تصدر قوانين حقيقية من شأنها معالجة هذه المشكلة الخطيرة التي كانت هناك ظروف معينة بررت الحاجة لها أيام الحصار الاقتصادي لكنها استمرت الى الوقت الحاضر، فألحقت بالكتاب العراقي ضرراً بالغاً، كما تشترك صعوبة الترويج للكتاب، وضعف السوق حالياً بسبب كورونا عوائق أخرى تسبب مراجعة الناشرين لحساباتهم بعدم المخاطرة خشية من الوقع في خسائر الكساد المتوقعة".

وفي ختام المطاف تراوحت آراء الناشرين بين الأمل والتشاؤم من إيجاد حل سريع وعاجل لمشكلة المشاركة العراقية في المعارض الخارجية للكتاب، لكنهم اتفقوا على مواصلة جهودهم في خدمة الكتاب العراقي برغم التحديات، لأن الكتاب العراقي يستحق، وقادر على المنافسة، وأن أرض الحضارات والكتابة تستحق هي الأخرى أن تعود لمكانتها الجديرة بها من جديد.



محمد صابر



محمد هادي



وليد توفيق





احمد راضي

جدلية قوة الدولة وضعف القوة

أي نظام أو دولة نظام في كل المعمورة ، إذا ماتم تفريغه من خواصة الاساسية ، وفي المقدمة منها قوة الدولة ، وقوانين فرض النظام ، تصبح لا دولة ، تستهتر بحقوقها كل من يريد التمرد عليها ، إذ كان ذلك من باطنها ، أو عبر قوى خارجية تستدعي فرض اراداتها ، والعراق لأول مرة في تاريخه وعبر كل الانظمة إذ كنا معها أو ضدها ، لم يشهد عملية استقواء على الدولة من داخلها وخارجها ، في الداخل كانت ولازالت كل القوى السياسية والحزبية المشتركة في السلطة ، أو تلك التي تبني قوتها من خارج السلطة على نهب المال العام والاستيلاء على مواردها ، أو أطراف وقوى دولية واقليمية ، كلها تشتغل على ضعف الدولة واضعافها منذ عام (2003) وحتى اللحظة الراهنة .

بعد إسقاط نظام صدام، شرعت كل الاطراف ، باعلانات وخطب وشعارات بما فيهم الادارة الامريكية ، بأن العراق سيعيش في واحة من الخير، وتقدم في البناء والصناعات والصحة والبنى التحتية لايضاهي العراق أي دولة أخرى ، والنتيجة بعد (17) عاما لم يحدث سوى تدمير للدولة وخراب كل ماكان مبني في عهد صدام وقبله من الانظمة ، واكتشف الشعب بأن هذه الاطراف أو بعظها على الأقل عملت مع الامريكان على تخريب وتهديم ونهب الصناعات العراقية وسرقة القواعد الاساسية للجيش العراقي من اسلحة ودبابات وناقلات جند وناقلات اسلحة ثقيلة ، والكثير من قواعد الصناعات الاخرى المهمة .

لقد تبين بأن المسألة ليست اسقاط نظام دكتاتوري ولا البحث عن اسلحة الدمار الشامل ، وإنما الحقيقة اثبتت اسقاط وتهديم كيان الدولة العراقية ، تاريخ ، وصناعات ، وكل مايتصل بمكونات ومقومات الدولة ، وتحولت القوى السياسية بمجموعها شيعية وسنية وكردية وما يلتحق بهما من اصحاب وخلان ، الى قوة خراب للعراق وشرعنة لنهب المال العام وتهميش واضعاف لما بقي من الدولة ، بالاضافة الى إتباع سياسات الشخصنة ، فنظام صدام كان يعتبر العراق جزء من شخصيته فبدونه لاحضور للعراق ، والذي جاؤا بعده اعتبروا العراق موزعاً على الطوائف والعرقيات ، وبهذا الغيت الوطنية العراقية ، وصار اللجوء في الصراعات على الحكم والمناصب والاموال والموارد على تلك المكونات ، وبالنتيجة إن جماهير تلك المكونات تعيش على الهامش يتقاذفها الجوع والحرمان والبحث عن الحياة الكريمة .

والان جاء السيد مصطفى الكاظمي رئيساً للوزراء ، بعد إفراغ الخزينة العامة ، وفشل كل الوزارات السابقة في بناء الدولة وتنظيم العلاقة بين الدولة وحقوقها القانونية ، والمجتمع وحقوقة الاساسية في الحياة كأي شعب في الدول المحترمة .

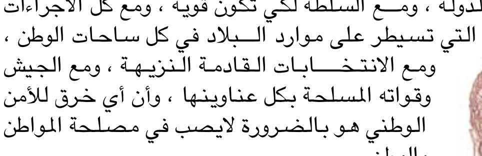
هنا برزت أو كانت موجدة حالة تكاد أن تهشم العلاقة ، بين رغبة الكاظمي كما تحدث في المؤتمر أمام الصحفيين وفي كل مرة يتحدث فيها ، هو يريد دولة للناس ، للعراقيين دولة بناءة متطورة قوية تحيي ماتم تفليشه طيلة (17) عاما من صناعات وزراعة وصحة وبنى تحتية ، على أن يكون الجميع تحت الدولة وليس فوقها ، وقوى مسلحة واطراف سياسية لاتريد أن تكون الدولة أقوى منها وإنما تريد لها قوة الفصل في كل حركة الدولة والنظام وبدون ذلك فالصراع هو الحاكم لجدلية الاختلاف بين الطرفين، وهذا هو الذي حدث لولا العقلاء لأخذ الامر جولة لايريدها الشعب ومحبو العراق .

نحن نشير الى إن الفصائل المقاومة التي حاربت الارهاب وقدمت الشهداء في كل مناطق ومواقع العراق ، من اجل وطن عزيز موحد وقوي ، كل الناس معها ، سيما وان الحشد الشعبي الذي تأسس بفتوى المرجعية الجهادية يحتل مكاناً من الاحترام والتأييد الشعبي ، لكن عندما يخرج البعض افرادا أو مجموعات أو فصائل مقاتلة فوق الدولة ولايحترمون القوانين الضابطة للعلاقة ، فأن الأمر يختلف،

فهي قد تخسر شعبيتها التي ضمختها بدم الدفاع عن الوطن ، وتصبح بالتالي بدلا قوة ضامنة منضبطة بقرارات وقوانين الدولة والقائد العام للقوات المسلحة ، الى قوة متقاطعة وبالتالي تحتل الاختلافات والنزاعات ، محل الاخوة والتضامن والبناء ، وتضعف الدولة وتبرز مكانها (الخوشيات) والبلطجية ويفقد الشعب حقوقة في الحياة والنظام القوي الحاكم للعلاقات .

هنا لابد من التأكيد إن كل الشعب ، لايريد وطناً يحتله من الغرباء اياً كانت جنسيتهم ، ويريد وطناً حراً مستقلاً ، ويريد العراق علاقات مع الدول مبنية على المصالح المشتركة والعلاقات المحترمة ، وهذا الأمر جسده مجلس النواب ، وتبقى مسؤولية الحكومة والدولة العراقية تجسيد ذلك ، وليس من مسؤولية الاطراف المسلحة ، خاصة وان الحكومة الكاظمية جاءت بعد فشل (17) عاما من الحكومات ، نحن هنا لسنا بصدد الانحياز لجهة دون أخرى، وإنما يكمن انحيازنا لسلطة قوية ودولة قانونية مؤسساتية تسيطر على كل مايتعلق بحقوق الوطن والشعب .

من المهم لكل القوى السياسية والبرلمانية والحركات المقاتلة ، أن تقف مع الحكومة لبناء الدولة ، ومع السلطة لكي تكون قوية ، ومع كل الاجراءات التي تسيطر على موارد البلاد في كل ساحات الوطن ، ومع الانتخابات القادمة النزيهة ، ومع الجيش وقواته المسلحة بكل عناوينها ، وأن أي خرق للأمن الوطني هو بالضرورة لايصب في مصلحة المواطن والوطن





جاسم مراد

هلسنكي

تبحث عن جنة أمها

قالوا لها سافرت أمك لمكان بعيد، فسألتهم متى تعود؟، اجابوا بتمتمة، هي سعيدة في مكانها وأوصت بك، وراحت الطفلة البريئة تلعب وتلهو بعفويتها وطفوليتها البريئة بعد أن وثقت بكلامهم،وبينما هم يتفرجون عليها بهدوء واستغراب على مدى أسبوعين، ويتساءلون ألم تحن لأمها ؟ حتى داهم الطفلة حنان شديد الوطأة، فأخذ الحزن منها كثيرا ودخلت في نوبات بكاء قاسية، أين ماما، أريد ماما، ودموع تسكب بغزارة من عيون عسلية جميلة لتبلل وجه يحسنه الجمال والبراءة، يعكس رعاية أم لا تملك سوى طفلة في حضنها لخمس سنوات.

وكلما عطش الفؤاد حنينا على الأم، كلما طاف وجدان الطفلة في ثورة بكاء، قبل أن تلوذ بالهروب في كل مرة لغرفة أمها المغلقة منذ الوداع، فتسرح بين ذكريات من الدمى اشترتها لها، وبين ملبس جميل اختارته لها، تشم ثياب أمها بحثا عن مسك الأم ، بحثا عن الحنان ، وتمسك بالثياب بعنف في ثنائية بين الشوق والعتب لماذا تتركيني،حتى تمسح دموعها بالثياب قبل وداع تلك الغرفة التي تنظر في صورة أم ملائكية أقل ما توحي لك الحياء والأدب، تغلق باب الغرفة باحثة عن والدها الذي يحمل رائحة أمها، ورغم ذلك تهاجمها عاصفة الحنين فتكسر قواها وتتغلب على قوة براءتها وتقيد حريتها في كل مرة..

الطفلة تدخل في ثورة الشوق بين الحين والحين، وعنفوان تمرد ينتابها ويصرع مزاجها من حال الى حال، تحاكيهم لا أريد منكم طعاماً، طعام أمي أطيب من طعامكم، أريد أمي تغسل وجهي كل صباح، لا تغسلوا ملابسي لحين رجوع أمي، هي تغسلهن أفضل منكم، وبين انكسار الأب والجدة وأفراد الأسرة، أخيراً اعترفوا لها، أمك في الجنة، فبادرت، أريد أن أدخل الجنة حتى أرى أمي...أمها شهيدة السرطان منذ شهرين، آخر ما نطقت قبل الرحيل الأبدي، أوصيكم بحبيبتي في لحظة بكاء، ثم غادرت دنيا العذاب شابة بريئة عفيفة. لروحها الرحمة ولأبنتها ومحبيها الصبر والسلوان.....



فاضل البدراني

بغداد

مؤسسة الزمان العراقية الدولية للصحافة والنشر
اسسها سعد البزاز في 10 – 4 – 1997
تصدر عنها
الزمان (يومية سياسية) ○ الزمان الرياضي (يومية رياضية) ○ الزمان الجديد (شهرية عامة) ○ الف باء (مجلد ثقافي)
(الزمان) تصدر بطبعات دولية وتوزع في انحاء العالم
الطبعة العربية
توزع في الجمهورية العربية السورية والمملكة الاردنية الهاشمية صباح كل يوم
شركة التوزيع في سوريا مؤسسة الوحدة للتوزيع – دمشق
شركة التوزيع في الاردن – عمان
طبعة الخليج
تطبع بمطابع الأيام للصحافة والنشر – البحرين

الطبعة الدولية
تطبع في لندن وتوزع في أوربا وشمال افريقيا
طبعة العراق
بغداد – البتاويين – محلة 101 – زقاق 71 – مبنى 28
الطباعة: شركة الانس للطباعة والنشر - البريد الالكتروني anaas_designer@yahoo.com
هاتف مدير الاعلانات: +964(0)7722298638
مكاتب ومراسلون
باريس – برلين – بروكسل – نيويورك – روما – انقرة
دمشق – القاهرة – تونس – الدار البيضاء – الجزائر – رام الله
– نواكشوط – الخرطوم – طرابلس – بيروت – دبي – عمان

Published in Baghdad - London - Manama
Founder: Saad Al Bazzaz 10 - 4 - 1997
Printed in Baghdad and London
عنوان مكاتب بريطانيا
18 - 20 Dailing Road , Hammersmith, London, W60 JB
Tel: +44(0)20 8563 1000
E-Mail: postmaster@azzaman.com
العنوان الالكتروني
www.azzaman.com

رئيس التحرير
سعد البزاز
Edtior- in chief: Saad Al Bazzaz
رئيس تحرير الطبعة الدولية
فاتح عبد السلام
رئيس تحرير طبعة العراق
أحمد عبد المجيد
الزمان
AZZAMAN.COM يومية عربية دولية مستقلة

Issue 6811 Saturday 14/11/2020
الزمان – السنة الثالثة والعشرون العدد 6811 السبت 27 من ربيع الأول 1442 هـ 14 من تشرين الثاني (نوفمبر) 2020م
Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/23. UK

عضو مجلس إدارة غرفة تجارة بغداد علاء النوري :

حلول أزمة الإقتصاد والمال تكمن بإسناد المسؤولية للقطاع الخاص

بغداد - رحيم الشمري

دعا مجلس ادارة غرفة تجارة بغداد، الحكومة الى السير برؤية مستقبلية لادارة الدولة تركز على القطاع الخاص ، للخروج من الازمة الاقتصادية والمالية الحالية ، بعد اصابة القطاع العام بالشلل.وشدد عضو المجلس علاء النوري ان القطاع الخاص وقف مساند وداعم للقطاع العام ، ولا يمكن ان يجدالاقتصاد العراقي طريق النهوض بدون تنشيط القطاع الخاص ، الذي يستطيع بقدرات خبرات التجار السيطرة على التقلبات الاقتصادية وارتفاع أسعار الصرف ، وحتى ازمة دفع رواتب الموظفين والمتقاعدين لدينا افاق حلول مناسبة بشأنها ، تبدأ من استثمار المنافذ الحدودية الجوية والبحرية والبرية ، كما معمول بالعديد من دول العالم .

حواجز عالية

واشار عضو مجلس ادارة غرفة تجارة بغداد ان الادارة المتقدمة للقطاع الخاص تعمل حاليا وسط صعوبات وتقف امامها حواجز عالية ، رغم ان كل شي موجود في الاسواق والحركة الاقتصادية يقوم بها ، تتطلب تفعيل النافذة الواحدة وانهاء الروتين ، والحاجة الماسة لتعديل حقيقي لقانون الاستثمار رقم 13 لعام 2006، لنتمكن من توفير عوامل جذب الاستثمار الخارجي من خبرات ، وتوفير كافة عوامل

حديث : علاء نوري يتحدث لـ (الزمان)

النهوض بالعراق وتغير الإوضاع من حال رُكام الى واقع مزدهر .

ولفت الدكتور علاء النوري المشرف على لجنة العلاقات الخارجية ، ان دعوة السفارة التركية في بغداد وبرعاية وزارة الاقتصاد التركية، ستشارك غرفة تجارة بغداد في معرض الموسياد للصناعات التركية ، المنعقد في اسطنبول للفترة 18الى 21 من شهر تشرين الثاني الجاري ، بوفد رسمي برئاسة رئيس غرفة تجارة بغداد فراس رسول الحمدتني وأعضاء مجلس الإدارة ، مع سيدات ورجال أعمال، واستثناء المشاركين من إجراءات إصدار الفيزة والرسم بتأييد من غرفة تجارة بغداد ، وتتحمل الجهة المنظمة نفقات الاستقبال والإقامة، وان عدد المشاركين أكثر من 25 دولة و300 شركة وطنية ، وآلاف من سيدات ورجال الأعمال الأتراك والعرب والأجانب ، والحكومة التركية تحاول رفع مستوى قيمة التبادل التجاري بينها وبين العراق من 18 مليار دولار إلى 25 مليار دولار . وتابع النوري ان ترسيخ العمل القانوني وقاعدة لبيانات والنظام التجاري ، سارت غرفة تجارة بغداد بعقد لقاء مع مستشاري البنك المركزي العراقي بشان الاسماء التجارية ، من مسؤوليتنا الاشراف على لجنة الأسماء التجارية ، مع وفد الغرفة من رئيس اللجنة والخبير القانوني احمد الشفتاوي ، بلقاء مستشاري البنك المركزي احسان الياسري ووليد عيدي واعضاء اللجنة ، وتم بحث ومناقشة ، تفعيل عمل اللجنة ومتابعة المخالفات التي تخص الاسماء التجارية ، لشركات الصرافة والحولات ومنافذ الدفع وعملها .

واكد عضو مجلس الادارة ان غرفة تجارة بغداد وجهت القسم القانوني الإسراع بحسم الدعاوى التي تخص مستحقات الغرفة ، من خلال لقاء عقد مع القسم القانوني بالغرفة ، بحضور رئيس الغرفة فراس رسول الحمداني ، لغرض الاسراع بحسم جميع الدعاوى ، خاصة التي تخص مستحقات الغرفة وفق الضوابط والقوانين . وكشفت وزارة النفط، عن عزمها احياء جولة التراخيص الخامسة لاحتوائها على عدد من الحقول الغازية التي تسعى الوزارة لاستثمارها بالشكل الامثل، منوهة الى انها بصدد اعادة النظر ببعض فقرات عقود الجولات ذات الكلف المرتفعة لانتاج الخام. وقال مدير عام دائرة العقود والتراخيص في الوزارة، علي معارج في تصريح امس إن (قانون الموازنة الاتحادية أكد ضرورة اعادة النظر ببعض فقرات عقود جولات التراخيص، وان الوزارة بصدد تفعيل هذا الموضوع من خلال اختيار بعض الحقول النفطية ذات الكلف المرتفعة وايجاد الحلول المناسبة بما يصب في مصلحة الجانبين لاسيما في ظل الظروف الراهنة التي تشهدها السوق النفطية العالمية).

تخفيض حصة

واضاف أن (الوزارة ونتيجة لتخفيض حصة العراق من تصدير النفط اوبك ابلاس عمدت الى ان تقوم شركات جولات التراخيص بتخفيض نسب من حجم الانتاج المتاح من الحقول التي تستثمرها وان هذا الامر غير موجود في صيغة العقود المبرمة وعليه تم الاتفاق مع الشركات على التخفيض على ان يتم تعويضهم في مراحل اخرى وهناك مفاوضات بهذا الصدد). ولفت الى ان (الوزارة لديها ثلاثة خيارات للتعويض، الاول هو تمديد مدة العقود مع الشركات المخفضة لاشهر عدة ووفق جدولة معينة او التعويض التدريجي من خلال زيادة الكميات المنتجة او التعويض المباشر، وهذا تم الابتعاد عنه بسبب الاوضاع المالية التي تشهدها البلاد، مبينا ان الوزارة سددت ما نسبته 60 بالمئة من استحقاقات الشركات لما تنتجه من نفوط). وتابع أن (الوزارة وضعت اهتمامها في هذه المرحلة لتطوير صناعة المصافي والغاز باعتبار ان كميات انتاج النفط الخام متاحة وعليه فهناك نية لاحياء جولة التراخيص الخامسة التي اقرتها الحكومة السابقة وتحوي استثمار عدد من الحقول الغازية ككلابات وقمر وغيرها من الحقول الغازية والمكثفات، كاشفا عن وجود مفاوضات مع عدد من الشركات العالمية المتخصصة لاستثمار حقلي عكاز في محافظة الانبار والمنصورية في محافظة ديالى).

أهالي ناحيتي قزانيا ومندلي يترقبون السيول الإيرانية لإنعاش مزارعهم

ديالى تعلن إنطلاق مشروع المدن الخضر

ديالى - سلام الشمري

اعلن النائب عن محافظة ديالى مضر الكروي، عن انطلاق مشروع المدن الخضر في المحافظة، مؤكدا أنه الأول من نوعه بعد عام 2003.

وقال الكروي لـ (الزمان) ،ان (ديالى تعرضت بسبب الاضطرابات الامنية الى اضرار بالغة في اتجاهات مختلفة وخاصة الاحزمة الخضراء في داخل المدن الرئيسية او محيطها ما ادى الى تقلص مؤلم في الاشجار ما انعكس سلبا على البيئة العامة بالاضافة الى الجمالية).

واضاف الكروي، أن (بدء مشروع المدن الخضر في ديالى والذي يمثل الاول من نوعه بعد 2003 في اطار اعادة تشجيرها وفق اليات منتظمة بالتنسيق مع وزارة الزراعة خاصة دائرة البستنة من خلال زراعة الالاف الاشجار بمختلف انواعها في الجزرات والاحياء والازقة وتعميم ثقافة الزراعة لتغطية العجز الكبير الذي خلقته الظروف الصعبة التي مرت بها تلك المدن). واشار الكروي، الى ان (جلولاء ستكون اولى المدن التي تطبق مشروع المدن الخضراء وسيتم دعمها بـ75 فسيلة نخيل من الاصناف الجيدة بالإضافة الى 1000 شتلة زيتون مع 5الاف شتلة اخرى لأشجار دائمة الخضرة بنوعيات مميزة فيما ستكون ناحية السعدية المرحلة الثانية في المشروع قبل الانتقال الى بقية المدن) ، مبينا أن (ضفاف بحيرة حمرين ستكون لها حصة من المشروع في اطار خلق جمالية وتحسين الواقع البيئي).

مضر الكروي

انهاء ملف

وقدم محافظ ديالى مثنى التميمي، مقترحاً لإنهاء ملف الأتاوات في السيطرات، مبيناً أن منافذ الإقليم لم تلتزم لغاية الآن بالتعرفة الكمركية الاتحادية. وقال التميمي في تصريح تلقته الـ (الزمان) ، إن (الحل في إنهاء موضوع الاتاوات التي تفرض في السيطرات، ليس بمحاسبة الأجهزة الأمنية، وإنما من خلال توحيد التعرفة الكمركية في جميع منافذ العراق، أو تجد منافذ كمركية في مداخل محافظة ديالى)، مؤكداً أن (المحافظة تستقبل يومياً أكثر من 10 الآف شاحنة داخلة من الإقليم).

وشدد التميمي، على (أهمية معالجة هذا الموضوع من خلال إعادة سيطرة الصفرة التي كانت تزود الحكومة الاتحادية بإيرادات مالية تبلغ أكثر مليار دينار يومياً، وبعد إغلاقها ولد حالة الفساد في عموم السيطرات). وأضاف التميمي، أن (منافذ الإقليم لغاية الآن لم تلتزم بالتعرفة الكمركية الاتحادية، حيث أن جميع المنافذ تأخذ بنسبة 15 بالمئة، ورسومات تفرض من هيئة المنافذ ودائرة الكمرك في الحكومة الاتحادية، ألا أن منافذ الإقليم تستقطع فقط 5 بالمئة).

وترقب عشرات الآلاف من المزارعين في ناحيي قزانيه ومندلي في محافظة ديالى ، السيول الشتوية من الجار الشرقي للعراق، لانتعاش الخطط الشتوية وتأمين المياه اللازمة للأغراض المعيشية الاخرى. وقال مدير ناحية قزانية ومندلي بالوكالة مازن اكرم لـ (الزمان)، ان (سكان ناحيتي مندلي وقزانية الحدوديتين في ترقب للسيول الايرانية وحصاد الأمطار لإرواء الاراضي الزراعية وتعويض نقص إمدادات الماء اللازمة للخطة الزراعية الى جانب تأمين الاحتياجات المائية للأغراض المعيشية الاخرى).

واكد اكرم ، (تساقط كميات غزيرة من الأمطار ضمن الحدود الايرانية القريبة من ديالى ومن المرجح امتلاء 9 اودية من السيول الايرانية، اثنان في مندلي و7 اودية اخرى في ناحية قزانية فيما تتدفق الكميات الزائدة نحو هور شبيجة في حدود محافظة واسط) . وأكد مدير ناحية أبي صيدا بالوكالة في ديالى، عبد الله الحيالي ، إغلاق الدوائر الحكومية وإعلان الإضراب العام في الناحية.

اضراب عام

وقال الحيالي لـ (الزمان)، امس إن (أهالي ناحية أبي صيدا ، أعلنوا الإضراب العام وأغلقوا كل الدوائر الحكومية احتجاجا على محاولة اغتيال مدير دائرة ماء الناحية يوم أمس).

وأضاف الحيالي ، أن (الأهالي طالبوا بإنهاء المظاهر المسلحة، وتعزيز الاستقرار في ابي صيدا، التي تعاني من وضع أمني استثنائي زاد من قلق الأهالي بشكل كبير في الأشهر الأخيرة).

ومن جهة اخرى قال مصدر امني لـ (الزمان)، انه (اضافة للأسباب التي ذكرها مدير ناحية ابي صيدا بالوكالة ، فان الاهالي طالبوا ايضا بانتخاب مدير ناحية جديد كون الناحية يديرها قائممقام بعقوبة بالوكالة بعد مقتل مديرها السابق نتيجة للأحداث التي عصفت بها الناحية والقرى التابعة لها خلال الفترة الماضية).



مواصلة : مزارعون يواصلون العمل في مشروع المدينة الخضراء



قطاع البلديات الأول يواصل حملات الرصد الوبائي ومواجهة عدوى كورونا

النجف : أختصاصيون يحذّرون من إبتلاع الأطفال للأجسام الغريبة

النجف - سعدون الجابري

دعا أطباء في دائرة صحة النجف أولياء الأمور والأمهات على وجه الخصوص ، الى مراقبة ومتابعة أطفالهن لمنع ابتلاعهم الأجسام الغريبة ودخولها الى القصبات الهوائية ، وما يترتب عليها من تداعيات خطيرة. وقال الأختصاصي بجراحة الصدر والاوعية الدموية في مدينة الصدر الطبية جواد جعفر الموسوي في تصريح صحفي امس عقب قيامه بإخراج جسم غريب (حبة لوز) دخلت الى المجرى التنفسي لطفل ذي سنة ونصف، وأن دخول الأجسام الغريبة مثل حب الشمس واللوز والدنبوس وازرار الملابس ، أضحى شيئاً كثير الحدوث في الأونة الأخيرة، مايتطلب مراقبة ومتابعة من أولياء الأمور لأبنائهم ، لأنها في أحيان كثيرة تكون ذات خطورة عالية وبين الموسوي أن (إخراج هذه الأجسام الغريبة يتم بإستخدام ناظور القصبات الصلد وتحت التخدير العام ، متمنياً على أولياء الأمور عدم التدخل في عمل الفريق الطبي، فهو الأعرف بالإجراءات التي يجب إتخاذها في مثل هذه الحالات) .

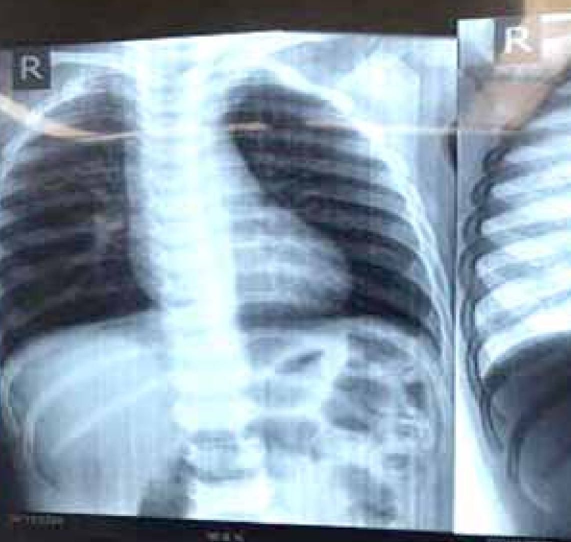
مضيفاً ان (تدخل بعض العوائل يعوق عملنا الطبي ويؤخره، وعامل الوقت مهم جداً) .لافتاً الى أن (البعض يتدخل في عمل طبيب التخدير والبعض الآخر يطالب بإخراج الجسم الغريب باستخدام الادوية ، والأكثر غرابة مطالبة البعض أنتظار خروج الجسم الغريب مع الخروج ، رغم أنه دخل الى مجرى التنفس وليس الى المعدة) .

موضحاً انه (أجرى أكثر من مائتي عملية ناظورية لإخراج الأجسام الغريبة من قصبات هوائية ، لأطفال جميعها كانت ناجحة وتم إنقاذ الأطفال ، ماعدا واحدة قبل بضع سنوات لم يوافق فيها ذوو الطفل على إجراء العملية الناظورية ، مادى الى تفاقم حالة الطفل ووفاته). وواصلت الفرق الصحية التابعة لقطاع البلديات الاول حملتها للمسح الميداني لرصد حالات الاصابة بفايروس كورونا في المناطق العشوائية العالية الخطورة ضمن الرقعة الجغرافية التابعة للقطاع .

اجراءات وقائية

وقال مدير القطاع علي صبري ان المراكز الصحية التابعة للقطاع مستمرة بعملها في الإجراءات الوقائية للتحري عن فايروس كورونا من خلال المسح الميداني في المناطق عالية الخطورة ، و تم اخذ المسحات للمواطنين القاطنين بها مع إجراء التوعية الصحية للوقاية من فيروس كورونا في الأسواق والمحلات العامة في تلك المناطق . واختتم صبري مشدداً على ضرورة التأكيد بالالتزام بكافة الإجراءات الوقائية حول الفيروس وتوزيع الفولدرات والرسائل الصحية التوعوية على المواطنين للارتقاء بمستوى الوعي الصحي في تلك المناطق لاسيما مع حلول فصل الشتاء للحفاظ على صحة الجميع والمساهمة في مواجهة هذه الجائحة.فيما خلص أطباء نفسيون إلى أن كثيرين من الناجين من كورونا المستجد، يصبحون أكثر عرضة على الأرجح للإصابة بأمراض نفسية، بعدما اجرت دراسة موسعة إلى أن 20 بالمئة من المصابين جرى تشخيص إصابتهم باضطراب نفسي في غضون 90 يوما من الشفاء.

وكان القلق والاكتئاب والأرق أكثر شيوعا بين مرضى كوفيد 19 المتعافين، الذين أصيبوا بمشاكل نفسية في الدراسة، ووجد الباحثون أيضا مخاطر أعلى بشكل ملحوظ للإصابة بالخرف. وقال أستاذ الطب النفسي بجامعة أوكسفورد في بريطانيا بول هاريسون (كان الناس يشعرون بالقلق من أن يصبح الناجون الفايروس أكثر عرضة للإصابة بمشاكل الصحة النفسية، ونتائجنا تظهر أن هذا أمر مرجح)، واضاف ان (الأطباء والعلماء في جميع أنحاء العالم بحاجة ماسة إلى تحري الأسباب، وتحديد علاجات جديدة للأمراض النفسية بعد الفايروس)، مؤكدا (يجب أن تكون الأجهزة الصحية جاهزة لتقديم الرعاية، ولا سيما أن نتائجنا تقلل على الأرجح من عدد المرضى النفسيين). وحللت الدراسة التي نشرت في دورية لانسيت للطب النفسي، السجلات الصحية الإلكترونية لنحو69 مليونا في الولايات المتحدة، من بينهم ما يربو على 62 ألف إصابة بكورونا.





اشعة لطفل



مراقبة عدوى كورونا

ماكرون وجدتي مدام: نونة

رحلت الى الرّحيم أمّي – رحمها الرّحمن – منذ حولين عن عُمُرٍ ناهزَ ثمان و ثمانونَ. أسمُ أمّي : "شَكْحَهْ" و ما كانت تتلو الألفَ في قرطاسٍ وخَطَّت يمينها فيه الباءَ و النونَ،بانت "أميمتي" في السماء ضيفةً مهيبةً أو أسيرةً مديونة،و باتت "أميمتي" عُظيماتٍ في الثرى مدفونة،و وريقةً ل" شهادةِ وفاةٍ " مهملةً في درج مكتبي مركونة.

ولّيتُ بوجهي شطرَ دائرة النفوس "خارج بغداد" لأمحوَها من سجلِّ الحياة،فأنا المُحتفلُ بحبِّ العراق و نهجه،وأنا المُتَثِلُ للُّبِ قانونه.

قالَ قائلٌ منهم هنالكا: حيهَلا بإبن بغدادَ الحَضَري في حركاته،و حيهلا فيه حين سكونه،نحن لن نسألكَ أجراً إلّا صحةً لصدورِ هذه الشهادة من دائرة "الطبِ العدلي"،وتلك مؤسسةٌ في "رصافةِ بغدادَ" بالأَحزان متكدرةَ ومقرونة.

هتَفتُ أنا:

" بَخٍ،بَخٍ! ذلكَم حقٌ لكم،أي وربّي" وإستدركتُ بخيلاء : "كيلا يشيعَ التزويرِ في تركاتٍ مَن رحلوا عنّا الى السماء بسفرةٍ مدحورة، أو رحلة ميمونة. هتفتُ لهم بشغفٍ رغم أنَّ تركةَ أمّي: (حبّةُ عطرٍ) نبَشْتَها هي بعدما كانت الحبّةُ في باطن الأرض مخزونة،وما لَحِقت أن تَتِفَّ بها على ثوبها بعدما تصيّرُها بأسنانها مطحونة.

هرولتُ صوب "الطب العدلي" في رصافةِ بغدادَ مُشتَمِلاً وأرمي الخطى مُتَبختِرَةً و مزيونة .

قالَ قائلهم لي هنالكا: حيهلا بالمواطنِ وريث حمورابي في مسلّته ومجده وفي مكنونه،ونحن لن نسألكَ أجراً إلّا تصحيحاً لأسم جدتكَ في هذه الشهادة ،فلْيجعلوه "نوفة" بدلاً من "نونة" ؟ فإذهبْ بكتابنا هذا الى مركز شرطةٍ في "الكرخ"،حيثُ قيد الوفاة هناكا ،وذاكَ مركزٌ بالكآبة حيطانه مدهونة.

واه ! أوَجدتي إسمها "نونة"؟! أوَ "شَكحهةٌ" نزلَت مَن بطن "نونة"! كيف ذاك! إيه أمّاه !

رحمَك الرّحمنُ وقد ظننتك بنتَ ريف مُتَخلّف ،فإذ بك سليلة المدام: "نونة"!

نحن المُتَحضّرون إذاً أمّاهُ! ونحن إذَاً أولُ مَن أطلقَ صواريخَ "ميمي" و"سونة" في بغدادَ ،وحلَّقنا بقاصفات "فيفي" و"نونة"؟

لا تثريبَ عليكَ – أمَّاه– في (أمّيةِ حالكة) غَشيَتك،وكفاني منك فخرٌ،أنَّ أمَّك كان عنوانها: المدامَ"نونة"،فما عاد زمانُنا بزمانِ علمٍ ولا مكانُنا مكان حلم،بل زَمان "لونة" المجنونة، ومكان توأمتها "سونة" الحنونة.

إلتقمتُ "كتابَ التصحيح" وولّيتُ به شطر مركز شرطةٍ في" الكرخ"،منطقتي هي: منطقةٌ آمنةٌ مأمونة،فهَلّلَ العسسُ هنالكا : حيهلا بإبنِ الرافدين،حفيد الرشيد وغضباته في طيات الزمان موضونة،ونحن لن نسألكَ أجراً الا أن نعيدكَ لقاضي دائرةِ النفوس "خارج بغداد" كي يُصدِّقَ تصحيحَ أسم جدتكَ "الأنيقة نونة" . كهكهتُ فقهقهتُ معهم على وخزٍ منهم لطيف أني حفيدُ الأنيقة "نونة"! ثمّ حلّقتُ بجناحيَّ خارج بغداد،فجناحٌ أسمه "فرات" وجناحٌ أسمه "دجلة" ،جناحان في عشقهما الروح مجنونة.

صرّحَ القاضي بوَقارٍ من هنالكا : حيهلا بإبن سومر،وحفيد قاضي قضاة الأرض "عليّ" وقبساته في فضا القضاء أسوةٌ مأذونة،ونحن لن نسألكَ أجراً إلّا عُروجاً الى قاضي نفوسِ "الكرخ" بأنَّ الوفاة هنالكا مقيدةٌ عندهم ومخزونة.

إي وربّي،ونعم،وبلى،قلتُ فصدقتَ يا سيدي القاضي ياسليلَ "عليّ" :"أنَّ الوفاة و"إستمارة التشريح" عندهم هناك مقيدةٌ مخزونة" .

وقفتُ على ناصية الطريق لأعود الى بغدادَ بأنفاسٍ تارةً لاهثة،وتارةً مسجونة .

إيه يا بغداد! إشتَقتُ إليك يا "حبيبتي المصونة"،ولاحبيبةً لي سواك إلا جدّتي المدام "نونة".طرقَ قاضي "الكرخ" بمطرقةٍ فاتنة سمراء مفتونة: حيهَلا بحفيد القاضي "شرُيح" وصولاته في سوحِ القضا ء كشُهبٍ بالقسط مشحونة،ونحن لن نسألكَ أجراً الا عبوراً لدجلةَ حيثُ ديوان قاضي "الرصافة" وحيث صالونه،فأنَّ المصادقةَ عندهم وحسَبَ "جغرافية موقعهم" مضمونة،ولأنَّ "الطب العدلي" تُبّعٌ لدوائرِ الرصافة كغيره من دوائرِ هنالكا جاثمة مقطونة،وها أنا قد هديتُك سواءَ السبيلِ،فإرحلْ و(أنا الممنونِ لإبنِ نونة).

"يس" "دا" "وي" "سي"،ولله درّكَ ولا فضّ فوكَ سيدي قاضي الجغرافيا المُتَّهَمَة المظنونة.إمتطيتُ بغلتي صوب الرصافة وعبرتُ جسرَ "الأحرارِ" وأنا الحرُ وبعزّةٍ وأنفَةٍ لكنها مشروخةٌ قليلاً ومطعونة.

ومازالَ التحقيقُ مستمراً ،ويأبى القانونُ بعدُ أن يسبلَ جفونَهُ على عيونه.

"نونة" ! أوَ إسمكِ يا جدتي "نونة"! لا تثريبَ،وغفرَ لك الغفّارُ يا جدّتي"نوفة".فيا هذه الدنيا و يا أيّها العدلُ الرابض على جسرِ "الأحرارَ" ..

كيفَ سنردُّ صفعةَ و مكرَ "ماكرونَ" وما فيه من ذلّةٍ وعفونة،إذ نحن جاهلُونَ، جاهلُونَ بسُبُلِ العيشِ بيننا،بل نحن صمٌّ و بُكمٌ و نحن العمونَ،عن تصحيحِ لإسمِ : المُدام "نونة" ؟

بغداد– بقلم : علي الجنابي – (إي نعم: أنا هو،أنا إبن نونة).



بغداد

الحلول الجاهزة والأرث التاريخي العلمي والعملي

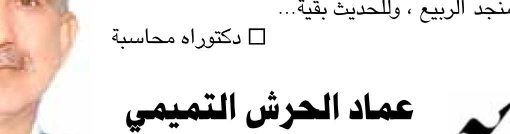
إن العمل بروح الفريق الوحد لتجاوز الحالة الصعبة ، والدور التكاملي مطلوب في الأداء بين سلطات الدولة كافة تشريعيتها وتنفيذيتها وحتى قضائياتها ، لإيجاد الحلول والأفكار الناجعة التي تنهض بالاقتصاد العراقي ، وليس للإستمرار بطلب تشريع قانون للاقتراض وتمويل العجز المالي ، ومن ثم بعد شهرين من السنة نفسها الطلب بتشريع قانون جديد لتمويل العجز المالي ، ولا ندري ربما قادم الأيام المتبقية من هذه السنة يتم المطالبة بتعديل مادة أو فقرة من هذين القانونين لسد عجز ما ، إن ما يحدث الآن لم يحدث في أي وقت سابق ، بأن تعجز وزارة المالية عن الحصول على تمويل لتسديد رواتب الموظفين والمتقاعدين وبعض النفقات العامة الحاكمة مثل ما يحدث الآن ، وربما في قادم الأيام سيحدث ما لم يحمد عقباه ، إذا استمرت سياسة وزارة المالية بهذا الشكل ، وإن كان البعض يذكر أن بالمقاييس العلمية لم تحظى وزارة المالية سابقا كما تحظى به الان بوزير مالية تكنوقراط له أرث تاريخي علمي وعملي تشهد له ميادين العمل داخل العراق وخارجه رجل اعمال ومؤرخ اكاديمي!! جعلته يتربع على عرش أفضل وزير مالية منذ نشوء الدولة العراقية من حيث الكفاءة والخبرة كما يذكر البعض التي نتوسم مثلما يتوسم العراقيين فيه بإن يكون من يجد الحلول الناجعة للأزمات المركبة التي تحيط بالعراق وأهله غير المطالبة بتشريع قوانين للتمويل ،

وأن يعتمد على الشخصيات الوطنية التي تمتلك المهنية الممتزجة بالأكاديمية النزيهة ، وان يقوم بإزاحة او تحييد بعض الشخصيات التي لم تتمكن أو لم يحالفها النجاح بإدارة الملف الإقتصادي بشقيه المالي والنقدي طيلة المدة الماضية ، والتي أوصلت الإقتصاد العراقي إلى ما وصل إليه أو يحيد ، ويتبنى الحلول السريعة الموجودة والجاهزة والممكنة بكل يسر أولا وترك الشائكة لاحقا ، التي أصبحت واضحة ومعروفة لدى المختص وغير المختص ، ويطالب بها المواطن نفسه ، والتي يمكن الإستفادة منها عن طريق أحكام السيطرة والرقابة عليها فقط ، والتي تتمثل على سبيل المثال لا الحصر بالآتي:

1- إيرادات مبيعات النفط بالداخل بأشكاله وأنواعه كافة.
2- إيرادات الضرائب
3- إيرادات وزارة الاتصالات وشبكات الهاتف النقال
4- إيرادات هيئة الاتصالات وشبكات الانترنت.
5- إيرادات المنافذ الحدودية ودوائر الكمارك.
6- إحكام السيطرة والرقابة على إيرادات وزارت النقل.
7- إيرادات أمانة بغداد
8- إيرادات دوائر التسجيل العقابي كافة.
9- إيرادات دوائر المرور.
10- إيرادات وزارة الكهرباء.
11- إيرادات دوائر الماء والمجاري.
12-إيرادات البلديات في المحافظات كافة
13-إيرادات وزارة الزراعة.
14- إيرادات وزارة الموارد المائية.
15- الايرادات المتأتية من إيجارات عقارات الدولة.
16- إيرادات الرسوم المستوفية عن الخدمة التي تقدمها دوائر الأحوال المدنية والجوازات والإقامة.
17- الإيرادات المتحققة من مزاد العملة.
18-الأموال العراقية المنهوبة المستردة.
19- رواتب الموظفين والمتقاعدين وشبكة الحماية.

هذه الحلول السريعة والناجعة طرحها الكثير من المختصين سابقا ، ونطرحها الآن لتكون أول الغيث قطرة كما يقولون ، أمام أنظار الشخصية التي تمتلك السياسة المالية الآن في العراق وفقا جشدها إن شاء الله سنجد الربيع ، وللحديث بقية...

☐ دكتوراه محاسبة





بغداد

الأردن الصامد بوجه الحروب الناعمة و الأزمات

كثيرون هم الذين يسألون عّن السر الكامن في أستقرار الأردن الذي ليست له موارد ولا ثروات. وفي داخله تضاريس فكرية وطائفية ودينية ومجتمعية ...الخ.وتقع بجوار بؤر ساخنة على الدوام تقريبا . ناهيك أنها بجوار إسرائيل التي لا تُؤتمن حتى لو وُقعت معها ألف معاهدة سلام ومحبة !.

والجواب يكمن في الأستراتيجية التي حكمت وأدارت بها العائلة الهاشمية الأردن كدولة ومجتمع.وتوارث الملوك والأمراء تلك الأستراتيحية التي تعتمد على (الحكمة ، والتواضع ، والمصداقية ، والصراحة). فعندما أستثمر العاهل الأردني عبد الله الثاني الحكمة والتواضع في ادارة البلاد فهي قضية وراثية مقتنع بها .وليس تصنع منه .بحيث تراها نابعه من قلبه تجاه شعبه ومواطنيه .فتراهم يلتفون حوله بجميع الأوقات والأزمات .والسر يكمن في مصداقية التعامل.وبهذه المصداقية سلمت الأردن من جميع الأزمات وسوف تسلم من الازمات القادمة. لان ديدن منطقتنا وللاسف تخرج من مخاض لتدخل بمخاض آخر وهكذا !

#مواقف في فن القيادة !

فالعاهلِ الأردني الراحل الملك الحسين بن طلال رحمهما الله كان مصداق مع شعبه وورّث هذه الطباع الى الملك عبد الله الثاني حفظه الله وتراه ينهلها الى ولي عهده الذي لا يفارقه ومثل ظله. والسبب لأنه يريد أن يُعلمه فن القيادة وفن حب الناس وفن التواضع عندما يتعامل معهم.فهناك قناعة في توريث حب الناس والتعامل الصادق معهم .

فجميعنا نتذكر عندما جاء جلالة الملك الراحل الحسين بن طلال رحمهما الله بحقيبة فارغة وفتحها أمام كاميرات التلفاز (وكانت بعض المدن الاردنية تغلي بالمظاهرات حينها) .وقال مخاطبا شعبه بصدق (هذه الحقيبة معي أينما ذهبت لكي أملأها وآتي بها لكم) وكانت رسالة جسيمه في معناها ومصداقيتها مفادها (ليس عندي ما أُخفيه عليكم) .فلم يُحرّك ضدهم الدبابات، ولا وحدات مكافحة الشعب، ولا وحدات مكافحة الإرهاب، ولا الوحدات الخاصة في الدرك. بل أكتفى بذلك فأنسيحب العقلاء من الساحات وعاد الهدوء للمدن . لأنه تكلم بصدق و كلمهم بالحكمة والوضوح ، ووصلت كلماته الى قلوبهم .والسبب لأنه لم يخذلهم بل عودهم على الصدق والشفافية !. وهذا سر من أسرار التلاحم الاردني وعدم نجاح المخططات البغيضة فيها !

#وهل ننسى قضية ليث شبيلات!

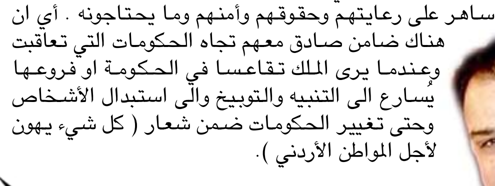
وجميعنا نتذكر " هيصات، وثوريات" الاخ ليث شبيلات وعندما تجاوز الاستاذ ليث شبيلات الخطوط الحمر في تحديه ليشتم الملك والنظام والدولة.فتحركت ضده الجهات المعنية بكل هدوء وسلاسه لتطبيق فقرات القانون. وتم خضوعه للمحاكمة والسجن. فهل تتذكرون اللفتة الأنسانية للملك الراحل الحسين بن طلال رحمه الله بخصوص هذا الموضوع .وعندما أبى ان يخضع سياسي ومثقف اردني الى السجن ومهما كانت أخطائه وتجاوزاته على العرش والملك نفسه

فلقد ذهب جلالة الملك الحسين رحمه الله بسيارته الخاصة الى السجن . فأخرج ليث شبيلات من السجن وأركبه معه في السيارة. وذهب به ليلا فقرع جلالة الملك بنفسه باب والدة ليث شبيلات. وعندما فتحت الباب وجدت جلالة الملك ومعه ليث شبيلات. فقال لها مازحاً (خذي أبنك يا سيدتي.. ولكن أقرصي اذنه قليلا كي لا يعود مشاغباً) وغادر الملك باب الدار وقلبه يرفل بالتسامح والانسانية !

هذه هي الحكمة ، وهذه هي القيادة ، وهذه هي الرسالة للشعب ، وهذه هي الرحمة وعدم الانتقام ، وهذا هو الخوف على اللحمة الوطنية ، وهذه هي الرسالة لدول ومنظمات العالم أَجمع . وحينها لم يخسر جلالة الملك رحمه الله، بل ربح مواطنه شبيلات، وربح أمه، وربح قبيلة وأصدقاء ومنطقة ليث شبيلات ، وربح الرأي العام المحلي والعربي والاقليمي والدولي، وربح العلاقة بينه وبين شعبه !.

هل عرفتم الآن السر أو الأسرار التي جعلت الأردن في أمان وبعيده عّن الأزمات، وعن الفوضى والحروب الناعمة !. فصحيح ان الأردن قليل الثروات وقليل الأمكانيات .ولكن هناك ثروة الحكمة والعقل والصدق .

فهناك عدم قلق لدى الشعب الأردني والسبب لان الشعب يعرف أن هناك ملك ساهر على رعايتهم وحقوقهم وأمنهم وما يحتاجونه . أي ان هناك ضامن صادق معهم تجاه الحكومات التي تعاقبت وعندما يرى الملك تقاعسا في الحكومة او فروعها يُسارع الى التنبيه والتوبيخ والى استبدال الأشخاص وحتى تغيير الحكومات ضمن شعار (كل شيء يهون لأجل المواطن الأردني).



سمير عبيد



اسطنبول

ماذا بعد الإقتراض ؟

سيرقد الجميع مسترخيا لوهلة .. سلطات و شعب ..

لازمة مؤجلة .. لامد قصير ..

وستبقى :

الايرادات الشهرية 3.5 ترليون

والنفقات الحاكمة 5.5 ترليون

بعجز شهري = 2 ترليون باقل تقدير.

الحكومة :

لا ترى حلا الا من خلال ستراتيجية الورقة البيضاء التي تتطلب سنوات لتطبيق اولى بنودها .. بما يضعها في ارشيف الأحلام الوردية التي لا تلائم شراسة القادم .

البرلمان :

كل يغني ليلاه حاملا معه سلة مطالب بسقف يأبى التنازل عنه .. و بعضها مقدس المكانة! .. تضمن له المنافسة في سوق التهافت السياسي القادم .

الشعب :

لا يقبل الا ما يؤمن رمق حياة عائلته .. باي صيغة كانت .. و هذا حقه الطبيعي .

القطاع الخاص :

(الشريك الاقتصادي .. و البديل الاوحد عن اقتصاد النفط المقيت).

ما زال مستبعدا عن المشهد .. تماما ..

الدول ال : G7

وعدت بانها لن تترك العراق يتهاوى .. بدون ان نعرف ثمن ذلك ؟!

النخب :

ما زالت تترقب اي فتات ارقام عن :

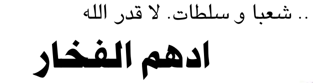
رصيد المصارف الحكومية (عدا ودائع المواطنين) .

موجودات الخزينة العامة

الرصيد النقدي للبنك المركزي

= كم يمتلك العراق حجم اموال نقدية ؟

ولكنها ايضا مستبعدة .. برؤاها و حلولها .. واقعية كانت ام حالمة .. نكبة قادمة لا محالة .. مؤجلة.. و لكنها قادمة بدون ادنى شك.. في ظل توقعات بقاء تدني اسعار النفط.. نكبة تتطلب حلول الصدمة الجريئة .. حلول اللحظات الاخيرة .. قبل ان تغرق سفينة البلاد بركابها .. شعبا و سلطات. لا قدر الله



ادهم الفخار

بغداد

أنقذوا المواطن من نقص الدواء

من اولى واجبات الدولة، توفير الرعاية الصحية الكاملة للمواطن وهي من الحقوق التي كفلها الدستور لكن اليوم نشاهد الكثير من مرضى السرطان او الثلاسيميا يعانون من نقص الدواء وشحة توفره في المستشفيات والمراكز الخاصة بعلاج الامراض السرطانية او الثلاسيميا مع توفره في الصيدليات الخاصة بأسعار باهظة الثمن ومرهقة لكاهل ذوي المرضى او المرضى نفسهم. اصبح مريض السرطان يعاني من محنة المرض ومعاناة الاصابة به من جهة وآلام نقص الدواء وارتفاع اسعار شراءه من الصدليات الخاصة من جهة اخرى. تقصير واضح من قبل الجهات المسؤولة في وزارة الصحة في عدم توفير الادوية الخاصة بالامراض المستعصية والمزمنة رغم المناشدات التي تطلق من قبل المصابين لكن الاستجابة بطيئة جدا في حين ان المصابين بهذه الامراض هم بأمس الحاجة الى سرعة توفر العلاج في مراكز المعالجة الحكومية. وان توفر الدواء بجرعات لم تسد الحاجة الفعلية لعدد المرضى دفع الخيرين الى جمع التبرعات وشراء الادوية بشكل خاص من اجل توفير العلاج لمرضى السرطان او الثلاسيميا. على الجهات المعنية الاسراع في توفير العلاج للمصابين بالامراض المستعصية او المزمنة لان اغلب المرضى هم من شريحة الفقراء وغير قادرين على شراء الدواء من الصيدليات الخاصة واستثناء صرف المخصصات المالية الخاصة بهذه الادوية من الاجراءات الروتينية او التأخير في الصرف لان طبيعة هذه الامراض تتطلب سرعة في توفير العلاج.

أمير البركاوي

بغداد



الصين تهنّئ بايدن على فوزه في الإنتخابات الأمريكية

□ بكين (أ ف ب) – هنّأت الصين الرئيس الأمريكي المنتخب جو بايدن امس الجمعة بعد نحو أسبوع على إعلان فوزه في الاقتراع الذي جرى في الثالث من تشرين الثاني/نوفمبر.

وخيّم التوتر على العلاقات الأمريكية الصينية بشكل متزايد في السنوات الأخيرة خلال عهد الرئيس دونالد ترامب.

وقال الناطق باسم الخارجية الصينية وانغ ونبين في مؤتمر صحافي "نحترم خيار الشعب الأمريكي ونعرب عن تهانينا للسيد بايدن والسيدة هاريس"، في إشارة إلى كامالا هاريس، نائبة الرئيس المنتخب.

بناء قواعد

وأشار وانغ إلى أن الصين تدرك أن "نتيجة الانتخابات الأمريكية ستُحدد بناء على القواعد والإجراءات في الولايات المتحدة". وكانت الصين بين واحدة من الدول الرئيسية القليلة، بينها روسيا والمكسيك، التي لم تهنّئ بايدن. واكتفت بكين بالتعليق في وقت سابق هذا الأسبوع بأنها "لاحظت أن بايدن أعلن أنه الفائز".

ومنذ أعلنت وسائل الإعلام الأمريكية نتيجة الانتخابات الرئاسية، رفض ترامب التسليم بهزيمته أمام بايدن.

وشهدت سنوات ترامب الأربع في البيت الأبيض حربا تجارية بين القوتين الاقتصاديتين الأكبر، بينما انخرطت بكين وواشنطن في سجالات بشأن وباء كوفيد-19 وسجّل الصين المرتبط بحقوق الإنسان في شينجيانغ وهونغ كونغ.

وبناء على شعاره الأبرز "أميركا أولا"، صوّر ترامب الصين على أنها مصدر التهديد الأكبر للولايات المتحدة والديموقراطية العالمية.

إنطلاق مؤتمر تنظمه دمشق بدعم روسي للبحث في عودة اللاجئين

نازحون يسكنون موقعاً أثرياً بدل المخيمات المكتظة شمال غرب سوريا

□ باقرحا (سوريا)) ,أ ف ب) – وسط ما تبقى من جدران وأعمدة معبد روماني يعود بناؤه الى القرن الثاني، وضع عبد العزيز الحسن خيمة تؤويه وعائلته مفضلاً هذا الموقع الأثري في منطقة باقرحا على مخيمات النازحين المكتظة في شمال غرب سوريا.وعلى غرار عبد العزيز، اختارت عائلات نازحة عدة الإقامة في مواقع أثرية في منطقة باقرحا وجوارها، المدرجة على قائمة التراث العالمي للبشرية التي تعدها اليونسكو، بعدما أجبرها هجوم لقوات النظام بدعم روسي نهاية العام الماضي على ترك قراها وبلداتها في جنوب إدلب.

ويقيم نحو 1,5 مليون نازح في أكثر من ألف مخيم على طول الحدود بين إدلب وتركيا. ويبدو أن ابتعاد تلك العائلات عن الاكتظاظ جاء في مصلحتها مع انتشار فيروس كورونا المستجد والخشية المتصاعدة من "كارثة" صحية. ويقول عبد العزيز، الوالد لثلاثة أطفال، لوكالة فرانس برس "اخترت هذا المكان لضمان راحة البال وللابتعاد عن الأماكن المزدحمة وتلك التي يوجد فيها أمراض".

وضع الرجل الثلاثيني، نحيل البنية، خيمته بين ما تبقى من ثلاثة جدران أثرية، وحولها حجارة ضخمة وبقايا أعمدة سقطت على مر التاريخ تعود إلى معبد زيوس بوموس الروماني ويعرفه السكان اليوم باسم "برج باقرحا". وفي المنطقة آثار كثيرة تعود إلى الحقبتين الرومانية والبيزنطية.

قرب الخيمة، وبين حجارة ضخمة تحميه من الرياح، وضع عبد العزيز موقداً صغيراً يشعل فيه الحطب للطبخ ولوحاً يعمل على الطاقة الشمسية لتأمين مياه ساخنة للاستحمام. وعلق بين جدران المعبد حبلاً للغسيل.

ويقول المدير العام السابق للمديرية العامة للآثار والمتاحف مأمون عبد الكريم لوكالة فرانس برس في دمشق، إن باقرحا "من المواقع الهامة كونها تلقي الضوء على التطور الريفي في هذه المنطقة خلال العصرين الروماني والبيزنطي"، مشيراً إلى أن ثمة مباني ما زالت "في حالة من الحفظ الجيد".

ويعود المعبد الروماني الذي صمدت واجهته، إلى القرن الثاني الميلادي، بحسب الكتابات اليونانية الموجودة في الموقع.

وتقع بالقرب منه كنيستان، تعود الأولى إلى العام 501ميلادي والثانية وهي بازيليك كبيرة إلى العام 546.

ويضم شمال غرب سوريا حوالى أربعين قرية، بينها باقرحا، تعود إلى ما بين القرنين الأول والسابع للميلاد من الحقبة البيزنطية. وقد وضعتها اليونسكو على قائمة التراث العالمي.

وتشمل، وفق موقع المنظمة، معالم أثرية لعدد من المساكن والمعابد الوثنية والكنائس والأحواض والحمامات العمومية. وتُعد "دليلاً مهماً على الانتقال من التاريخ الوثني للإمبراطورية الرومانية إلى الحقبة المسيحية في العصر البيزنطي".

منظمة مهجورة

لكن الحياة في هذه المنطقة المهجورة ليست بالأمر السهل، إذ يجدر على أطفال عبد العزيز السير مسافة حوالى 1,5 كيلومتر للوصول إلى مدرسة القرية في منطقة تنتشر فيها العقارب والأفاعي، حتى أنهم يتأخرون أحياناً عن دوامهم، على حد قوله.

ويروي "منذ يومين قتلت أفعى كانت بالقرب من باب (الخيمة) بعدما دخل علي ابني وهو يرتجف" من الخوف. ويضيف "كل يومين نقتل عقرباً.. لكننا لم نجد أفضل من هذا المكان".

مرّ حوالى العام على نزوح عبد العزيز، ولم يتمكن حتى اللحظة من العودة رغم اتفاق وقف اطلاق النار الذي تم التوصل إليه في آذار 2020برعاية روسيا وتركيا لوقف الهجوم الذي دفع بنحو مليون شخص للنزوح، عاد منهم 235ألفاً وفق تقديرات الأمم المتحدة.

وفي سوريا، كنوز تعود لحقبات الرومان والمماليك والبيزنطيين، مع مساجد وكنائس وقلاع صليبية. إلا أن مئات المواقع الأثرية تضررت خلال السنوات الماضية نتيجة المعارك والقصف فضلاً عن أعمال السرقة والنهب.

لم يلجأ عبد العزيز وحده إلى الموقع الأثري، بل رافقه صهره صالح جعور وأولاده بعدما فقد زوجته، شقيقة عبد العزيز، وأحد أولاده جراء القصف.

ويقول صالح (64عاماً)، الذي غزا الشيب شعره وذقنه، "اخترت هذا المكان لأنه قريب من الحدود التركية، وفي حال حصل شيء ما، نذهب سيراً إلى تركيا".

ويضيف "إنه مكان بعيد عن الزحمة والضجيج".

وفي الآونة الأخيرة، طلب مسؤولون محليون منهم المغادرة المكان، لكن العائلة رفضت لعدم قدرتها على تأمين بديل، فيما تعاني لتأمين قارورة غاز أو مياه من القرية المجاورة.

ويتساءل صالح "إلى أي نذهب؟"، فلا قدرة له على الترحال ووضع خيمة من جديد أو حتى استئجار سيارة لنقل أغراضه، رغم تخوفه من فصل الشتاء والمصاعب التي ستأتي معه.

وبهدف إبعاد النازحين من المنطقة الأثرية، يسعى المجلس المحلي في قرية رأس الحصن المجاورة إلى ايجاد حلول بديلة. ويأمل أن تساعد المنظمات المعنية على نقلهم إلى مخيمات يتم إنشاؤها في منطقة قريبة.

إلا أن عبد العزيز يقول "اعتدنا على المكان".

وانطلق في دمشق مؤتمر تنظمه سوريا بدعم روسي للبحث في قضية عودة اللاجئين الذين شردتهم الحرب وسبل توفير الإمكانيات اللازمة لتحقيق هذا الغرض.

ويُعقد المؤتمر يومي الأربعاء والخميس في قصر الأمويين للمؤتمرات في دمشق، بحضور الأمم المتحدة بصفة "مراقب" وووفد روسي كبير وممثلين عن بعض الدول الحليفة لدمشق مثل فنزويلا وإيران والصين وعدد من الدول العربية بينها لبنان والعراق، فيما قاطعه الاتحاد الأوروبي، الذي يفرض عقوبات على الحكومة السورية.

قضية مركبة

وخلال افتتاح المؤتمر، قال الرئيس السوري بشار الأسد في كلمة عبر الشاشة "نحن اليوم نواجه قضية مركبة من ثلاثة عناصر مترابطة، ملايين اللاجئين الراغبين في العودة ومئات المليارات من بنية تحتية مدمرة بنيت خلال عقود وإرهاب ما زال يعبث في بعض المناطق".

واعتبر أن خطوات تسهيل عودة اللاجئين "ستكون أسرع كلما ازدادت الإمكانيات وازديادها مرتبط بتراجع العقوبات المتمثلة بالحصار الاقتصادي والعقوبات التي تحرم الدولة من أبسط الوسائل الضرورية لإعادة الإعمار وتؤدي لتراجع الوضع الاقتصادي والمعيشي".

وتسبب النزاع السوري منذ اندلاعه في آذار/مارس 2011 بنزوح وتشريد أكثر من نصف السكان داخل البلاد وخارجها، بينهم أكثر من خمسة ملايين و 500ألف لاجئ مسجلين لدى مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين، فروا بشكل أساسي الى الدول المجاورة.

وكان الأسد قال الإثنين إن عودة اللاجئين تشكل "أولوية" لحكومته، معتبراً أن "العقبة الأكبر"هي العقوبات التي تفرضها دول غربية على بلاده، وعلى رأسها الولايات المتحدة. وتسعى روسيا منذ سنوات للحصول على دعم المجتمع الدولي من أجل إطلاق مرحلة إعادة الاعمار وعودة اللاجئين، فيما تربط الجهات المانحة تقديم أي مساعدات بالتوصل إلى تسوية سياسية للنزاع. وتشارك موسكو في المؤتمر عبر ممثلين عن ثلاثين وزارة وهيئة حكومية.

وأعلن الاتحاد الاوروبي، الذي تلقى عدد من أعضائه دعوات لحضور المؤتمر، عدم مشاركته.

وقال وزير خارجيته جوزيب بوريل الثلاثاء إن "الشروط الحالية في سوريا لا تشجع على الترويج لعودة طوعية على نطاق واسع ضمن ظروف أمنية وكرامة تتماشى مع القانون الدولي".

واعتبر أن عمليات العودة "المحدودة" التي سجلت خلال الفترة الماضية "تعكس العقبات الجمة والتهديدات أمام عودة اللاجئين والنازحين" وبينها "التجنيد الإجباري والاعتقال العشوائي والاختفاء القسري".

وتحذر منظمات حقوقية من أن توقّف المعارك في مناطق عدة لا يعني أنها باتت مهيئة لعودة اللاجئين في ظل افتقارها للبنى التحتية والخدمية والخشية من حصول انتهاكات لحقوق الإنسان.

واستعادت القوات الحكومية أكثر من 70في المئة من مساحة البلاد من فصائل مقاتلة معارضة وتنظيمات جهادية.

وتشهد سوريا منذ بدء النزاع أسوأ أزماتها الاقتصادية والمعيشية التي تترافق مع انهيار قياسي في قيمة الليرة وتآكل القدرة الشرائية للسوريين الذين بات يعيش الجزء الأكبر منهم تحت خط الفقر.

نازحون: صورة ملتقطة من الجو تظهر خيم نازحين سوريين يقيمون وسط آثار رومانية في شمال غرب سوريا

كنت مع ترامب يوم خسارته رئاسة أمريكا

البيت الأبيض خال من موظفيه والمعارضون يهتفون نحن الرابحون

واشنطن - تارا ماكيلفي

على مدى أربع سنوات ماضية، رأيت الرئيس دونالد ترامب في أيام جيدة وأخرى سيئة.لكن كان السابع من نوفمبر/تشرين الثاني، اليوم الذي خسر فيه الانتخابات، يوما لا مثيل له.ففي هذا اليوم غادر ترامب البيت الأبيض قبل العاشرة صباحا بقليل، مرتديا سترة خفيفة سوداء وبنطالا داكنا وقبعة بيضاء عليها شعار حملته الانتخابية (لنجعل أمريكا عظيمة مجددا).وأمضى الجزء الأول من هذا اليوم يغرد على تويتر عن تزوير الانتخابات.خرج ترامب وانحنى إلى الأمام قليلا وكأنه يواجه رياحا مقابلة. صعد إلى سيارة داكنة اللون بزجاج داكن وتوجه إلى نادي الغولف الخاص به، والمعروف باسم "ترامب ناشيونال إن ستيرلينغ"، في فيرجينيا، على مسافة 40 كيلومترا من البيت الأبيض.في تلك اللحظة، حاول إظهار ثقته بنفسه. كان يوما جميلا، ومثاليا لممارسة الغولف، وكان سيقضي اليوم في النادي.لكن الأشخاص الذين عملوا معه ظهر عليهم التوتر."كيف الحال؟" سألت إحدى الموظفات الصغيرات (العاملات مع ترامب).ردت "أنا بخير". ابتسمت، لكن عينيها ضاقتا. ثم نظرت إلى هاتفها.

زمن طويل

وشهد البيت الأبيض بعض الصدمات خلال الأيام التي تلت الانتخابات. بدأت الانتخابات يوم الثلاثاء فقط، لكن الشعور أنها كانت منذ زمن طويل.الكثير من المكاتب كانت خالية من الموظفين في الجناح الغربي بالبيت الأبيض، عندما تجولت في المبنى صباح يوم السبت.أصيب العديد من الموظفين بفيروس كورونا، وكانوا خارج المكتب. وكان آخرون في الحجر الصحي.بعد ذلك، ومنذ الساعة 11:30 صباحا، وبينما كان الرئيس ترامب يمارس الغولف في ناديه، بدأت شبكات تليفزيوينة أمريكية وكذلك بي بي سي في إعلان فوز منافسه الديمقراطي جو بايدن، بالانتخابات.كنت في مطعم إيطالي على مسافة ميل من النادي عندما سمعت الخبر. أنا عضوة في تجمع الصحافة بالبيت الأبيض، وهو مجموعة صغيرة من الصحفيين الذين يسافرون مع الرئيس. كنا جميعا ننتظر خروج ترامب من النادي.قالت امرأة من خارج المطعم (عن ترامب) "إنه بغيض"، وهذه السيدة مثل معظم جيرانها في هذه المنطقة ذات الميول الديمقراطية، صوتت لصالح بايدن.وتساءل آخرون بصوت عالٍ عن موعد مغادرة الرئيس الناديٍ والعودة إلى البيت الأبيض.مرت الدقائق، ثم ساعات.قال أحد الضباط بهدوء لزميله: "إنه يستمتع بالوقت بدون تسرع".بالفعل لم يكن الرئيس في عجلة من أمره للمغادرة. في النادي، كان محاطا بالأصدقاء. خارج البوابات، صاح مؤيدو ترامب في وجهي وللصحفيين الآخرين: "أوقفوا التمويل عن الإعلام!"وقفت سيدة ترتدي حذاء بكعب عال وتضع على رأسها وشاحا بألوان الأحمر والأبيض والأزرق، وحملت لافتة عليها "أوقفوا السرقة".بينما أخذ رجل يدور بشاحنته في الشارع أمام النادي رافعا عدة أعلام، وحمل أحدها صورة ترامب واقفا على ظهر دبابة، وكأنه قائد العالم.أظهر هذا كيف يراه أنصاره وكيف رأى ترامب نفسه على مدى السنوات الأربع الماضية.وأخيرا، خرج الرئيس من النادي وبدأ رحلته إلى المنزل.

موكب الرئيس

كان معارضوه ينتظرون، بالآلاف.انطلق موكب الرئيس عبر فيرجينيا. وكنت أركب مع الموكب في سيارة كبيرة كادت أن تصطدم وتتحطم في فيرفاكس كاونتي باركواي. انطلقت صفارات الإنذار.كلما اقتربنا من البيت الأبيض، ازدادت الحشود: خرج الناس للاحتفال بنهاية حكمه. شخص رفع لافتة: "أنت تخسر وكلنا نفوز". كان الناس يتهكمون ويطلقون أبواق السيارات.ثم عدنا إلى البيت الأبيض، ودخل الرئيس من باب جانبي، نادرا ما يستخدمه الرؤساء.كان كتفه منحنيا ورأسه إلى الأسفل.رفع رأسه ونظر نحوي وبقية الصحفيين ورفع إبهامه لأعلى (في إشارة إلى أن الأمور جيدة). لقد كانت لفتة فاترة. فقد اعتاد على أن يرفع يده عاليا ويلوح بقبضته. لكنه ما لم يفعل ذلك هذه المرة.طوال فترة وجوده في نادي الغولف وحتى في البيت الأبيض لم يتوقف الرئيس أبدا عن التغريد: فهو يدعي مزاعم لا أساس لها حول تزوير الانتخابات ويصر على أنه سيأخذ حقه.في الصباح غرّد حول "استقبال بطاقات تصويت بشكل غير قانوني"، وبعد الظهيرة كان يعلن بتحد "لقد فزت في الانتخابات".قال ترامب في تغريدته :" لم يُسمح للمراقبين بالدخول إلى غرف عد الأصوات. لقد فزت في الانتخابات ، حصلت على 71.000.000 صوت قانوني. حدثت أشياء سيئة لم يُسمح لمراقبينا برؤيتها. لم يحدث هذا من قبل. تم إرسال ملايين البطاقات البريدية إلى أشخاص لم يطلبوها إطلاقا."لكن كان هذا ترامب على تويتر فقط. فالرجل الذي رأيته أمامي كان مختلفا وترك انطباعا مختلفا. عندما دخل من الباب الجانبي للبيت الأبيض بعد الظهيرة، اختفى ترامب المتباهي بنفسه.

بسم الله الرحمن الرحيم

فاجعة آل الصدر

(من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا (٢٣ / الاحزاب)

بقلوب يعتصرها الالم والحزن وعيون دامعة ننعى اخانا العزيز **السيد حسيب الصدر** رجل الاستقامة والنبل والوطنية ومكارم الاخلاق. وقد وافته المنية بعد ظهر يوم الثلاثاء ٢٠٢٠/١١/١٠ في مدينة الكاظمية المقدسة اثر عارض لم يمهله طويلا. ففاضت روحه الطاهرة راجعة الى ربها راضية مرضية.

نسأله تعالى ان يتغمده بواسع الرحمة والرضوان وان يسكنه فسيح الجنان مع اجداده الطاهرين وان يلهمنا ومحبيه وعارفي فضله الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

ونظرا للظروف التي سببتها الجائحة نعتذر عن اقامة مراسم الفاتحة على روحه الطاهرة

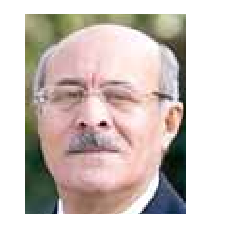
حسين الصدر

الكاظمية المقدسة

Issue 6811 Saturday 14/11/2020
الزمان – السنة الثالثة والعشرون العدد 6811 السبت 27 من ربيع الاول 1442 هـ 14 من تشرين الثاني (نوفمبر) 2020م
Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/23. UK

هل دخلت أمريكا اللحظة السوفيتية ؟

شاوشيسكو ..ميلوسوفيتش .. صدام حسين



فاضل الربيعي

دمشق

جاءَ غورباتشوف برسالة من الأمريكيّينَ مفادُها الآتي: سيّد سلوبودان ميلوسوفيتش فكّكْ يوغسلافيا بهدوءٍ أو سنأتي لتفكيكها بالقوّة .

حاولَ صدام العبث بالخرائط، ودخل الكويت في "اللحظة السوفييتية"

عزت الدوري: –يا رفيق.. طلبوا منّا شيئاً ، قلنا لهم لا نقدر عليه. خذوهُ بالقوّة. ...(طلبوا تفكيك العراق)

تم تدبير "الثورة الأميركية، وقتل شاوشيسكو

تبدو الولايات المتحدة وكأنها تدخل "اللحظة السوفييتية:

القليلونَ – فقط من المحلّلينَ » والمتابعينَ– مَنْ يتذكّر اليوم، ما حدثَ في الماضي القريب، عندما شَهدَ العالمُ ما يمكنُ تسميتهُ بـ(اللّحظة السّوفيتيّة عام -1989 1990) آنذاك كانَ الرئيسُ السّوفياتيّ بوريس يلتسين يترنّحُ من السّكرِ في اللّقاءات الرسميّة، ومعه كانَ الاتّحادُ السّوفياتيّ يترنّحُ دونَ سكر،و كان " يلتسن " زعيماً كحوليّاً وفاسداً ومُثيراً للسخرية، والعالم كلّهُ آنذاك سخرَ منهَ ومَن بلاده، ومثل عملاقٍ بَقدمين من طين، انهارَ الاتّحادُ السوفياتيّ العظيم فجأةً في لحظة ماجنة، حينَ وقعَ انقلابٌ عسكريٌّ انتهي بتفكّكه.

ترنّحَ العملاقُ وسقطَ فجأةً وسطَ ذهولِ العالم.

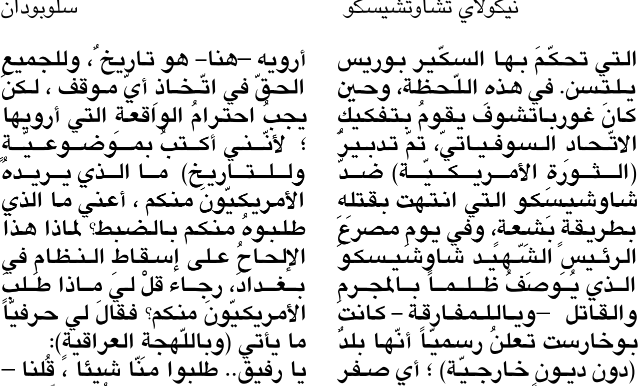
اليومَ، تبدو الولاياتُ المتّحدةُ الأمريكيّةُ، وكأنّها دخلت (اللّحظةَ السّوفيتيّة) ذاتها، فثمّة زعيمٌ يترنح، وبلدٌ عملاقٌ يتصدّعُ بطريقة مفضوحة. ترامب الأمريكيّ مَن هذا المنظور يُكررُ صورةَ يلتسن السّوفياتيّ، ولكنْ بدلاً من أنْ يبدوَ ترامب سكّيراً، سيبدوُ مُهرّجاً . ماذا يعني هذا ؟ يعني هذا ببساطة، أنّ العالمَ دخلَ من جديد في حالة سيولة سبقَ وأنْ دخلَها مع انهيارِ الاتّحاد السّوفياتيّ ، بيد أنّ العالمَ معَ ذلكَ يُعيدُ تشكيلَ نفسه كمادّة صلبة من جديد، لأنّهُ يُغادرُ عصرًا ويدخلُ عصراً جديداً. بكلامٍ موازٍ ؛ دونالد ترامب الأمريكيّ هوَ بوريس يلتسنِ السّوفياتيّ ، وهما معاً منْ يصنعا اللّحظة ذاتها ؛ كلاهما جاءَ للقيام بالواجب المطلوبَ منه ؛ تفكيكُ البلد القَديم ببنَائه المُتهالك وجدرانه المُتصدّعةَ. أحدهما اختارَ شخَصيّة (السكّير) ، والآخر اختارَ شخصيّةَ (المهرّج) ، إنّها حفلةُ إعادة بناء العالمِ من جديد ، وعلى القادَة أنْ يتقنّعوا (يتنكرّوا) في هيئة مُحددّة.

في عام 1987 نشرَ المستقبليّ الأمريكيّ " آليفين توفلر " ثلاثةَ كتب هي الأشهرُ بين كتبه (الموجةُ الثالثةُ Third wave وخرائطُ العالمِ World maps وتوزيع (تشظّي) السُّلطة(Power distribution

ففي الكتاب الأوّل تنبأَ توفلر بانهيارِ الاتّحاد السوفياتيّ في غضونِ بضعِ سنَوات، وهذا ما تحقّقَ بَشكلٍ مُذهل ، فبعدَ بضعِ سنوات بالفعل من صدورِ الكتابِ سقطَ العملاقُ ذو القدمينَ الطّينيتّين. في هذا الوقت ، وحينَ صدرَ كتاب توفلر ، كنتُ أعَيشُ مع أُسرتي في بلغراد (يوغسلافيا)، وصادفَ أنّني ومجموعةٌ من الشّباب الفلسطينيّين قرّرنا القيام برحلة سريعة لرومانيا المجاورة، في بوخارست –رومانيا، تحدثتُ مع الملحقِ الثّقافيّ في السّفارة الفلسطينيّة ، فقال لي : إنّهُ عَلمَ من أصدقاءَ لهُ في قيادة الحزبِ الشّيوعيّ الروماني أنّ الرئيسَ شاوشيسكو طلبَ ترجمة كتاب توفلر ، ثمّ وزّعَ بنفسه عشر نسخٍ منه فقط على أعضاءَ في المكتبِ السياسيّ للحزب الشّيوعيّ الرّوماني، وكان شاوشيسكو مرعوباً ممّا يجري في العالم، وأيقنَ أنّ هذه النبوءة ليست مجرّدَ نبوءة.

زوجات حزبيات

حينَ عدتُ إلى بلغراد دعوتُ إلى منزلي رفاقاً لي من الحزبِ الشّيوعيّ اليوغسلافيّ، كنّا نسهرُ معاً باستمرار، فجاء ثلاثةُ منهم فقط مع زوجاتهم ، وكنتُ أُلاحظُ أنّ زوجات رفاقَي اليوغسلاف كُنّ حزينات وَهنّ يُحدثنَ زوجتي عن (تنظيفِ البنادق). انتبهتُ إلى سياقِ الحديث لكنّني لمْ أفهم النقاشَ بدقّة ، ولذا بادرتُ إلى طرحِ السّؤال الآتي الذي كان يلحُّ عليّ: هل بدأتم حقاً بتنظيف "البواريد " هذا يعني أنّ يوغسلافيا تتّجهُ نحو الحرب ؟ ثم سألتهم: "والآن قولوا لي ما الذي جاءَ من أجله غورباتشوف اليوم، لقد رأيتُ في التلفزيون أنّهُ جاءَ لزيارة الرئيس اليوغسلافيّ ميلوسوفيتش، لكنّه غادرَ بعدَ ساعة واحدة فقط، وكان مُتجهماً وبدا عليه الانزعاج، ما الذي يحدث ؟ "فقَال لي أحدهم : اسمع يارفيق، جاءَ غورباتشوف اليوم برسالة من الأمريكيّين مفادُها الآتي: سيّد سلوبودان ميلوسوفيتش فكّكَ يوغسلافيا بهدوءٍ أو سنأتي لتفكيكها بالقوّة ، وأذكرُ أنّني في اليومِ التالي، كنتُ ضمن المتظاهرينَ في شارعِ تيتو –في قلب بغراد– حينَ ذهبنا إلى البرلمانَ نُحيّي الرئيس سلوبودان ميلوسوفيتش الذي قالَ وهو يُخاطبُنا: سأموتُ دفاعاً عن يوغسلافيا موحّدة، سأقَاتلُ إلى النهاية. كان الأمريكيونَ يريدونَ منه تفكيكَ يوغسلافيا إلى (فيدراليّات) وليس تحويلَ يوغسلافيا إلى دولة فيدراليّة؛ أي كانوا يخطّطونَ لتمزيقها، وكانَ رسولُهم غورباتشوف هَو الدّمية التي تحكّمَ بها السكّير بوريس يلتسن. في هذه اللّحظة، وحينَ كانَ غورباتشوف يقومُ بتفكيك الاتّحاد السوفياتيّ، تمّ تدبيرُ (الثورَة الأمريكيّة) ضدّ شاوشيسكو التي انتهت بقتله بطريقة بَشعة، وفي يومِ مصرعَ الرئيسِ الشّهيد شاوشيسكو الذي يُوصَفُ ظلماً بالمجرمِ والقاتل –ويالمفارقة– كانتْ بوخارست تعلنُ رسميّاً أنّها بلدٌ (دون ديونٍ خارجيّة) ؛ أي صفر ديون.



نيكولاي تشاوتشيسكو



سلوبودان ميلوسو فيتش



صدام حسين

في هذه اللّحظة السوفيتيّة المأساويّة، كانَ صدّام حسين يدخلُ الكويت ، وكثيرونَ يعتقدونَ حتّى اليوم أنّ الرجلَ تصرّفَ بحماقة وحسب .

وبرأيي؛ الأمرُ كَانَ مُختلفاً، فكان العراقُ يُدركُ أنّ خرائطَ العالم التي تَنبّأَ بها " توفلر " وُضعَت قيد التطبيق، ولذا حاولَ صَدّام حسين العبثَ بالخرائط، وكانَ أوّل ما فعلهُ أنْ جعلَ الكويتَ (محافظةً عراقيّةً)، وكانت المعادلةُ بالنسبة لبلد طرفيٍّ صغيرٍ من بلدانِ العَالمِ الثّالث ، وهو يراقبُ تفكّكَ الإمبراطوريّات والدولِ على النحو الآتي: ما دامَ الأمريكَيّونَ سيعبثونَ بخرائط العالم ، فعلى العالمِ أنْ يعبثَ بخرَائط أمريكا.

لمْ يكن صدّام حسينَ احمق ، وفي النهاية هو رئيسُ دولةٍ إقليميّة مهمّة كَانَ لديها ما يكفي من المعَطيات عمّا يجري في العالم، ومهما يَكن، وأيّاً يكنْ (ما إذا كانَ غزو الكويت حماقةً أمْ لا) ، فليسَ هذا الأمرُ المهمُّ في هذا التحليل، المهمُّ أنْ نلاحظَ هذا الجو الدوليّ الذي بدأَ بالتشكّل.

وهكذا، وقُبيلَ احتلال العراقِ (مارسِ/ آذار 2003) بثلاَثة أشهرٍ تقريباً، وحينَ مضى أكثرُ مَن عقدٍ من الزّمنِ على انهيارِ العالمِ القديم ، وحينَ كنتُ أعيشُ مع أُسرتي في هولندا، ذهبتُ إلى بغداد بدعوةٍ من وزيرِ الخارجيةِ المرحوم طارقَ عزيز، بالنسبة ليَ كانَ الأُستاذ طارق عزيز –رحَمه الله– صديقاً، وكنتُ أعرفهُ منذُ وقت طويل، وفي بغداد التي عُدتُ إليهاً من المنفى بعد نحو 30عاماً –كمعارضٍ– التقيتُ السيّدَ عزت الدوري (عزت إبراهيم نائبُ الرئيسِ صدّام حسين) ، وسالتُه خلالَ لقاءٍ استمرّ لساعات ، (ما أرويه –هنا– هو تاريخٌ، وللجميعِ الحقّ في اتّخاذ أيّ موقف ، لكن يجبُ احترامُ الواقعة التي أرويها ؛ لأنّني أكتبُ بموضوعيّة وللتاريخ) ما الذي يريدهُ الأمريكيّونَ منكم ، أعني ما الذي طلبوهُ منكم بالضبط؟ لماذا هذا الإلحاحُ على إسقاط النظامِ في بغداد، رجاء قلْ ليَ ماذا طلبَ الأمريكيّونَ منكم؟ فقالَ لي حرفيّاً ما يأتي (وباللّهجة العراقيّة):

يا رفيق.. طلبوا منّا شيئاً ، قُلنا – لهم لا نقدر عليه. خذوهُ بالقوّة.

فقلتُ لهُ على الفور :

شكراً لكَ . فَهمت ما طلبوهُ منكم – ، لقد طلبوا منكم ما طلبوهُ من بلغراد.

في الواقع طلبَ الأمريكيّونَ من صدّام حسين عام 1990 ما طلبوهُ من سلوبودان ميلوسوفيتش عام 1987 ثلاث سنوات فقط) : تفكيك) يوغسلافيا/ تفكيك العراق. بعدَ عشرِ سنواتٍ من العناد والحصارِ الرهيب جاءَ الأمريكَيّونَ بأنفسِهم لتفكيكَ العراق.

ما دامَ سلوبودان ميلوسوفيتشِ لم يُفككّ يوغسلافيا بهدوء، فقدَ جاءَ الأمريكيّونَ بأنفسهم وقاموا بتفكيكها، تماماً كما حذّرَ غورباتشوَف، وحين امتنعَ صدّامِ حسين عن تنفيذ ما طلبهُ الأمريكيّونَ جاؤوا بَأنفسهم، وكانت هناك (خرائط العالم) الجديدةِ التي تنبّأَ بها آلفينَ توفلر.

الأمريكيّونَ كانوا يعرفونَ أنّهمِ سوفَ يتفكّكونَ كبلدِ عملاق، بعدَ عقود ثلاثة ، أو أكثَرَ قليلاً من تفكّكَ الاتّحادَ السّوفياتيّ، لكنّهمِ قرّروا أنّهم يجبَ أنْ يُفكّكوا العالمَ كلّه خلال 30 عاماً.

فكرة جوهرية

سأُلخّصُ الفكرةَ الجوهريّةَ في كتب "آلفين توفلر " الثلاثة ، ولمن لا يعرَف؛ فإن المؤلّفُ كانَ عاملاً في مصانعِ سيّارات من أصولِ تروتسكية، لكنّهُ درِس وأصبحَ أستاذاً جامعيّاً ، ثمّ انضمّ إلى فريقِ المستقبليّين ؛ وهو فريقٌ متخصّصٌ مهمّته التنبؤ بالمستقبل.توفلر قالَ وداعاً للشيوعيّة وأصبحَ مُوالياً للرأسماليّة.ببساطة، مرّت البشريّةُ –برأي توفلر– بثلاث موجاتٍ كُبرى، الزراعيّة قبلَ 10آلاف عام، ثمّ الموجةُ الصناعيّةُ قبلَ بضعةِ قرون، والآن، يدخلُ العالمُ عصرَ الموجة الثالثة (ما بعدَ العصرِ الصناعَيّ: عصرُ السّلعة النّاعمة، أي الـ Software). برأي تَوفلر، إنّ العصرَ الصناعيّ انتهى واختفى ولمْ يَعُد لهُ وجود، حتى تعبيرِ (لندن مدينةُ الضباب) اختفى؛ لأنّ لندن لمْ تَعُد كما كانَت في القرنِ التاسعِ عشر تستخدمُ الفحمَ في التدفئة، وبحيث تتشكّلُ سحابةٌ من الضَباب في سمائها، لقد اختفى عصرُ المداخنِ والمَحتشدات العمّاليّة، والأيديولوجيّات الثوريّةَ ؛ الشّيوعيّة ، واليسَاريّة ، وثورات اللّاهوت الثوريّ في أمريكا اللّاتينيّة. وفي هذا السّياقِ وكما اختفت النّازيّة، فسوفَ تختفي الصّهيونيّةُ بما هي نتاجُ هذا العصر، وكما تزولُ المصانعُ والمحتشدات ويتلاشي الدُّخان، ويحلُّ محلّها نمطٌ جديدٌ من إنتاجِ (السّلعِ الناعمة) فسوفَ تذهبُ هذه الأيديولوجيّات هباءً مع الدُّخان، والعالمُ سينتقَلُ بالفعلِ إلى عصرِ السّلعة الناعمة؛ أي أنّهَ سوفَ يتحوّلُ إلي وادي سَيلكون ؛ ولذا، اختفى الاتّحادُ السّوفياتيّ من الوجود.لكنّ آلفين توفلرِ أضافَ ما يأتي : انتبهوا، بعدِ خمسة وثلاثينَ أو أربعينَ عاماً سوفَ تختفي الولاياتُ المتّحدةُ الأمريكيّة أيضاً، فقط لأنّ العصرَ الذي وُلدَت فيه وولُد فيه الاتّحاد السوفياتي قد تلاشى وجاءَ عصرٌ جديدٌ، سوفَ يتمزّقُ المجتمعُ الأمريكيّ بثورات السّود " الزنوجِ " ، وطموحِ الولايَات الغنَيّة، وفي هذا الكتابِ أيضاً، تنبّأَ توفلرِ بـ(أيديولوجيّات جديدة) سوفَ تحلُّ محلّ إيديولوجيات العصرِ الصناعيّ، وفي خرائط العَالمِ تنبّأَ بأوروبا أُخرى غير التَي نعرفها، سوف تختفي أوروبا الغربيّة التي نعرفها ؛ هذه التي قالَ عنها وزيرُ الدّفاعِ الأمريكيّ " رامسفيلد " بعدَ أسبوعٍ فقط من احتلال العراقِ ، ومن العاصمة بغداد: وداعاً أوروبا العجوز.كثيرونَ لمْ يصدّقوا ما قالهُ " وليد المعلّم " أعظمُ وزيرِ خارجيّة لسوريةِ المُعاصرة، حين خاطبَ الصّحفيّينَ في مكتبة الأسد قبلَ أعوام : انسوا أوروبَا ، لقد شطبناها من الخريطة، هناك أوروبا جديدةٌ تولدُ ؛ هَي أوروبا الشّرقيّة (الأرثوذكسيّة من بلغاريا حتّى اليونان) ؛ ولذا يحاولُ "الناتو " نشرَ أسلحتهُ في أراضيها بيأس. إنّها أوروبا الجديدة التي سوفَ تُلاقي روسيا الجديدة وأمريكا الجديدة (بعدَ عشرِ سنوات)، ولأنّ الولاياتِ المتّحدةَ الأمريكيّةَ هي اليوم فيِ اللّحظة السوفيتيّة، فهذا يعني أنّ العالمَ دَخلَ عصرَ (توزيعِ السّلطة) ، أو تشظّي السُّلطة.

في قلبَ هذه اللّحظة التاريخيّة أصبحَت سورية مطَبخَ العالمِ الجديد – ويا للأسف – ؛ أيّ المكانِ الذي سوفَ تتقرّرُ فيه حصصُ وأحجامُ الدول. إنّها المكانُ الذي سوفَ يتمكّنُ فيه العالمُ من الانتقال النهائي ؛ من (حالةِ السيولة) إلى (حالة الصّلابة).

لقد لَعبَ بوريسَ يلتسنَ دورَهُ كسكّير ، ثمّ سلّمَ الأمانةَ لبوتينَ . وترامبُ اليومِ يلعبُ دورَهُ كمهرّجٍ قبلَ أنْ يُسلّمَ الأمانةَ لـ(بوتينَ أمريكيّ) ؛ يُعيدُ بناءَ أمريكا المُتهالكة.في مزحة عابرة ؛ قال بوتين تَعليقاً على قَرارات تَرامب إنّهُ ينفّذُ ما تطلبهُ الآلةَ . نعم، هناك (آلةٌ) تأمرُ الرئيسَ أنْ يبدوَ سكّيراً ، أو مُهرّجاً، ولكن شرطَ أنْ ينفذَ ، ليس مهمّاً ما هي هيئتهُ ؛ سكّيراً يكونُ ، أو مهرّجاً، ليختر ما يشاء. المهمُ أنْ ينفّذَ.

شكل آخر

في نبوءة توفلر نقرأ الآتي : الولاياتُ المَتّحدةُ الأمريكيّةُ على طريقِ الاتّحاد السوفياتيّ سوف تختَفي وتتفَكك"، لكنّها سوفَ تَعودُ في شكلٍ آخر . عاملُ السيّارات التروتسكي الذي أصبحَ من أنبياَء أمريكا، لا ينطقُ عن هَوى ؛ إنّهُ مُتنبئ ، وليسَ نبيّاً ؛ أي كاهنٌ في المؤسّسة الرأسماليّة التي تقبضُ على عنقِ العالم ، وقدَ خرجَ إلى الأسواق ليتنبأَ مُحذّراً أنّ أمريكا دخلت اللّحظةَ السوفيتيّة، وسوفَ تنهارُ كما انهارَ الاتّحاد السّوفياتيّ ، وأنّ المهرّجَ الأمريكيّ مثلِ السكّيرِ السّوفياتيّ ؛ يمكنُ أنْ يسقطَ في أيّ لحظة وفجأةً.القوى العظمى – كما قالَ "ماو تسي تونغ " ذاتَ يوم – "عملاقٌ بقدمينِ من طين ، وحين يترنّحُ العملاقُ في لحظة سكرٍ أو تهريجٍ ، لا فرقَ ؛ فإنّ القدمينِ الطّينيّينِ سوفَ تتداعيانِ وتتلاشى (المادّةُ الصمغيّة) اللّاصقةُ فيهما .

□ عن مجموعة واتساب

من يمانيات النهار : إنقلاب 5 تشرين الثاني 1967



لطفي نعمان

القاهرة

دوماً تتصدر الصحف –فيما مضى– والمواقع –فيما يمضي– عناوين أنباء الفعاليات العنيفة منها والسلمية، والانقلابات الحمر أو البيض، وتلفت الأنظار إلى تلك الحوادث في أيامها الأولى، قبل انصراف الأخبار إلى شواغل أخرى، عامة وخاصة.

وحينما بدأ شطر اليمن الشمالي يخوض معارك "التغيير والمصير" منذ ميلاد الجمهورية العربية اليمنية في 26 أيلول 1962م، ظلت تفاعلاته الداخلية بارتباطاتها الإقليمية تأخذ حيزاً رئيسياً من الاهتمام الإعلامي بتغطيتها حياداً وانحيازاً، يرودها الإيمان بعدالة القضايا أو خدمة السياسات المتصادمة على أرض اليمن آنذاك.

واكبت ثورة أيلول اختلالات في الجانب اليمني الجمهوري "تُحدِّثُ أخبارها" التي مهدت طريق التغيير بحركة تصحيح أو انقلاب 5 تشرين ثاني 1967م. تشكل فيه "مجلس جمهوري" برئاسة القاضي عبدالرحمن بن يحيى الإرياني وعضوية الأستاذ أحمد محمد نعمان والشيخ محمد علي عثمان، ومجلس وزراء برئاسة الأستاذ محسن أحمد العيني. هذا اليوم اليمني كغيره من الأيام المثيرة للجدل، شغل الصحف ووكالات الأنباء، وشكّل العناوين الرئيسة للصفحات الأولى للجرائد والصحف العربية ومادة تعليقات الصحف الغربية المهمة.

جريدة "النهار" وأحد أبرز محرري أخبارها العربية الأستاذ فؤاد مطر حازوا سبق إيراد تفاصيل ذلك اليوم اليمني، وخلفياته التي حسمت الموقف بتغيير أول رئيس عسكري يمني للجمهورية المشير عبدالله السلال، والانتقال إلى قيادة جماعية مدنية لم تدم مدنيتها طويلاً نتيجة دخول عنصر عسكري ضمن المجلس الجمهوري، هو الفريق حسن العمري الذي عين بدلاً عن الأستاذ نعمان المستقيل من المجلس الجمهوري "بسبب استمرار الحرب"، وكذلك تفاعلات الصراع الملكي الجمهوري التي استدعت تشكيل "حكومة حرب" عقب استقالة الأستاذ العيني من رئاسة الوزراء، مع بدء حصار الملكيين لصنعاء الجمهورية حسب تقارير لاحقة حررها رياض نجيب الريس "للنهار" من صنعاء، كانون أول 1967م.

تُرى ما ميزّ "المجهول عن الانقلاب القبلي العسكري في اليمن" الذي نشرته "النهار" وشغل صفحتها الأولى يوم 7 تشرين ثاني1967م عن بقية منشورات الصحف العربية "الأهرام و"الأخبار" و"الجمهورية" بالقاهرة و"البعث" بدمشق، والعالمية "نيويورك تايمز" الأميركية و"الجارديان" اللندنية، و"لوفيجارو" و"لورور" و"فرنس سوار" الفرنسيات من تعليقات وأخبار رئيسية عن "أول انقلاب جمهوري يمني" بشرت إحداهن بأن اليمن "قد ينعم بالسلام قريباً" وفقاً لما رصدته "النهار" أيضاً من بيانات الحركة، وتصريحات شخصيات سياسية يمنية جمهورية وملكية ومستقلة من "القوة الثالثة".

"كتب فؤاد مطر" مستهلاً "المجهول عن الانقلاب" بوصول "مبعوث من صنعاء إلى بيروت" حاملاً رسالة رئيس المجلس الجمهوري القاضي الإرياني إلى زميله عضو المجلس الأستاذ نعمان، المقيم ببيروت للعلاج بعد سجنه بالقاهرة مدة سنة وعشرين يوماً مع حكومة الفريق العمري الأخيرة بعهد السلال. تستعجل الرسالة عودة النعمان الذي أجاب "برسالة تحمل آراءه في إجراءات ينبغي اتخاذها في النطاقين الداخلي والخارجي". كشف التقرير خطة مبعوث الرئيس "السفير أحمد عبدالرحمن المعلمي" زيارة الخرطوم ينقل رسالة الرئيس الجديد إلى رئيس الوزراء السوداني محمد أحمد محجوب رئيس اللجنة الثلاثية العربية للمصالحة بين اليمنيين المنبثقة عن اتفاق الخرطوم بين الرئيس عبدالناصر والملك فيصل.

التقرير حسب مصادره وصف "الحركة الانقلابية" بأنها "قبلية أكثر منها عسكرية"، وكشف "المجهول" المتمثل في موعد آخر تم تحديده للقيام بالحركة وهو "السابع من تشرين الثاني بعد وصول الرئيس السابق المشير السلال موسكو للمشاركة باحتفالات الثورة البلشفية"، لكن برقية موجهة إليه تلقاها ببغداد "تطلب عودته إلى صنعاء خلال 24 ساعة" من "الشيخ أحمد عبدربه العواضي" أحد كبار مشايخ البيضاء "المعروف بولائه للسلال"، جعلت مخططي الانقلاب من المشايخ يسارعون تنفيذه واحتواء الشيخ العواضي الذي "أعلن ولاءه للنظام الجديد" فور قيامه فجر الأحد 5 نوفمبر – تشرين الثاني.

ثم يبين مطر "متى ولدت فكرة الانقلاب" بأنها بعد عودة القاضي الإرياني إلى اليمن من القاهرة صحبة مجموعة شخصيات يمنية رحب بعودتها المشير السلال "باستثناء خمسة" شخصيات، واتفقوا جميعاً في الحديدة مع السلال على بدء مرحلة جديدة تشكل فيها حكومة جديدة، لكنه عاد إلى صنعاء "وأوحى بعدم استعداده تنفيذ اتفاق الحديدة"، فـ"اتفق المشايخ على عزل السلال".

واتفق "أن يتولى الجيش قيادة الانقلاب وتنفيذه لاعتبارات عديدة، منها: ربط الحركة الجديدة بثورة سبتمبر بإشراك نفس ضباط الثورة الشباب فيها، منعاً لتحريك السلال حساسية الضباط من المشايخ، لئلا يساء فهم مصر للموقف الحاضر إذا صبغ صبغة مدنية قبلية، وعدم تثبيط عزائم ثوار عدن".

.. وهكذا، وقع انقلابٌ أو حركةُ تصحيح ثبتت به الجمهورية وتحقق السلام لليمن.

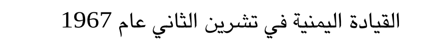


النهار

خطة تنفيذ الانقلاب والسلال في موسكو

برقية من صنعاء إلى بغداد استعجلت التنفيذ

جريدة النهار



القيادة اليمنية في تشرين الثاني عام 1967

سايكولوجية الحاكم الجائر

أن شعور الإنسان بالنقص قد يدفعه إلى التعويض عنه وذلك بالحصول على القوة والجاه والشهرة . فإذا استطاع التعويض زال شعوره بالنقص وأصبح التعويض وسيلة لطمانينه وتعزيز ثقته بنفسه ،أما أذا فشلت آليات العقل عن أيجاد تعويض مناسب فيتحول الشعور بالنقص إلى عقد تعد مصدراً للأمراض النفسية والميول العصابية والانحرافات السلوكية الأخرى .

يعرف الميل العصابي بأنه " حالة نفسية تتمثل في نتيجة عدم تطابق السلوك مع الذات ولاشك فأن هدف المعالج النفسي ،طبقاً لنظرية أدلر احد علماء النفس وصاحب نظرية عقدة النقص هو إعادة تنظيم المعتقدات الخاطئة للفرد بخصوص نفسه والآخرين ،واستبعاد الأهداف الخاطئة ،وتزويده بأهداف جديدة لمساعدته على أدراك امكاناتة وقابليته ككائن بشري ،ولتحقيق كل ذلك فأن ادلر يعتقد " بأنه يجب توجيه المريض بالابتعاد عن نفسه والتوجيه المنتج الآخرين ،ويجب تربيته نحو المصالحة الاجتماعية ،وبصيرة بأنه شخص مهم في المجتمع شأنه شأن الآخرين.وأكد ادلر أيضا أن الأشخاص الذين يميلون إلى العصاب " بانه محاولة غير ناضجة للتوافق مع الواقع حيث تقوم الذكريات المكبوته في اللاشعور بدور مهم في تكوينها" هم أولئك الذين يمتلكون أساليب حياتية خاطئة كانوا قد اكتسبوها من خلال الاتصال بوالديهم الذين إما إن يكونوا قد دللوهم أو رفضوهم من اثناء طفولتهم المبكرة ،ففي كثير من الحالات كان هولاء الإباء قد اظهروا أنماطا سلوكية شاذة أو غريبة الأطوار،وربما يكافح من اجل أن يكون كاملاً .

ولقد أكا لأنك احد علماء النفس الوجوديين على إن الإفراد في الوقت الحاضر يعانون مشكلة أسمها الذات المزيفة والذات الحقيقية بمعنى إن هذا الانشقاق في الذات يرجع إلى زيف الاتصال الاجتماعي المعاصر ،فالأسرة تفرض على الفرد وتحاصره بوسائل مزدوجة ومشاعر أو أحاسيس جامدة وخشنة بحيث تجبره أو تجعله يتابع أهدافاً لا معنى لها من خلال جعله يسلك سلوكاً تقليدياً بعيداً عن السلوك الأصيل والمطلوب ،وبمرور الزمن منذ الطفولة وحتى يصل الفرد إلى مرحلة الرشد يكون مفصولاً ومبتعداً عن ذاته الحقيقية وقد تدرب على ذات مزيفة تبعده عن حالة السواء وتقربه أكثر من العصاب .

ترتكز نظرية لانك كأحد علماء النفس الوجودي على علاقات الشخصية ،وذلك لان ما يحدد سلوك الفرد هو خبرته من الأشخاص القريبين منه من جهة ،وان تلك العلاقة تعني الخبرات المتبادلة من جهة أخرى. وهكذا يشبه لانك السلوك الشاذ بالمرض النفسي وانه شئ لا يحدث في داخل الشخص وإنما في علاقاته بالآخرين ،فالفصام الذي يعد بأنه يمثل أقصى حالات الاضطراب النفسي . فقد أشار في مقولة له عن هذا المرض " أن الشيزوفرينا هي ليست بجانبها الأكبر حالة اضطراب بقدر ما هي إستراتيجية يبتكرها الشخص لكي يعيش في موقف لا يمكن أن يعيش فيه" وقد يرجع السبب في ذلك الى ان الفرد قد يكون غير قادر على الاستمرار بالذات المزيفة التي فرضها عليه المجتمع ،لهذا نجده ينسحب من الواقع ويعيش في عالمه الخاص الذي يطلق عليه بالشيزوفرينيا التي تصبح له كفاح حقيقي من أجل سلامة عقلة وصحته للوصول إلى عيش أصيل ،فالمجتمع يريد من الفرد أن يعود إلى ذاته المزيفة لمسايرة واقعة ،في حين أنه بحاجة إلى إسناد وتعاطف تجعله يواصل رحلته الداخلية مع كل ما تحتاجه من تنظيم في سلوكه ،والوصول في النهاية إلى المصالحة مع الذات الحقيقية والظهور ثانية إلى الواقع .

جبار فريح شريدة

بغداد

أيتها الحكومة .. نصدق من ؟

وأنا أتابع –الاخبار العاجلة– التي تظهر بين الحين والاخر من خلال اليوتيوب أقفُ حائراً بكل ماتعنيه هذه العبارة من معنى لغوي . في خبرٍ ترتفعُ معنوياتي نوعاً ما وأشعر أن البلد صار مستقراً نوعاً ما وان قضيةً الرواتب لم تعد مشكلة نعاني من اخبارها الموجعة بين حينٍ وأخر وبعد قليل يظهر الخبر العاجل الاخر وهو يؤكد ان قضية الرواتب مرتبطة بتصويت البرلمان –سيء الصيت ومدمر كل خزينة العراق بسبب الرواتب والامتيازات الضخمة التي – يلفطها– الاعضاء ان صح التعبير– ولايصل للشعب الا الألم والحلم الكبير المنهار عند لحظة واخرى. لماذا لايحل رئيس الوزراء هذا البرلمان ويريح الشعب كله ويوفر في نفس الوقت اموالا طائلة من الممكن ان تساهم في تضميد جراحات هذا الشعب المسكين.

نحن نعرف ان من يده في الماء البارد تختلف عن اليد التي تحترق في النار والفرق شاسع البون ولكن لا احد يسمع ولا احد يستطيع ان ينقذ هذا الشعب الذي لم يرَ الراحة منذ ان تأسست دولة اسمها العراق. كلما سافرتُ مع خيالاتي مع النت من خلال –الفلوكات –الجميلة التي يعيش فيها ابناء العالم بمختلف مستوياتهم البشرية اشعر كم ان الشعب العراقي مسكين حقاً لا بل – شعب لايعيش بل يموت ويتحسر على كل شيء . ألا يوجد في كل العراق من شماله الى اقصى جنوبهِ رجلاً تنطبق عليه صفات الرجولة والوطنية لينقذ هذه الارض من هذه الامراضَ السرطانية التي راحت تنخر في اجسادنا وارواحنا نحن الفقراء.

انها صرخة الانسان ..هذا الانسان الذي فضلهُ الله سبحانه وتعالى على كل المخلوقات.

نحتاج الى الامام علي عليه السلام او عمر بن الخطاب رضي الله عنه لينهض احدهما ويساعد هؤلاء الفقراء في كل العراق .

سلاما ايها الوطن الجميل..سلاما لأحلامٍ لا تنتهي رغم بساطتها....

ثامر مراد

بغداد

إياك ثم إياك أن تصبح كاتباً

لم تجد الكاتبة فرجينيا وولف خلاصها من عذابات الاستمرار في الكتابة الا بالموت بعدما رمت نفسها في قعر نهر صغير، ومثلها فعل الكاتب ارنست همنغواي برصاصة في الراس الذي اوصى من يأتي بعده بالابتعادعن الكتابة قدر الامكان،فيما فضل الشاعر الفرنسي رامبو العمل في تجارة الاسلحة على الشعر،وبسبب الكتابة كانت مستشفى الامراض النفسية الملاذ الاخير لكثير من الكتاب امثال ان سكستون وهولدرين !!!.ومن سوء حظك لو ولدت في العراق ووجدت نفسك وريثا لجينات الكتابة فذلك ابتلاء عظيم،فإن انت كظمت هاجس الكتابة صرت في الجانب الآمن من الحياة،وأما لو اخترت اطلاق العنان لقلمك فذلك من اسوأ القرارات في حياتك،فمن الجهلة وشذاذ الافاق من سيكفرك ويعدك منحرفا،وقد تتفاجأ ان الواناً مختلفة من اطياف المجتمع ستراك معتوها وممسوسا،خصوصا في مجتمعات ما زالت تقدس الجهل وتدمن الخرافات،وقد تجد نفسك منبوذا،وقد تجد نفسك في النهاية وحيدا ومعزولا.حينما تصبح كاتبا حرا قد تجد نفسك مطاردا وملاحقا من اهل العقد واصحاب المصالح وقد تجد نفسك امام قائمة طلبات مختلفة،وهنا عليك ان ترفع شعار كلمة (لا).فلا تصور المنحرف على انه مستقيم،ولا تكتب للدعي على انه مصلح،ولا تُظهر الجبان بمظهر البطل،ولا تصور المجرم على انه ضحية،ولا تكتب للفاسد على انه شريف،وسيطلب منك من يمتلك سلطة او جاه ان تكتب له ما يجعله يظهر كولي من الاولياء وهو في حقيقته شيطان مارد،حتى العاهرة ستطالبك ان تصورها كطاهرة عفيفة وهي قابعة في قعر مستنقع الرذيلة.فكر الف مرة قبل ان تصبح كاتبا،وابحث عن مهنة اخرى غير الكتابة،كن تاجرا... موظفا... سياسيا،حتى لو قاتلا مأجورا،سفاحا،ديكتاتورا،فذلك اهون من ان تصبح كاتبا!!. لا تصبح كاتبا لترضي غرورك،ولا لكي تقترب من أهل القرار،ولا من اجل ان تظهر صورك فوق اغلفة الصحف والمجلات لعل عيني حبيبتك القديمة تقع عليها،ففي الوقت الذي قد تكون فيه انت منعزلا عن العالم الخارجي،جالسا في احدى زوايا غرفتك المظلمة،مستحضرا وحي الشعر في روحك كجزء من طقوس الكتابة،لتسطر أعذب كلام الحب واللوعة لها،قد تكون هي منعزلة عن العالم الخارجي،ولكن ليس لقراءة ما تكتبه من معلقات شعرية من اجلها،بل لتستمتع هي بغسل ملابس زوجها الداخلية وهي تدندن اغنية (زي العسل على قلبي) للمطربة صباح !!.لا تكتب من اجل ارضاء مديرتك القبيحة البدينة المسترجلة،ولا من اجل المال والوجاهة،ولا تساوم مهما كان الثمن،فالناس لا تحتاج الى المزيد من التضليل والخداع،واعلم انك لو اصبحت كاتبا فالجميع صغارا وكبارا،ارامل ومطلقات،متعلمون وجهلة،اصحاب شهادات واصحاب سوابق،وكلهم سيبحثون عن سبب لكراهيتك لأنهم يؤمنون ان الكتابة رجس من عمل الشيطان،حتى انك ستتفاجأ ان احدى طالباتك في الجامعة ستكتب عنك تعليقا بلغة ابو الاسود الدؤلي تقول فيه (هم زين تخرجنا وخلصنا من وجهه)!،مع ان وجهك احلى من وجه القبيح شارون،وقد يكون ذنبك الوحيد انك كنت تلح في توجيه النصح لطلابك وطالباتك أن يعطوا الاولوية للتعليم،وان يؤجلوا باقي نشاطاتهم (اللاصفية)، وغير المناسبة ابدا الى ما بعد التخرج!



محمد علي شاحوذ

بغداد

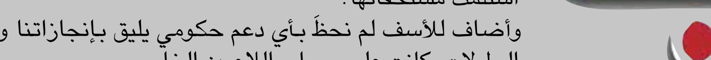
لاعبو منتخب الكيوكوشنكاي يطالبون بصرف مستحقاتهم المالية

بغداد- الزمان

طالب لاعب المنتخب الوطني في رياضة الكيوكوشنكاي، مصطفى محمد وهيب، الحكومة ووزارة الشباب والرياضة بصرف مستحقات اللاعبين.

وقال وهيب في حديث صحفي ، ان اتحاد ولاعبي المنتخب في الكيوكوشنكاي لم يستلموا مستحقاتهم المالية منذ فترة طويلة، في حين ان باقي الاتحادات الرياضية استلمت مستحقاتها .

وأضاف للأسف لم نحظَ بأي دعم حكومي يليق بإنجازاتنا وبعض المشاركات في البطولات، كانت على حساب اللاعبين الخاص.



الزمان – السنة الثالثة والعشرون العدد 6811 السبت 27 من ربيع الاول 1442 هـ 14 من تشرين الثاني (نوفمبر) 2020م

Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/23 .Issue 6811 Saturday 14/11/2020



الإتحاد الإماراتي يؤكد حرصه على توفير جميع الإحتياجات الخاصة بأسود الرافدين

وديّة العراق والأردن تنتهي سلبية من غير أهداف على أرض سفينيس

قحطان جثير

بغداد - الزمان

فرض التعادل السلبي كلمته على مباراة المنتخب الوطني بكرة القدم امام نظيره الاردني ضمن معسكره في الامارات.

المواجهة احتضنها ملعب سفينيس في امارة دبي، كان الحذر السمة السائدة في اغلب دقائق المباراة، حيث لم يرتقِ الاداء الى المستوى المطلوب لتنتهي كما بدأت سلبية من دون اهداف.

وتعد هذه المواجهة هي الاولى لاسود الرافدين بعد جائحة كورونا التي اجتاحت البلاد منذ مطلع شهر آذار الماضي.

وغاب عن اللقاء المدافع احمد ابراهيم بسبب اصابته بفيروس كورونا، حيث تم حجره وابعاده عن تدريبات اسود الرافدين.وتخضع المنتخبات المتواجدة في الامارات العربية المتحدة الى بروتوكولات طبية مشددة.

وسيواجه المنتخب الوطني نظيره الاوزبكي في السابع عشر من تشرين الثاني الجاري ضمن المعسكر ذاته.

الاتحاد الاماراتي

واكد الاتحاد الاماراتي لكرة القدم، حرصه على توفير كل الاحتياجات الخاصة بالمنتخب الوطني العراقي طوال فترة تواجده في الإمارات.وذكر بيان عن الهيئة التطبيعية للاتحاد العراقي لكرة القدم ان رئيس وفد منتخبنا الوطني لكرة القدم، أحمد كوجر، التقى بالامين العام لاتحاد الإمارات لكرة القدم محمد عبدالله هزام الظاهري، والذي قام بزيارة لمقر بعثة منتخبنا الوطني الذي يقيم معسكره في الامارات ضمن استعداداته للتصفيات الآسيوية المزدوجة والمؤهلة إلى نهائيات كأس العالم 2022 ونهائيات كأس آسيا 2023.ونقل بن هزام بحسب البيان، تحيات الشيخ راشد بن حميد النعيمي، رئيس الاتحاد الاماراتي وأعضاء مجلس الإدارة، متمنياً للبعثة العراقية "طيب الإقامة والاستفادة من فترة المعسكر ، مؤكداً حرص اتحاد كرة القدم على "توفير كل الاحتياجات الخاصة بالمنتخب طوال فترة تواجده في الإمارات.ووجه رئيس الوفد العراقي، احمد كوجر، الشكر والتقدير لاتحاد الإمارات لكرة القدم على كل التسهيلات والخدمات التي يقدمه مما كان لها الأثر الإيجابي لدى أعضاء البعثة الوفد العراقي.

قمصان الاساطير

والتقى منتخبنا الوطني لكرة القدم منتخب الأردن ودياً، ضمن تحضيرات المنتخبين للتصفيات الآسيوية المزدوجة والتي ستستأنف خلال شهر اذار من العام المقبل، في المباراة التي سيقودها طاقم تحكيم اماراتي.

وقبل انطلاق المواجهة، حمل اسود الرافدين قمصان اساطير الكرة العراقية احمد راضي وناظم شاكر وعلي هادي، لاستذكارهم بعدما وافاهم الاجل بسبب بإصابتهم بفيروس كورونا.

وخضعَ وفد منتخبنا الوطني لكرة القدم إلى مسحة كورونا التي أثبتت إصابة مدافع منتخبنا الوطني أحمد إبراهيم بعد ظهور النتيجة إيجابية والذي تم عزله عن وفد المنتخب لتلقي العلاج لحين كسب الشفاء التام.وسيغيبُ خمسة لاعبين عن قائمة المنتخب لخوض المباراتين الوديتين هم كلٌ من ريبين سولاقا وضرغام إسماعيل بسبب الإصابة، فيما سيغيبُ اللاعبان، حسين علي وعلاء عبد الزهرة وأحمد ابراهيم، لإصابتهما بفيروس كورونا.

تعادل الشباب

وخيم التعادل السلبي على مباراة منتخبنا الوطني للشباب مع منتخب شباب قطر في المباراة التي أقيمت على ملعب اكاديمية أسباير في الدوحة، وذلك ضمن تحضيرات المنتخبين لنهائيات آسيا تحت 19 عاما والتي ستقام بداية العام المقبل في أوزبكستان.

وأشركَ مدرب منتخبنا الوطني للشباب، قحطان جثير، جميع لاعبي الفريق، وذلك كي يُدخل اللاعبين في اجواء المباريات بعد غياب طويل بسبب جائحة فيروس كورونا.ودخلَ منتخبنا الوطني للشباب بتشكيلة مؤلفة من نديم نادر لحراسة المرمى، وحسين جاسم وعباس علي وكاردو كامران وزيد تحسين وعبدالله خلف وعلي شوقي وكرار محمد المختار وحسين زياد ورضا فاضل وزين العابدين قحطان، قبل أن يتم الزج باللاعبين عبد الرزاق قاسم وكرار سعد وحسين عبدالله ونهاد محمد وأحمد حسن مكنزي وأمير أحمد وسالم أحمد وعبدالله محمد في شوط المباراة الثاني.

وسيلتقي منتخبنا للشباب مع منتخب قطر في مباراة ودية ثانية يوم الأحد المقبل على ملعب أكاديمية اسباير.

اهمية المباريات

وأكدَ مدرب المنتخب الوطني للشباب بكرة القدم، قحطان جثير، على أهمية مباراتي منتخب شباب قطر الوديتين يوم غد الخميس والاحد المقبل، اللتين تأتيان ضمن تحضيرات المنتخبين لنهائيات آسيا تحت 19 عاما.

وقالَ المدير الفني، قحطان جثير تجمع قطر هو التجمع الأول لمنتخب شباب العراق خارجياً، بعد جائحة فيروس كورونا، ويُعد التجمع الثاني لنا بعد التجمع في العراق بإقامة معسكر داخلي في كربلاء لكون بطولة آسيا تحت 19 عاما كانت من المقرر أن تقام خلال شهر تشرين الأول الماضي في أوزبكستان، قبل أن يتم تأجيلها إلى بداية العام المقبل بسبب جائحة كورونا، وهذا الشيء جعل اللاعبين يلتحقوا بأنديتهم".

وأضافَ جثير التجمع الأول في كربلاء كان صعباً علينا، لأنه كان بعد فترة طويلة من الانقطاع عن خوض منافسات كرة القدم بسبب جائحة فيروس كورونا، ولكن الآن الوضع أصبح مختلفاً، اللاعبون كانوا مع أنديتهم، وسنعتمد على تدريباتهم معها.وأوضحَ مدرب منتخبنا الوطني للشباب أنهينا الوحدة التدريبية الثالثة مساء اليوم في الدوحة، ويوم غدٍ سنخوض المباراة الودية الأولى للمنتخب أمام منتخب قطر، وبالنسبة لموضوع اللاعبين المحترفين، فإن اللاعبين كاردو كامران ونديم نادر التحقا مع المنتخب، وننتظر وصول اللاعب متين الذي تخلف بالالتحاق بالوفد بسبب حجوزات السفر.

وأشارَ جثير الى ان مباراة يوم غد ستكشف عن مستوى اللاعبين، وأدائهم للتدريب وللوحدات التدريبية، التجمع ضروري للمنتخب، واللاعبون يستفيدون دائماً من التجمعات، من خلال التواصل معه فنياً وبدنياً ونفسياً، لرفع الجاهزية قبل الذهاب للبطولة.وبين: بطولة آسيا تحت 19 عاما بطولة قوية جداً، وستقام مطلع العام المقبل في شهر شباط أو اذار، نتمنى أن يكون الانسجام حاضراً بين اللاعبين المغتربين وكذلك اللاعبين المحليين، لأنه التجمع الأول لهم مع منتخب الشباب، وقد شاهدتُ حماستهم واندفاعهم مع المنتخب، وكأنهم معنا منذ فترة طويلة، من خلال انسجامهم مع المجموعة وفي التدريبات، وأمل أن يحذو بقية اللاعبين المغربين بالوجود مع المنتخب.وزادَ: قمنا صباح اليوم بعمل محاضرة فنية للاعبين لشرح ومعالجة الاخطاء قبل مباراة يوم غد، واستعراض الحالات في المباريات السابقة وكيفية معالجة الاخطاء والسلبيات، وعدمِ تكرارها في المستقبل.وأوضحَ خوض مباراتين وديتين تحضيراً للبطولة لا يكفي أبداً، المنتخب بحاجة إلى عشر مباريات، وهذه المباريات تخدم اللاعبين كثيراً، خصوصاً مع وصول المغتربين، مباراتان أو ثلاث أو أربع لا تكفي إطلاقاً لفريق يريد المنافسة في البطولة والتأهل لكأس العالم.

تعادل: المنتخب الوطني يتعادل نظيره امام الاردني في مباراة ودية

في المرمى

شيء في العنكوشية

أولا يجب ان نحفز ونساعد كل شخص او كيان يقدم مساعادت للانديتنا الرياضية .. من هذا الباب ، فان السيد العنكوشي اقدم على خطوة تعد جريئة في ظل واقع مرير وظرف معقد..

تلك مقدمة تقليدية ينبغي ان لا نخذها الى بعد اخر مستتر او ظاهر ..

لكن من جهة أخرى وفي ظل الخطوات المتبعة حتى الان .. هناك ما يدعوا الى الاستفسار فلسفة العنكوشي .. هل هي استثمارية ربحية ؟

ام سياسية بحتة .. !!

في الحالتين : نحتاج الى أسلوب عمل ممكن ان يحقق الهدف ..

فالاحتراف .. بمعنى الاستثمار .. يحتاج الى إدارة وبناء المنشئات وتهيئة الأسباب الموضوعية للإنتاج والحصاد وفقا لرؤية استراتيجية بعيدة المدى وأخرى قصيرة .. وهذا لم نراه حتى الان .. فقد سمعنا عن تعاقدات مالية كبرى .. لم يرافقها شيء اخر يديم الزخم ويدل عليه ..

اما اذا كان الهدف سياسي .. فان رضا الجماهير وحسن التعاطي مع الاعلام وكسب الشباب وتحسين العلاقات المثمرة البناءة باتجاهات عدة من اوليات العمل بل من بديهياته .. وهذا لم نرى منه شيء ..

فيما يتعلق بتغيير المدربين .. فانه حق متاح لصاحب المال وهو الاحرص على أمواله ونجاح مؤسسته ..

لكن ثم لكن ثم لكن ... !!

في الاحتراف ينبغي ان تكون الخطوات مدروسة على أسس مهنية .. ليس فقط تداول مال واسماء .. فالمثل العربي المنلوجي يقول : (اذا وقفت على بير ..- بمعنى بئر ماء – فاصرف بتدبير) ..

فالاخطاء المتتالية ... لا تؤدي الى هدف ربحي ولا سياسي ..

فالابقاء على المدرب حازم صالح واشراكه بمعسكر مصر يحتاج الى مراجعة .. ثم ابدال صالح قبل انطلاق الدوري بايام .. يعد خطا ينبيء بتداعيات .. ثم تعين سعد حافظ مدربا وهو مستشارا فنيا .. يعد قرار بلا بعد .. ثم اقالة سعد حافظ بعد ثلاث مباريات يعد خطا اخر ..

سلسلة الأخطاء المتعددة .. وفقا للمبدأ الاحترافي تحتاج الى إعادة نظر .. بما يؤمن الانسجام التام مع الفلسفة المعلنة ربحية كانت .. ام سياسية .. فلكل مقتضياتها واساليبها .. فامتلاك الأموال وصرفها وحده لا يكفي لتكوين فكرة عن مشروع مثمر فضلا عن إمكانية انتظار نجاحه .. مع كامل الامنيات بالتوفيق لنادي الديوانية العزيز وجماهيره الاعز .. وكذا للاستاذ حسين العنكوشي وبقية اخوته في الهيئة الإدارية للنادي وجميع العاملين فيه .

حسين الذكر

تركيا تحضّر سلة أسود الرافدين لتصفيات آسيا

بغداد- الزمان

يغادر وفد المنتخب الوطني بكرة السلة، الى تركيا للدخول في معسكر تدريبي أخير استعداداً لتصفيات كأس آسيا 2021.

وستنطلق النافذة الثانية من التصفيات نهاية تشرين الثاني الحالي.

وقال رئيس الاتحاد حسين العميدي في حديث صحفي ، إن "المنتخب الوطني سيدخل في معسكر تدريبي بتركيا استعداداً للتصفيات المؤهلة لنهائيات كأس آسيا.

واوضح أن الاتحاد اكمل جميع الامور للمعسكر الخارجي الاول تحت قيادة المدرب عزيز بكير، حيث من المؤمل ان يستمر لمدة 12 يوماً ومن ثم سيتوجه الفود مباشرة الى البحرين لخوض التصفيات.وسيواجه المنتخب الوطني نظيره البحريني على ملعب الاخير في الـ26 من الشهر الحالي، بينما سيواجه لبنان في الـ29 من الشهر ذاته.

الطلبة : درجال وعد بإيجاد الحلول لأزمة النادي

بغداد- الزمان

اعلن نادي الطلبة الرياضي، ان وزير الشباب والرياضة عدنان درجال، وعد بإيجاد الحلول لازمة النادي.وكان النادي قد اعلن انه علق مشاركته في بطولة كأس العراق ويفكر بالانسحاب من بطولة الدوري الممتاز، بسبب الضائقة المادية.

وذكر النادي في بيان صحفي أن وزير الشباب والرياضة الكابتن عدنان درجال، اجرى اتصالاً هاتفياً مع رئيس نادي الطلبة علاء كاظم ووعده بالتواصل مع وزير التعليم العالي والبحث العلمي نبيل كاظم بخصوص ايجاد حلول للازمة المالية التي يمر بها النادي والتي على اثرها اعلن الانسحاب من بطولة كأس العراق ووضع احتمالية الانسحاب من الدوري اذا لم يتحقق الدعم من الوزارة.

واكد درجال بحسب البيان، على ان الطلبة احد اقطاب الكرة العراقية يجب ان لا يمر بمثل هذه الظروف ولزاماً على الجميع العمل على ايجاد الحلول اللازمة لعدم انسحابه من اي مشاركة سواء في الكأس او الدوري لأنه يعتبر اضافة بأسمه وتأريخه للبطولة التي يشارك فيها.

وبين البيان أن ادارة النادي ترغب بالتوضيح للجماهير الرياضية والاعلام بأن الرعاية التي تم توقيعها مع المصرف الوطني الاسلامي وكلية دجلة هي تعهد الرعاة بتجهيز الفريق للموسم الحالي الصيفي والشتوي اضافة الى التكفل بمصاريف النقل والسكن والاطعام للفريق الاول خلال المباريات التي تجري في المحافظات وايضاً تشمل مكافأة فوز الفريق ولا تشمل تمويل النادي ودفع عقود اللاعبين لانها من مسؤولية المؤسسة الداعمة وهي وزارة التعليم.

القوة الجوية تخسر نجمها وودية الصناعات في يوم مشؤوم

بغداد- الزمان

اعلن نادي القوة الجوية الرياضي، اصابة مهاجم فريقه الكروي، محمد قاسم نصيف وغيابه عن الملاعب لمدة طويلة بسبب الاصابة في مباراة الصناعات الكهربائية.

وذكر النادي في بيان صحفي ان مهاجم فريق القوة الجوية بكرة القدم محمد قاسم نصيف، سيغيب عن الملاعب لمدة خمسة واربعين يوما بسبب الإصابة.

وأكد طبيب الفريق غالب الموسوي، غياب المهاجم محمد قاسم نصيف لمدة خمسة واربعين يوما بعد إصابته بكسر في عظم مشط القدم الايمن في المواجهة الودية اليوم أمام فريق الصناعات الكهربائية بعد التحام من قبل احد لاعبي الصناعات.وخسر فريق القوة الجوية امام ضيفه الصناعات الكهربائية بهدف دون رد في لقاء ودي اقيم على ملعب نادي القوة الجوية الرياضي ، ضمن استعدادات الفريقين لمسابقة كاس العراق . يذكر ان فريق القوة الجوية سيواجه المصافي على ملعب المصافي في السابع عشر من الشهر الجاري ضمن منافسات دور الـ32 من مسابقة كأس العراق .

لاعب في فريق القوة الجوية يتعرض الى اصابة

العمدة يغادر إلى قطر للحصول على أعلى شهادة تدريبية

التطبيعية تطالب إدارة النجف بتسمية ملعبها البديل

بغداد- الزمان

طالبت الهيئة التطبيعية إدارة نادي النجف بتحديد ملعب بديل مرخص لخوض مباريات فريقها الكروي في دوري الكرة الممتاز للموسم 2020-2021.

وبيّنت التطبيعية، في الكتاب الرسمي المرسل إلى إدارة النجف، بأنه بناء على ما جاء في مذكرة لجنة المسابقات، المؤرخة في 2020/11/11 يرجى تسمية ملعب بديل مرخص لملعب النجف الدولي كونه تحت الصيانة.

وكانَ من المقرر أن يخوض فريق النجف مبارياته المقبلة في دوري الكرة الممتاز للموسم 2020.2021 على ملعب النجف الدولي قبل المباشرة بأعمال صيانة الملعب من قبل الشركة المنفذة.

اعلن النجم الدولي السابق عماد محمد، المغادرة الى قطر للحصول على أعلى شهادة تدريبية.ويعمل العمدة عماد محمد في الوقت الحالي، مدرباً لمنتخب الناشئين.وقال محمد عبر احدى مواقع التواصل الاجتماعي المغادرة إلى قطر لإكمال دورة برو التدريبية والدخول في الكورس الأخير والحصول على أعلى شهادة تدريبية.

واضاف اتمنى التوفيق لجميع مدربينا والاهتمام بهم من قبل انديتهم والمؤسسات الرياضية.

عماد محمد

مزعل : الفديو مفبرك لدواع إنتخابية ونسير بالإتجاه السليم



محمد مزعل

بغداد- ساري تحسين

وصف رئيس الاتحاد المركزي لرفع الاثقال محمد مزعل الفديو الذي نشر على موقع التواصل الاجتماعي بالمفبرك ويرجع الى احداث قديمة ليس لها أي علاقة باتحاد اللعبة.

واضاف ان هذا الفديو نشر لأهداف انتاخبية ليس الا ، لخروجنا من احدى الكتل الانتخابية التي ستشارك في انتخابات المكتب التنفيذي للجنة الاولمبية الوطنية العراقية.

واعلن مزعل عن استغرابه من امتعاظ وزارة الشباب واللجنة الاولمبية من منح احدى الشركات مساطحة لمدة عشر سنوات من اجل اقامة قاعة نموذجية تخدم لاعبي الاتحاد موضحا ان الاتحاد فاتح الجهتين قبل ذلك وقدموا شروط تعجيزية لانشاء المشروع.يذكر ان موقع اليوتيوب نشر فديو يتضمن اطلاقات نار في الشارع المحاذي لقطعة ارضة تابعة لاتحاد رفع الاثقال واطلاق عدد من التصريحات الكلامية تدين رئيس الاتحاد.

الأرجنتين تهدي البرازيل الصدارة في تصفيات أمريكا الجنوبية

□ مدريد– وكالات أهدر المنتخب الأرجنتيني نقطتين ثمينتين في مسيرته بتصفيات أمريكا الجنوبية المؤهلة لكأس العالم 2022.

وسقط رفاق ميسي في فخ التعادل 1-1 مع ضيفهم منتخب باراجواي في الجولة 3من التصفيات.ورفع منتخب الأرجنتين رصيده إلى 7 نقاط لينفرد بصدارة جدول التصفيات مؤقتا بفارق نقطة واحدة أمام البرازيل والإكوادور، علما بأن الأخير افتتح مباريات الجولة بالفوز 2-3 على مضيفه البوليفي.

ويستطع المنتخب البرازيلي الانفراد بالصدارة حال حقق الفوز على ضيفه الفنزويلي في ختام مباريات هذه الجولة.

ورفع منتخب باراجواي رصيده إلى 5 نقاط وتقدم إلى المركز الرابع بجدارة بعدما حافظ على سجله خاليا من الهزائم للمباراة الثالثة على التوالي.

الزمان – السنة الثالثة والعشرون العدد 6811 السبت 27 من ربيع الاول 1442 هـ 14 من تشرين الثاني (نوفمبر) 2020م

Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/23 .Issue 6811 Saturday 14/11/2020

أخبار النجوم

شراكة سانشو وجريليش تُسعد ساوثجيت

□ لندن– وكالات– قال جاريث ساوثجيت، مدرب منتخب إنجلترا، إن لاعبي الوسط جاك جريليش وميسون ماونت، يمكنهما اللعب جنبًا إلى جنب، بناء على ما قدماه من أداء خلال المباراة الودية الأخيرة للفريق والتي فاز فيها 3-0على نظيره الأيرلندي .

وقرر ساوثجيت، عدم إشراك جريليش في مباراتي المنتخب الإنجليزي في دوري الأمم في الشهر الماضي أمام بلجيكا والدنمارك، ولكن أشركه أساسيا من البداية للمرة الثانية أمس في مركز متقدم على اليسار، بينما لعب ماونت في مكانه في خط الوسط.

وردًا على سؤال حول مدى إمكانية مشاركة هذين اللاعبين سويًا بصورة متكررة، قال ساوثجيت "نعم بالطبع. هناك لاعبون كثيرون آخرون في الفريق أيضا. المنافسة على الأماكن قوية في الفريق".وتابع "طريقة الأداء أسعدتني. هاري وينكس قدم أداء جيدا، كما بدا بوكايو ساكا على اليسار أكثر ارتياحا مما كان عليه في مباراته الأولى".

وفازت إنجلترا على أيرلندا للمرة الأولى منذ 1985 بفضل أهداف من هاري مجواير وجادون سانشو ودومينيك كالفرت لوين.وأوضح المدرب ساوثجيت أنه يشعر بسعادة خاصة بالشراكة التي شكلها سانشو وجريليش على مستوى الهجوم.وفي دوري الأمم، تلتقي انجلترا مع بلجيكا الأحد المقبل، ثم تواجه أيسلندا بعدها بـ 3 أيام، وسيغيب عنها في المباراتين، ماركوس راشفورد المصاب، والمدافع كونور كودي الذي يخضع لعزل ذاتي كإجراء احترازي تجنباً للعدوى بكورونا.

هيريرا يحذّر إسبانيا من ثورة فرنسية

□ باريس– وكالات – أبدى أندير هيريرا، لاعب وسط باريس سان جيرمان، تفهمه لملاحقة الصحف الإسبانية، لزميليه في الفريق، نيمار جونيور وكيليان مبابي.

وقال هيريرا في تصريحات لصحيفة ماركا "منذ انضمامي لباريس، وفي كل مرة أتحدث مع صحفيين من إسبانيا، تتكرر الأسئلة حول نيمار ومبابي، أتفهم ذلك، وأعلم أنهما من أفضل لاعبي العالم، بينما أنا مجرد لاعب يبذل قصارى جهده ليظهر نجوم الفريق في أفضل حالاتهم". وأضاف "مستمتع بمشواري مع باريس وأشعر أنني بحالة بدنية مميزة، أعتقد أنني أكثر اللاعبين مشاركة في المباريات هذا الموسم، سعيد بذلك، وأهتم بنفسي لتبقى مسيرتي أطول فترة ممكنة، لأنني أحب كرة القدم".

وتطرق هيريرا للحديث عن الخسارة أمام بايرن ميونخ في نهائي دوري الأبطال، قائلًا "كان من الصعب التطلع للجانب الإيجابي من هذه الهزيمة، بل كانت هناك مصاعب عديدة علي تجاوزها، لن أنسى كم الفرص الضائعة في الشوط الأول، وصلنا في هذه الفترة لحالة فنية وجماعية قوية".

وأشار "الكرة الفرنسية تمتاز بالموهبة والقوة البدنية، خاصة اللاعبين من أصول أفريقية".

إريكسن: لم أحلم بهذا الوضع في إنتر

□ روما– وكالات– علق الدنماركي كريستيان إريكسن، صانع ألعاب إنتر ميلان، على قلة مشاركاته مع النيراتزوري خلال الموسم الحالي.وقال إريكسن، في تصريحات أبرزها موقع "كالتشيو ميركاتو" الإيطالي: "لم يكن هذا الوضع ما كنت أحلم به في إنتر. أعتقد أن كل لاعبي الكرة يريدون المشاركة في أكبر وقت ممكن بالمباريات، لكن المدرب من يقرر هذا الأمر".

وأضاف: "موقف الجمهور؟ معظم المشجعين يرغبون في رؤيتي أشارك، وبالطبع هذا ما أريده أيضًا، لكن لدى المدرب فكرة مختلفة، والتي أحترمها كلاعب".

وتابع: "في الوقت الحالي لا تسير الأمور على ما يرام في إنتر، لكن في الماضي كنت لا ألعب كثيرًا، وحقق الفريق العديد من الانتصارات، لذلك أحترم تمامًا حقيقة أنني ألعب أقل عندما يفوز الفريق".

سيرخيو راموس يصل إلى الهدف رقم 100 مع ريال مدريد

رئيس رابطة الدوري الفرنسي مستعد للمواجهة في مسألة حقوق النقل التلفزيوني

□ باريس (أ ف ب) – أعلن رئيس رابطة الدوري الفرنسي لكرة القدم فنسان لابرون أنه "مستعد" لـ"مواجهة" شركة "ميديا برو" صاحبة حقوق النقل التلفزيوني المحلي، بعد تخلفها عن تسديد المستحقات المالية المتوجبة لنقل مباريات الدرجتين الأولى والثانية في تشرين الأول/أكتوبر الماضي.

وقال لابرون في مقابلة مع "جورنال دو ديمانش" نشرت الأحد "أتوقع منهم أن يحترموا التزامهم وأن يظهروا، على الأقل، المسؤولية في نتيجة الأزمة التي نواجهها".

وأضاف لابرون الرئيس السابق لنادي مرسيليا الذي انتخب على رأس الرابطة في أيلول/سبتمبر الماضي أنه "من خلال الترشح إلى رئاسة الرابطة، كنت أعرف السياق العام والمخاطر المرتبطة به. وأنا على استعداد لمواجهتها. كنت أعرف أن زلزالاً مماثلاً لا يمكن استبعاده وأن إعادة التفاوض على حقوق النقل التلفزيوني كانت متوقعة".

وتابع "نحن نناقش بشكل بناء مع الوسيط لإيجاد حل مقبول لكلا الطرفين في أقصر وقت ممكن. لأن الوقت ليس ملكنا في الوقت الحالي".

وكان متوجباً على "ميديا برو" مبلغ 172 مليون يورو لشهر تشرين الأول/أكتوبر، في إطار صفقة تاريخية وقعتها لأربع مواسم تبدأ العام الحالي.

وتبدي المجموعة الصينية–الإسبانية رغبتها في مراجعة شروط العقد في الموسم الحالي، وبدأت تلك الإجراءات مع الرابطة.

وقد تستمر المفاوضات نحو خمسة أشهر، رغم أن وسائل إعلام عدة إشارت إلى أن الموفق مارك سينيشال خطط لإتمام العملية بحلول أوائل كانون الأول/ديسمبر المقبل.

وأثار ذلك النزاع قلق الأندية الفرنسية المحترفة التي تشكل حقوق البث التلفزيوني ثلث دخلها.

من جهة أخرى، طرح لابرون مسألة عدد الأندية في دوريي الدرجتين الأولى والثانية، معتبراً أن هناك "الكثير من المسابقات، والعديد من الأندية، والكثير من اللاعبين" في أوروبا، ما يؤدي إلى "خفض المستوى نحو الأسفل".

وقال "لا شك في أن الدوري مغلق. إنها ببساطة مسألة فتح نقاش حول عدد الأندية المشاركة في دوريي الدرجتين الأولى والثانية".

وأضاف "يجب أن نعيد تصميم شكل مسابقاتنا. إنه أمر إلزامي، وإلا فإننا سنموت من الملل لجهة الترفيه والإرهاق من حيث الاستثمارات".

ووصل المدافع سيرخيو راموس إلى قائمة مسجلي 100 هدف مع ريال مدريد بهدفه في شباك إنتر ميلان في المباراة الأخيرة بين الفريقين في دوري المجموعات لبطولة دوري أبطال أوروبا.

وسجل راموس الهدف الثاني لفريقه في المباراة التي انتهت بفوز الريال 3-2. وعبر راموس عن أمله في تسجيل المزيد من الأهداف مع الفريق.

وسجل راموس للريال من 55 ضربة رأس، و21 ركلة ترجيح وهدفين من ركلتين حرتين و22 هدفا بقدميه.

وقال راموس البالغ من العمر 34 عاما "ليس ذلك بالسيء فالأرقام الشخصية تبقى دوما أمرا جانبيا لكنك تحب تحقيقها طالما كان ذلك ممكنا وأرجو أن أحقق المزيد".

وسجل راموس للريال 14 هدفا في بطولات دوري أبطال أوروبا خلال 11 موسما ولم يفقه في عدد الأهداف سوى راؤول اللاعب السابق للفريق وكريم بنزيمة المهاجم الحالي كما سجل 74 هدفا في الدوري الإسباني وسبعة أهدفا في كأس الملك علاوة على أهداف أخرى في بطولات مختلفة.

وبالمجمل شارك راموس مع ريال مدريد في 659 مباراة وتمكن من الحصول على 22 بطولة.

وعلى مستوى المنتخب الإسباني فقد سجل راموس له 23 هدفا وهو ما يجعله أكثر مدافع في تاريخ العالم على المستوى الدولي تسجيلا للأهداف وإضافة إلى ذلك سجل 67 هدفا لفريق إشبيلية الذي كان يلعب في صفوفه قبل ريال مدريد ما يجعل عدد الأهداف التي سجلها بشكل رسمي في تاريخه يرتفع إلى 126هدفا.

وتخطى راموس قبل 4 أشهر المدافع السابق لبرشلونة والمدير الفني الحالي للفريق رونالد كومان في قائمة أكثر المدافعين تهديفا في تاريخ الدوري الإسباني والذي سجل 67 هدفا.

وبدخوله قائمة مسجلي 100 هدف في ريال مدريد أصبح ترتيبه بين هدافي الفريق التاريخيين رقم 21 متساويا مع فرناندو مورينتيس مهاجم الفريق السابق ويحتاج 5 أهداف فقط للتساوي مع غاريث بيل و 4أهداف للتساوي مع أسطورة البرازيل رونالدو.

ورغم كل هذه الأرقام لا يعتبر راموس أكثر مدافع في العالم تسجيلا للأهداف حيث يعتقد أن دانيل باساريلا المدافع الأرجنتيني السابق والذي سجل 22 هدفا على المستوى الدولي قد سجل 175 هدفا سواء للمنتخب أو للأندية التي لعب لها خلال حقبتي السبعينات والثمانينات من القرن الماضي.

أما كومان فقد سجل 250 هدفا للأندية التي لعب لها والمنتخب الهولندي لكنه لعب في منتصف الملعب لفترات طويلة في تاريخه الكروي.

وعلى مستوى ريال مدريد يبقى فرناندو هييرو أكثر مدافع تسجيلا للأهداف حيث سجل 124 هدفا لكنه أيضا لعب فترات طويلة في وسط الملعب ولم يكن مدافعا طوال الوقت مثل راموس.

يذكر أن الجماهير صوتت الأسبوع الماضي عبر موقع مجلة فرانس فوتبول لاختيار راموس كأعظم مدافع في التاريخ.

ونشرت المجلة قائمة تضم 100 أسماء لمدافعين لاختيار أبرزهم ضمن فريق الأحلام التاريخي.

رئيس رابطة الدوري الفرنسي لكرة القدم فنسان لابرون

كيليان مبابي

امكانية عدم تنظيم سباق جائزة فيتنام الكبرى الموسم المقبل

□ هانوي، (أ ف ب) – أعلن مصدر مقرب من منظمي جائزة فيتنام الكبرى ضمن بطولة العالم لسباقات الفورمولا واحد الثلاثاء أن الجائزة "يمكن ألاّ تقام" العام المقبل.وظهرت الشكوك حول تنظيم سباق جائزة فيتنام الكبرى بعد توقيف عمدة هانوي نغوين دوك تشونغ، الداعم لإقامة السباق، بتهمة الفساد في آب/أغسطس الماضي.وقال مصدر مقرب من سباق الجائزة الكبرى لوكالة فرانس برس، اشترط عدم الكشف عن هويته "بدون السيد تشونغ، مستقبل السباق قاتم. من المحتمل عدم إقامته".ولم تعلق السلطات الفيتنامية على الإلغاء المحتمل لهذه الجائزة في عام 2021. من جهة الفورمولا واحد، تم الامتناع أيضا عن الإدلاء بأي تعليق، وتم الاكتفاء بالقول أن "جدول السباق للموسم القادم يجب أن يُنشر في وقت لاحق اليوم".وكان من المقرر أن تكون نسخة 2020 من سباق جائزة فيتنام الكبرى، هي الأولى التي تنظمها البلاد. كانت مقررة في نيسان/أبريل المقبل، وتم تأجيلها في الوهلة الأولى قبل أن تلغى رسميًا بسبب فيروس كورونا المستجد.وأكدت هيئة الإذاعة البريطانية "بي بي سي" أن موعد سباق الجائزة الكبرى الذي كان مقررا في 25 نيسان/أبريل العام المقبل، ظل فارغا في روزنامة الموسم المقبل التي تتضمن 23 سباقا والمقرر نشره اليوم الثلاثاء.وأضافت أن هذا القرار جاء عقب إلقاء القبض على تشونغ الذي أبرم الاتفاق بشأن تنظيم هذا الحدث العالمي.وألقي القبض على ثلاثة أشخاص آخرين بينهم سائقه، في قضية لا علاقة لها بسباق الجائزة الكبرى.وأقيل تشونغ (53 عاما) من منصبه كعمدة قبل أسبوعين من اعتقاله. وعين هذا المدير السابق لشرطة العاصمة رئيسًا للجنة الشعب في هانوي في عام 2015 .ووقعت فيتنام اتفاقا لمدة عشر سنوات في 2018 مع المسؤولين عن الفورمولا واحد. وبحسب وسائل الإعلام التي تسيطر عليها الدولة، فإن ذلك سيكلف البلاد 60 مليون دولار سنويا .ورفضت الحكومة الفيتنامية ضخ الأموال العامة لتمويل تنظيم الجائزة. وستكون شركة "فينغروب" أكبر تكتل خاص في البلاد، المساهم الرئيسي في استضافة هذا السباق الليلي.وكانت فيتنام ترى في استضافة هذه الجائزة الكبرى، فرصة لإعطاء صورة جديدة لهانوي وتعكس الانطلاق الاقتصادي للبلاد، كما حدث في سنغافورة.

وأصر المسؤولون على أن الحلبة التي يبلغ طولها 5,565كلم في هانوي كانت جاهزة في وقت أبكر مما كان متوقعا.في تشرين الأول/أكتوبر الماضي، ألغي سباق الجائزة الكبرى لهذا العام 2020 خوفًا من أن تكون الفرق والجماهير سببًا في انتشار جديد لوباء "كوفيد-19.

ولقيت فيتنام إشادة كبيرة بسبب تعاملها الجيد مع أزمة الفيروس التاجي، حيث تم تسجيل 1215 حالة إصابة فقط.

ولم تشهد البلاد أي انتشار جديد للوباء محليا منذ أكثر من شهرين.



ملاعب سباق جائزة فيتنام

مارادونا سيبقى في المستشفى أياماً عدة

□ الأرجنتين (أ ف ب) – أعلن ليوبولدو لوكي، طبيب الأسطورة الأرجنتيني دييغو أرماندو مارادونا، أن الأخير سيبقى في المستشفى لأيام عديدة بعد العملية الجراحية التي خضع لها الثلاثاء في بورنيس أيرس في الدماغ بسبب ورم دموي.

وقال لوكي، أحد الجراحين الذين شاركوا في العملية الجراحية التي اعتبرت ناجحة، في مؤتمر صحافي أن مارادونا (60 عاما) شهد "نوبات من الارتباك تتطلب العلاج لعدة أيام"، مضيفا أن مارادونا "موافق" على هذا التشخيص.وعلى الرغم من أن مارادونا المتوج مع الارجنتين بلقب كأس العالم عام 1986 أكد مرات عدة أنه لا يتعاطى الكوكايين منذ سنوات، لكن الآن مدمن على الكحول بحسب المقربين منه ووسائل الاعلام.

وأضاف الطبيب الذي قال في وقت سابق من اليوم أن مارادونا يريد أن يخرج من المستشفى في أوليفوس شمال بوينس آيرس حيث يعالج: "دييغو في حالة جيدة جدا. التصوير المقطعي سار بشكل جيد".

ونقل مارادونا على وجه السرعة بعد ظهر الثلاثاء الى مستشفى أوليفوس من مستشفى لا بلاتا الذي تواجد فيه منذ الاثنين لمعاناته من فقر في الدم.

وكشفت الفحوصات عن وجود ورم دموي في دماغه.

كيف حول النادي نفسه إلى مصنع لنجوم كرة القدم ؟

الشرطة تدهم مقر بنفيكا في تحقيق بشأن مزاعم فساد

□ لشبونة، (أ ف ب) – داهمت الشرطة البرتغالية مقر نادي بنفيكا لكرة القدم في إطار تحقيق فساد مرتبط بانتقالات اللاعبين، وذلك بحسب ما أكد النادي ومحققون الإثنين.

وكشف مكتب المدعي العام أنه أجرى قرابة 30 عملية تفتيش، بينهما مقرا بنفيكا ومنافسه في دوري الدرجة الأولى البرتغالي سانتا كلارا، في إطار تحقيق بمجموعة من الجرائم المالية بما فيها تبييض الأموال.وأكد بنفيكا المداهمات في بيان أعرب فيه عن "استعداده للتعاون الكامل مع السلطات"، في وقت أفاد الادعاء إنه يحقق في "مجموعة من القضايا، كلها مرتبطة بكرة القدم الاحترافية"، موضحا بأن المسألة مرتبطة بشراكات رياضية ومالية، استحواذ أندية على الحقوق الرياضية للاعبين و"قروض متفق عليها مع مواطن سنغافوري"

وذكرت شبكة "تي في أي" أن رئيس بنفيكا لويس فيليبي فييرا يشكل الهدف الرئيسي للسلطات التي نفذت عمليات التفتيش في إطار التحقيقات الجارية.كما أفادت "تي في أي" أن الادعاء العام يركز في تحقيقاته على عملية انتقال ثلاثة لاعبين ليبيين الى سانتا كلارا.

وأعيد الشهر الماضي انتخاب رجل الأعمال فييرا رئيسا للنادي الفائز بلقب الدوري البرتغالي 37 مرة وكأس الأندية الأوروبية البطلة (دوري الأبطال حاليا) مرتين، ليبقى بالتالي في المنصب الذي يشغله منذ 2003. وسيخضع فييرا (71عاما) للمحاكمة في قضية فساد الى جانب 16 شخصا آخرين، بينهم ثلاثة قضاة، كما وجهت اليه ايضا اتهامات باحتيال ضريبي استهدفت بنفيكا المتورط أيضا في فضيحة تلاعب بنتائج المباريات.

ولدي حلم وهو أن أرى بنفيكا يفوز بدوري أبطال أوروبا مع 5 أو 6 عناصر من لاعبي الأكاديمية في صفوفه" هكذا عبر رودريغو ماغالايس المنسق الفني لأكاديمية بنفيكا عن أمنياته.وبالفعل رأي ماغالايس العشرات من أبناء الأكاديمية يتألقون في صفوف الفريق على مدار الأعوام الخمسة عشر الماضية وهو ما يجعل حلمه يقترب من التحقق حيث يثمر مشروعه لكن لسوء الحظ ليس لصالح أصحاب الزي الأحمر في البرتغال.

وهناك العديد من اللاعبين الذين تخرجوا من الأكاديمية ينتقلون إلى أندية أخرى مثلا مانشستر سيتي الذي ينفق نحو 200 مليون جنيه إسترليني لشراء لاعبي الأكاديمية ومنهم جواو فيليكس الذي اشتراه أتليتكو مدريد بأكثر من 113 مليون جنيه إسترليني الصيف الماضي.

أما روبين دياز أحدث المغادرين مقابل مبلغ ضخم فقد انتقل إلى مانشستر سيتي مقابل 62 مليون جنيه بعدما قضى قلب الدفاع عمره في الأكاديمية منذ كان عمره 11عاما عندما رآه ماغالايس خلال مباراة لعبها أمام فريق الناشئين في الأكاديمية.

ويركز فريق الأكاديمية الفني على ضم الأطفال في السن الذهبي لتطويرهم بين ستة أعوام و13 عاما وتمتلك الأكاديمية نحو 470 لاعبا بين صفوفها .ويقول ماغالايس"لا أعتقد أن هذا العدد من اللاعبين كبير لأنهم استثمار، وعندما نقارن ما ننفقه عليهم بما يمكن دفعه لاستجلاب لاعب كبير في سنة 22 عاما سيكون أقل بنحو 20 مرة ويزيد".

وأضاف "نستقدمهم ونضمهم في نادي بنفيكا ونطورهم بشكل بعيد المدى بهدف أن يصبحوا لاعبين في الفريق الأول، هذا هو الهدف الأساسي لعملنا".

وبمجرد تحديد المواهب وتوقيع العقود معهم يتم تخصيص برنامج عمل لهم ضمن فريق، ولا يوجد حدود لعمل فريق الكشافين الذين اكتشفوا دياز لما يتمتع به من مواهب وليس على المستوى الفني فقط.

ويقول ماغالايس عن دياز "لديه مميزات تجعله مختلفا عن أقرانه مثل القيادة والتواصل مع زملائه فهو يشبه القائد في الملعب، وعندما رأيته يلعب أمام فريق الأكاديمية وعمره 11 عاما كان يتكلم مع كل اللاعبين وينظم فريقه وهذه صفات شخصية ساعدت في استقدامه إلى الأكاديمية".

ويوضح المنسق الفني للأكاديمية أن لكل فريق برنامج عمل محدد يضم هامشا شخصيا من التعديلات لكل مدير فني بحيث يتم استكمال أي نواقص في اللاعبين.

ويشير أيضا إلى أن الأكاديمية تتمتع بالصبر على الناشئين ومنحهم الكثير من الفرص للتطور ضمن المخطط الأعم والفئات العمرية.

وتمكن بنفيكا بفضل الأكاديمية من بيع 15 لاعبا لكبار الفرق في أوروبا خلال السنوات الخمس الماضية بإجمالي عائدات يقترب من 500 مليون جنيه إسترليني.



تدريبات نادي بنفيكا

الإستراتيجية الوطنية للتعليم الرقمي وضرورة الإقرار والتشريع



عبد الرزاق عبد الجليل العيسى
النجف

تتسارع معظم دول العالم بإعداد تعليمات وضوابط وقوانين للبرامج والتطبيقات المكتشفة حديثا قبل اعتمادها والتعامل بها وعلى كافة الصعد الوطنية، في مؤسسات الدولة او في الحياة الاجتماعية، او الإقليمية او العالمية. ولكن للأسف ان ما حصل، في العراق، ومنذ عشرات السنين وما يحصل الان هو السماح للترويج واستخدام الكثير من الأجهزة الحديثة والبرامج والتطبيقات المرتبطة والمقترنة بها من دون ان تشرع القوانين والضوابط التي تضبط وتضمن حسن استخدامها ومردودها الإيجابي. ان الامثلة كثيرة ومتشعبة ولكن أهمها هو الانفتاح الذي حصل من خلال استخدام البرامج والتطبيقات على الأجهزة الالكترونية كالموبايل والحاسبات الالكترونية والكاميرات الالكترونية التي شاع استعمالها بعد عام 2003 بعد المنع والعقوبات التي طالت مستخدميها خلال الحكم الدكتاتوري المقيت. لقد اقترن الاستخدام السلبي لوسائل التواصل الاجتماعي والاعلام وتزييف الحقائق، من قبل الجهلة وأصحاب الاجندات، مع بعض الممارسات التي تسيء للأخرين بسبب عدم تشريع القوانين والضوابط التي تحافظ على خصوصية وحقوق الاخرين. لقد عجزت السلطات القضائية في الحكم لكثير من التجاوزات التي حصلت جراء الاستخدام السلبي والممارسات اللاأخلاقية لعدم توفر النصوص التي يتم اعتمادها في الحكم على المتجاوزين والمخالفين بحكم القوانين والشرائع المنصوص عليها عالميا والتي تضمن حقوق الانسان وهيبة مؤسسات الدولة والمكلفين بالخدمة العامة. وبسبب حداثة هذه البرامج والتطبيقات على الشعب العراقي وعدم وضع الاستراتيجيات والخطط اللازمة لإدخالها حيز التنفيذ وعدم الاعلان والتثقيف لميزاتها الإيجابية ومردوها في تسهيل الكثير من الإجراءات التي سينعكس مردودها على حياة المواطنين وأداء مؤسسات الدولة لذا بقي استخدامها والاستفادة منها ضعيف جدا.

كان من الضروري الإسراع في تنوير المجتمع العراقي عن ميزات استخدام التطبيقات الالكترونية الحديثة والمتجددة باستمرار وأثرها في تسهيل التعاملات الحياتية والمزايا الايجابية الكثيرة والكبيرة جراء استخدامها في مجالات التعليم والتعلم فضلا عن أهميتها في التواصل الايجابي مع العالم الخارجي. لقد حضرنا مناسبات عديدة أعلن من خلالها إطلاق مجموعة من البرامج والتطبيقات الجديدة والحديثة عالميا موثقة بالقوانين والتعليمات والضوابط التي تنظم عملية استخدامها وتحفظ حقوق مبتكريها وتحد من الاستخدام السلبي لها. لقد شهدت المؤتمر العالمي للفضاء الذي عقد في فينا، عام 2018 برعاية الرئيس النمساوي وحضور مجموعة من رواد الفضاء حيث أطلقت فيه مجموعة من التطبيقات والبرامج، في مجالات الفضاء المختلفة، التي ارفقت بها التشريعات والتعليمات والضوابط التي تنظم الية استخدامها.

منصة الكترونية

في عام 2009 تم العمل على انشاء منصة الكترونية للدراسات العليا في جامعة الكوفة وتم توفير مساحات الكترونية في موقع الجامعة الالكتروني لكل تدريسي يرغب بالتواصل العلمي مع طلبته او مع المؤسسات العلمية العالمية مما أتاح للكثير منهم بالاستفادة من هذه الفرصة وحفز الاخرين للمسير بنفس الخطوات حيث تمت إشاعة التعليم الالكتروني في الجامعة وحينها حصلت الجامعة على المرتبة الأولى بين الجامعات العراقية في تصنيف الويب متركس الذي تعتمد معايير تميزه على المؤشرات العلمية المعلنة على المواقع الالكترونية للجامعات.

تغليم مدمج

عام 2018 تم التوجيه في هيئة الرأي ولكافة الجامعات بضرورة اعتماد التعليم المدمج في الدراسات العليا والذي يجمع بين التعليم الالكتروني والتعليم التقليدي، الحضوري، واشرنا الى مقالاتنا المنشورة عام 2014 لما فيها من تفاصيل كثيرة عن الميزات الإيجابية في تطبيقه واهدافه وفلسفته، والموسومة (توظيف التكنولوجيا والتعليم الالكتروني في حل مشاكل التعليم العالي) و(لماذا التعليم الإلكتروني؟) و (شفافية المواقع الالكترونية للجامعات وتصنيفها عالميا).لقد شرعت بعض الجامعات لاعتماد التطبيق وابدع بعض التدريسين في التواصل الالكتروني مع طلبتهم والمؤسسات العالمية ولكن للأسف عزف اخرين عن التفاعل مع توجيه الوزارة ولأسباب عديدة واهمها هو الجهل وعدم ادراك أهمية التجديد والتغيير لمسيرتهم العلمية والمهنية والذي سينعكس على جودة اداء الجامعة ومخرجاتها.

عصفت جائحة كرونا، في اذار 2020 بمعظم دول العالم وتوقف الدراسة الجامعية التقليدية، الحضورية، لتتحول الدراسة في جامعات بلدان العالم المتقدمة الى التعليم الالكتروني، مباشرة، لتأقلم التدريسيين والطلبة عليه منذ سنوات عديدة. اما الجامعات التي ليس لديها تجربة في التعليم الالكتروني سابقا ومن ضمنها الجامعات العراقية، ولم يتم تدريب منتسبيها على برامجه فضلا عن عدم توفر البنى التحتية لتقنيات التعليم الالكتروني، أرغمت على استخدام بعض البرامج والتطبيقات الالكترونية بشكل عشوائي لإنهاء العام الدراسي 2020/2019 والتي رافقها الكثير من السلبيات.

عملت بعض الدول العربية خلال فترة العطلة الصيفية، تموز واب 2020 لترتيب أوضاعها ووضع الخطط والاستراتيجيات الوطنية للتعليم الالكتروني للعام الدراسي 2021/2020 ضمن برامج وتطبيقات التعليم المدمج مع بعض التشريعات والإجراءات اللازمة وكما هي في ادناه:

1- إقرار اعتماد التعليم الالكتروني بعد وضع التشريعات والقوانين والضوابط اللازمة للحفاظ على الرصانة العلمية.

2- اعداد الخطط والاستراتيجية الوطنية للتعليم والتدريب الالكتروني ولكافة مستوياته.

3- تشريع القوانين والتعليمات والضوابط لألية تقييم الطلبة.

4- استحداث مراكز لتدريب وتطوير التدريسيين للتعليم الالكتروني، في بعض الدول، ومراكز للتعليم الالكتروني والتحول الرقمي، في دول أخرى، لتأهيل الملاكات التدريسية للتعليم الالكتروني ولكافة مستوياتهم فضلا عن الإداريين في المؤسسات التعليمية.

5- اعتماد طرح المحتوى الأساسي للمواضيع في المحاضرات الالكترونية من دون الخوض في تفاصيلها المعمقة واعتماد القاعات الدراسية والتعليم الحضوري للمناقشات المتعلقة بالمواضيع النظرية وكذلك المختبرات للجزء العملي.

6- التواصل مع الجامعات العالمية، واتحاد جامعات الدول العربية وبعض المنظمات والمؤسسات العالمية المعنية بالتعليم ومؤسساته كاليونسكو وكورسيرا، للحصول على برامجهم وتجاربهم وخبرتهم في التعامل مع التعليم الرقمي.

لقد عملت وزارة التعليم العالي العراقية بكل جهد لإنهاء العام الدراسي 2020/2019 حيث اعتمد البعض من منتسبيها والخبراء في التعليم الالكتروني على الورش والندوات الالكترونية المحدودة الحضور لعرض التفاصيل والاليات التي اقرتها الوزارة رسميا بشأن اعتماد التعليم المدمج. اما البعض الاخر ظهر في القنوات الفضائية، غير المتخصصة وغير الرسمية، لطرح افكاره والاعلان عن برامج معينة بنفس الشأن والتي لا تعتبر ملزمة للجميع. وبما ان العام الدراسي الجديد قد شارف على البدء واستمرار ضلال جائحة كرونا لذا اقترح العمل على إعادة فتح القناة الجامعية، في موقعها الجديد في كلية الاعلام جامعة بغداد، فضلا عن استخدام قنوات التواصل الاجتماعي الأخرى الموثقة من قبل الوزارة لتعتمد منصات لتأهيل الملاكات التدريسية وتدريبهم على اسس واليات التعليم الالكتروني وضوابط وطرق تقييم الطلبة ولمناقشة واقرار النظم التعليمية التي ستعتمدها الوزارة للعام الدراسي الجديد 2021/2020.

حكومة الكاظمي تتأرجح بين النجاح والفشل

فرهاد علاء الدين
اربيل

حصلت حكومة مصطفى الكاظمي وبرنامجه الحكومي في السادس من أيار 2020على ثقة البرلمان ليصبح خامس رئيس وزراء منذ عام 2005بعد إقرار الدستور العراقي الجديد.

وأختير الكاظمي بعد استقالة رئيس مجلس الوزراء السابق عادل عبد المهدي على خلفية ما شهدته بغداد ومدن جنوب العراق من تظاهرات وإحتجاجات حاشدة تطالب بالخدمات وتوفير فرص العمل وتحقيق العدالة الاجتماعية، قبل أن تتحول الى مطالبات موحدة بإقالة الحكومة وإجراء إنتخابات مبكرة. وقدم الكاظمي في حينها برنامجه المقتضب لمجلس النواب لمعالجة سلسلة الأزمات التي تعصف بالبلاد.

بعد مضي ستة اشهر، أختلف مراقبون في تقييم مستوى الإداء لحكومة الكاظمي في ضوء ما يراه كل منهم من نجاح أو فشل بهذا الملف أو ذاك، آخذين بنظر الإعتبار التركة الثقيلة التي ورثتها وحجم التحديات التي تواجهها وخطورة الأزمات القائمة وتفاقمها، حتى بات العراق على شفا إنهيار وشيك.

ويعزو الفريق الذاهب الى تأكيد فشل الكاظمي الى تردده الواضح في اتخاذ القرارات المصيرية وإفتقاره لاستراتيجية واضحة وغياب الحزم المطلوب في التعامل مع ملفات أساسية وحساسة.

الملف الاقتصادي:

لعل اهم انجاز يسجل للحكومة في الجانب الاقتصادي برغم الجدل الذي أثاره، طرحها لمشروع الورقة البيضاء للإصلاح الاقتصادي، والتي تنطوي على رؤية شمولية لمشاكل وأزمات العراق الاقتصادية، وهي بمثابة خارطة طريق للحكومة لإجراء الإصلاحات المنتظرة. الا أنها أي الحكومة لم تباشر بعد بتنفيذ بنودها، كون معظمها بحاجة الى قرارات حاسمة وسريعة من قبل مجلس الوزراء، والجزء المتبقي منها بحاجة الى موافقة مجلس النواب، ولكن حتى اللحظة مازالت العلاقة متوترة مع البرلمان والتنسيق غائب لتسريع وتيرة تشريع القوانين الهادفة لتنفيذ بنود الورقة على الفور. واذا استمر غياب اتخاذ القرار الحكومي فان الورقة تبقى مركونة على رفوف الإنتظار عدا مايشار اليه في المؤتمرات والتصريحات والبيانات الصحفية، ليطويها النسيان كما جرى مع العديد من المشاريع والمبادرات الحكومية السابقة.

لم تقدم الحكومة موازنة سنة 2020بالرغم من كونها تحتل أولوية في برنامج الحكومة. في بداية الامر تجاهلت الحكومة اعداد مشروع قانون الموازنة واكتفت بمشروع قانون الاقتراض الداخلي والخارجي في حزيران. وعادت في شهر أيلول لتقدم مشروع قانون الموازنة وسحبها في نفس اليوم لتعوض عنه بمشروع قانون تمويل العجز واعتمدت الاقتراض من جديد لتطلب نحو 41تريليون دينار لتمشية الأمور في 2020في الوقت التي تعاني البنك المركزي من هبوط نسبة السيولة الى مستويات خطيرة وحسب المصادر المقربة من البنك المركزي انه لا يوجد لديهم المبالغ التي تطلبها الحكومة. ولم تعطي الحكومة سببا مقنعا بعدم تنفيذ وعدها بتقديم قانون الموازنة ولجوؤها الى الاقتراض في إطار إدارتها للسياسة المالية مرتين. وادى هذا التردد في القرار الى عدم إقرار الموازنة وعجز الحكومة دفع رواتب الموظفين والمتقاعدين.

يتضمن البرنامج الحكومي أيضا مجموعة من الإجراءات الجيدة والكفيلة بتحسين الوضع الاقتصادي العراقي ومنها "ترشيد الانفاق الحكومي، وإيقاف الصرف غير الضروري وتطوير نظام الجباية والتعرفة " وتشكيل "المجلس الأعلى للإعمار والاستثمار" و"اطلاق مشروع (صنع في العراق) لتشجيع الصناعة الوطنية والزراعة" و"تطوير الأداء المصرفي" و"البدء بالإصلاح الإداري الشامل في مؤسسات الدولة والقضاء" و"اعتماد برنامج لتمكين وتشغيل الشباب في القطاع الخاص" و"اعتماد نظم الأتمتة واستخدام التكنولوجيا الحديثة في مؤسسات الدولة وخاصة في هيئة المنافذ الحدودية والنظام الكمركي". كل هذه الخطوات المهمة اذا وجدت طريقها للتنفيذ ستكون كفيلة بتنشيط الاقتصاد والبدء بحلحلة الازمة الاقتصادية، ومن الواجب على الحكومة اتخاذ قرارات مدروسة بمشاركة القطاع الخاص والخبراء المستقلين لتنفيذ هذه تلك الخطوات ووضع إقتصاد البلاد على طريق الإنقاذ الحقيقي. الى جانب تفعيل المبادرات الصناعية والزراعية لتنشيط وتفعيل دورة الاقتصاد. وينبغي على الحكومة إيلاء الاهتمام المناسب لهذين القطاعين.

الجانب الأمني والعسكري:

شهد الوضع الأمني استقراراً امنياً نسبياً في الأشهر الستة الماضية وعمد القائد العام للقوات المسلحة من جانبه الى إجراء تغييرات في القيادات الأمنية واستحدث قيادة عمليات سومر لضبط الأمن في محافظات ذي قار والمثنى وميسان، كما عمل على إعادة تجهيز وتدريب القوات العسكرية بالتعاون مع التحالف الدولي وقوات الناتو.

ومن بين الأولويات المهمة في حكومة الكاظمي ملف "حصر السلاح بيد المؤسسات الحكومية والعسكرية" ولكن بقي السلاح المنفلت بيد الجماعات المنفلتة وجماعات الجريمة المنظمة. فيما تم استهداف شخصيات معروفة في الوسط السياسي والاجتماعي مثل اغتيال الباحث والكاتب هشام الهاشمي المقرب من الكاظمي وصديقه الشخصي في تموز الماضي وعدد من الناشطين من بينهم تحسين أسامة الخفاجي وريهام يعقوب وغيرهم وهذه الحملة كشفت عجز الحكومة عن ملاحقة واعتقال القتلة، ولم تتمكن حتى الان من كشف هوية منفذي هذه الجرائم وتقديمهم للعدالة.

كما تعرض الكاظمي شخصيا لتهديدين قبل وبعد تسنمه منصبه، الأول كان ليلة تكليفه بتشكيل الحكومة في 9نيسان عندما دخلت قوة مسلحة المنطقة الخضراء وهددت باغتياله، والثاني في 25 حزيران عندما دخلت قوات كتائب حزب الله المنطقة الخضراء مطالبين باطلاق سراح 14من عناصرها اعتقلتهم قوة تابعة لجهاز مكافحة الإرهاب في منطقة البوعيثة في الدورة بضواحي بغداد وارغموا الحكومة على اطلاق سراحهم فيما بعد.

فيما لم تتمكن الحكومة من تنفيذ بنود اخرى متعلقة بالأمن تضمنها برنامجها الحكومي مثل تولي "التشكيلات الأمنية التابعة لوزارة الداخلية مهمة حماية الأمن الداخلي" وعدم تدخل الجيش في حماية المدن. فيما تم توريط قوات جهاز مكافحة الإرهاب في قضايا أمنية داخلية مثل احتجاز المسؤولين على ذمة التحقيق بقضايا فساد في مقرات الجهاز، او ارسالهم لتحرير ناشط مدني اختطف في الناصرية، ومثل هذه الواجبات تندرج ضمن مهام وزارة الداخلية.

كما شهدت العاصمة بغداد تدهوراً امنياً ملحوظاً أثر تعرض موكب السفارة البريطانية لعبوة ناسفة، بالإضافة الى الهجمات الصاروخية المتتالية على منشأت السفارة الاميركية، فيما أصبح استهداف ارتال الدعم اللوجستي للتحالف الدولي مشهدا مألوفا دون رادع او ملاحقة من قبل أجهزة الدولة المعنية. وأثارت هذه السلسلة من الهجمات ردود أفعال قوية من حكومات الدول المشاركة بالتحالف الدولي. وهددت الحكومة الأميركية من جانبها الحكومة العراقية بغلق السفارة واستهداف الفصائل المسؤولة عن القصف بشكل مباشر. ويرى مراقبون بأن الحكومة عاجزة حتى عن احتواء هذه الجماعات المسلحة وليس لديها القدرة على ردعها او على الأقل منعها من الاستمرار في تنفيذ هذه الهجمات.

يعد الملف الأمني من اهم أعمدة الحكم وأن أي خلل يعتريه يؤدي الى انهيار نظام الحكم وبالتالي سقوط الدولة، لذا يجب على القائد العام للقوات المسلحة ان يعيد النظر في الأولويات الأمنية وان يبدأ بحصر السلاح بيد الدولة ويشرع بالسيطرة على الجماعات المنفلتة وعصابات الجريمة المنظمة، وتنفيذ ما جاء في البرنامج الحكومي بهذا الصدد، لضمان تحقيق الاستقرار الأمني، ومما لاشك فيه أن عزوف المستثمرين عن العمل في العراق مرده تراجع الوضع الأمني.

ملف العلاقات الخارجية:

رحب المجتمع الإقليمي والدولي بتشكيل حكومة الكاظمي معرباً عن أمله بعودة العراق كعنصر ايجابي في المحيط الدولي، بعد عزلة شهدها في الماضي. والملاحظ أن مصطفى الكاظمي يتمتع بعلاقات شخصية مع بعض حكام البلدان المجاورة، كما استقبل بحفاوة لافتة عند زيارته لواشنطن وباريس وبرلين ولندن.

وكان من المؤمل أن يزور أولا المملكة العربية السعودية ولكن تم الغاء الزيارة ومن ثم تأجيلها أكثر من مرة لاحقا. فكانت طهران اول عاصمة يزورها، ومن بعدها واشنطن (بعد تأجيلها لأكثر من مرة من قبل الجانب الاميركي) ثم تبعتها زياراته لكل من باريس وبرلين ولندن. رافقه خلالها وفد كبير من الوزراء والمستشارين، اذ جرى التوقيع على مذكرات تفاهم وتعاون في مختلف المجالات.

وواصل الكاظمي مباحثاته مع كل من مصر والأردن على خطى رئيس الوزراء السابق كما عقد اجتماع قمة في العاصمة الأردنية عمان لتفعيل التعاون مع هذين البلدين.

لكن الملاحظ أن مثل هذه الزيارات وما يتمخض عنها سرعان ما يطويه النسيان ولا يجد طريقه للتنفيذ وهذا ماينطبق على جميع الحكومات السابقة. ولا تخفي حكومات الدول المضيفة وفي مقدمتها الأوروبية خيبة أملها جراء افتقار العراق لجدية التعامل مع هذه الزيارات وأهميتها لكلا الطرفين. في الوقت الذي يجب أن تدفع حاجة العراق حكوماته الى ترجمة الدعم الدولي المتأتي من وراء تلك الزيارات وإستثماره على النحو الأفضل والحرص على حلحلة ومعالجة أزماته المتفاقمة خاصة في الجوانب الاقتصادية والصناعية والزراعية والمالية.

ولعل زيارة الكاظمي لواشنطن خير مثال، اذ تم توقيع تسع مذكرات تفاهم وبعد مرور شهر هددت الولايات المتحدة بالانسحاب من العراق كليا ولم يتم تفعيل أي من المذكرات الموقعة.

ملف حقوق الانسان ومكافحة الفساد:

من المعروف عن الكاظمي اهتمامه بحقوق الانسان قبل وبعد تسنمه رئاسة الحكومة الحالية، كونه عمل سابقاً كناشط مدني، لذلك حرص خلال تعامله مع المتظاهرين على منع استخدام السلاح وإطلاق الرصاص الحي ضد المدنيين العزل، وتجلى ذلك واضحا خلال الستة أشهر الماضية بتعامل مع إحتجاجات 25 تشرين الأول، برغم مما شابها من خروقات بسيطة.

وانفرد الكاظمي بإستخدام تكتيك نزع الأسلحة عن القوات المكلفة بحماية التظاهرات، وعمل مصدات بشرية للحيلولة دون اقتراب المتظاهرين من المصالح العامة والمؤسسات الحكومية. الا انه يجب الإشارة الى استشهاد متظاهر في تظاهرات البصرة يوم 6تشرين الثاني بالرصاص الحي.

يندرج ملف مكافحة الفساد ضمن أولويات الحكومة، والذي أشارت اليه في برنامجها، ولابد من الإشارة هنا الى مبادرتها بتشكيل اللجنة العليا لمكافحة الفساد ومنحها صلاحيات واسعة، والتي سرعان ما بدأت حملتها بمداهمة بعض المسؤولين المتهمين داخل منازلهم واعتقالهم تمهيدا للتحقيق معهم بملفات فساد كبيرة، وجرى توقيفهم في مواقع غير معروفة من تلك التي تعود لوزارتي الداخلية او العدل. بل تم توقيفهم في موقع امني تابع لجهاز مكافحة الإرهاب، ولا يخفي مراقبون قلقهم المتزايد من انتهاك حقوق المعتقلين على ذمة التحقيق اذ حرم البعض منهم من حق توكيل محامي او مقابلة ذويهم، ومنهم لم يتم التحقيق معه برغم مرور ثلاثة أسابيع على إعتقاله. وثمة ادعاءات بتعرض البعض منهم الى تعذيب جسدي ونفسي.

ان محاربة الفساد والقضاء عليه مطلب جميع العراقيين لكن احترام حقوق الانسان والالتزام بالمعايير الدولية والإنسانية والقانونية تحتم التعاطي مع هذا الملف بشفافية وتؤمن حرية الوصول للمعلومة واطلاع الرأي العام على ما يجري بهذا الصدد، بالإضافة الى تحويل ملفاتهم بعد التحقيق الى المحاكم بشكل اصولي وكما ينص القانون.

جدير بالذكر ان حملة مكافحة الفساد لم تستهدف كبار المسؤولين التي تدعمهم قبل الأحزاب المتنفذة. كما لم يتم فتح ملفات كبرى باتت معروفة للقاصي والداني، ولكي تكسب هذه الحملة مصداقيتها، يجب فتح هذه الملفات والتعامل مع كافة المتهمين على نحو متساوي.

المجتمع الدولي من جانبه يراقب أداء الحكومة في محاربة الفساد وفي مقدمته الفساد الإداري والمالي وكثيراً ما يطالب الحكومات العراقية بإجراءات سريعة وصارمة لإنقاذ الدولة والمجتمع من هذه الآفة، لذا يجب على الحكومة تفعيل حملة مكافحة الفساد من خلال تقوية الأجهزة الرقابية مثل ديوان الرقابة المالية وهيئة النزاهة ودعمهما لتمكينهما من أداء مهامهما في هذا المضمار بدلاً من إستحداث هيكليات جديدة من دون سند قانوني او دستوري. وزيادة الاعباء المالية والادارية على كاهل الدولة.

تصحيح المسار:

يرى مراقبون انه يجب على حكومة الكاظمي الالتزام ببنود البرنامج الحكومي وترجمتها الى نقاط عملية للتطبيق في مؤسسات الدولة، وأن تعطي الأولوية الآن لحل الازمة المالية والتعامل مع أزمة جائحة كورونا بشكل افضل. ولابد لها من الانفتاح على منظمات المجتمع المدني بما تمتلكه من خبرات واسعة وملاكات كفوءة قادرة على مساعدة الحكومة في شتى المجالات، كما أنها لم تسع بجدية لخلق شراكة حقيقية مع القطاع الخاص وهو الأكثر تأهيلا لدعم برامج الحكومة ومشاريعها لتحريك عجلة التنمية والبناء ومكافحة البطالة وتوفير فرص عمل جديدة.

ان مسك العصا من الوسط والتسويف ليس سياسة ناجحة في دولة مثل العراق كونه بات يقترب شيئاً فشيئاً من الانهيار الوشيك، لذا يجب على الكاظمي وحكومته العمل الحثيث مع رئاستي الجمهورية والبرلمان ومنظمات المجتمع المدني والنخب الأكاديمية والقطاع الخاص لتصحيح مسار العمل ومعالجة الإخفاقات والبدء الفعلي في الاصلاحات، في إطار خطة واضحة الأهداف والمعالم، فعامل الزمن بات يضغط بقوة ولم يعد أمام الجميع سوى بضعة أشهر لاغير للعمل بشكل جدي ومسؤول لحل الازمات القائمة وإنقاذ العراق وشعبه.

التعريف العربي للديمقراطية

علي محمد فخرو
المنامة

هناك محاولات متنوعة ومستمرة ومتصاعدة، خارجية وداخلية، لإشغال الإنسان العربي، وعلى الأخص الشابات والشباب، بالظرفي والمؤقت والعابر، حتى لا يكون لديه الوقت للتركيز على الثابت والجوهري. ولذلك فما إن تنطفئ نار في مكان، حتى تشعلها تلك الجهات في مكان آخر، تساعدها في كثير من الأحيان غوغائية مفتعلة باسم الدين أو المذهب أو الكرامة الوطنية أو غيرها من الشعارات المنفِّسة للاحتقان الدائم في الإنسان العربي.

من بين الثوابت التي يجب أن لا تغيب عن المسرح العام ولا ليوم واحد، فكراً ونقاشاً ونضالاً، موضوع انتقال المجتمعات العربية إلى نظام سياسي اقتصادي ديمقراطي عادل. ولأنه لا يوجد تعريف واحد لكلمة الديمقراطية، ولا منهج واحد لتطبيقها، ولا فهم واحد لنوع ارتباطها بكثير من الكلمات السياسية الرائجة، من مثل الشورى والحرية والفردانية والعلمانية والرأسمالية إلخ... فإنه من الضروري أن يوجد نقاش عام في مجتمعات العرب يأخذ بالحسبان، قبولاً أو رفضاً أو نقداً وتعديلاً، تراثهم التاريخي الاجتماعي والثقافي والسياسي، وواقعهم الوطني والقومي الحالي، وعلى الأخص تجاربهم المريرة منذ بدء استقلالهم الوطني.

وحتى يدرك شباب الأمة، وعلى الأخص من القابضين على الجمر وحاملي مسؤولية الالتزام الوطني والقومي، مقدار تعقُّد الموضوع، دعنا نحاول مراجعة التعريفات التي أعطيت لكلمة الديمقراطية عبر التاريخ. لقد بدأت كتركيبة كلامية فلسفية، بمعنى حكم الجماهير، من قبل بعض فلاسفة اليونان. ولكن أفلاطون رفضها في الحال، إذ رأى أن ذلك التعريف سيعني حكم الفقراء والجهلة للمتعلمين وقادة المعرفة. وتبعه الفيلسوف أرسطو، فرأى أنها يجب أن تعني الحكم الصالح، حيث تحكم أقلية، ولكن برضى الأكثرية. وهكذا، ومن البداية، أدخلت أرستقراطية حكم الأقلية في نظام حكم، قصد به أن يكون حكم الأكثرية لشؤون حياتها العامة. ومنذ ذلك الوقت أصبحت الديمقراطية تعني كل شيء لكل الناس، وذلك حسب تعريفها ككلمة بمختلف اللغات البشرية. ولذلك فليس بمستغرب أن تلحق بالديمقراطية عبر القرن العشرين صفات تقود إلى طرح شعارات ديمقراطية الرئاسة، أو الديمقراطية الأساسية، أو الديمقراطية الموجهة، أو الديمقراطية العضوية، أو الديمقراطية الانتقائية، أو الديمقراطية الجديدة، أو الديمقراطية الشعبية. ولا يتسع المجال لذكر أسماء وظروف وتعريفات البلدان التي طرحت تلك الشعارات في كل أنحاء العالم، ومنها بعض بلاد العرب، سواء أكانت بنوايا صادقة أم بنوايا انتهازية غوغائية.

حكم الاغلبية

وحتى تزداد الصورة تعقيداً، طَرح كُتّابٌ وقادة سياسيون تعريفات وتوصيفات لا حصر لها ولا عد: (حكم الأغلبية) (رضى الأغلبية) (سلطة الإرادة العامة) (الحكم الدستوري). وأثار البعض المخاوف بشأن طغيان وديكتاتورية الأغلبية أو الغوغاء. واشترط البعض حق التصويت لمن أنهوا التعليم الثانوي كحدٍّ أدنى. وأصرَّ البعض على أنه لا ديمقراطية حقيقية بوجود حكومة كبيرة. وخوفاً من جمودها، شدد البعض على أن الديمقراطية ليست عقيدة أو نظرية فلسفية، وإنما هي منهاج تنظيمي للقوانين ولمؤسسات المجتمع من أجل السلام الأهلي. ولم ينس البعض موضوع العقد الاجتماعي الشهير فيما بين الناس وسلطة الحكم.

وفي المدة الأخيرة، وبسبب إعراض الكثيرين عن المشاركة في الانتخابات، اقترح البعض أن تكون المشاركة في الانتخابات إجبارية بالقانون، حتى لا تنقلب الديمقراطية إلى حكم بإرادة أقلية مهتمة وبقبول من أكثرية غير مهتمة.

وفي بلاد العرب، أقحم البعض موضوعَي طاعة ولي الأمر والشورى، المختلف حول فهمهما وتفسيرهما عبر تاريخ العرب كله، في قلب المناقشات بشأن الديمقراطية، لينتهي الأمر بانقسامات حادة حول هذا الموضوع.

لنتذكر أننا اقتصرنا على الحديث عن تعريفات وفهم الديمقراطية على مستوى مختلف البلدان والثقافات والأنظمة السياسية. وذلك من أجل إبراز التطبيقات غير المتماثلة والتي لها تأثيرات هائلة على ممارسة الديمقراطية في الواقع الإنساني. ولا نحتاج للتأكيد أننا لا نقصد من إبراز تعقيدات المشهد، القول بأدنى شك أو تردد بعدم أهمية الانتقال إلى النظام الديمقراطي، أو الإيحاء بتأجيل ذلك الانتقال. إذ لا يوجد حلٌّ لإخراج العرب من تخلفهم التاريخي ما لم يتضمن الديمقراطية كجزء أساسي من مكوناته.

وهذا ينقلنا في الحال إلى ما طرحه البعض من مفكري وكُتّاب العرب بشأن تشابك وتفاعل الموضوع الديمقراطي مع النسيج الاجتماعي والتركيب السياسي وثوابت الثقافة وسلوكيات الفرد في أرض العرب.

الدوام والتطبيع



خلدون المشعل
بغداد

خرجت لنا اللجنة العليا للسلامة الوطنية بقرارها المفاجئ والمدروس !؟ بأن يبدأ العام الدراسي الجديد في 29 تشرين الثاني الجاري ليصاب عقلي المتعب اصلا بالجنون . واتساءل مع نفسي هل اعضاء اللجنة عراقيون وانهم يسكنون في بلاد الخيرات بلاد الرافدين بلاد النفط وبلد الزراعة والصناعة.

هل يعلم اعضاء اللجنة الموقرون ماذا يعني بداية الدوام بالنسبة لطلبتنا الاعزاء وماذا يعني لرب الاسرة او العائلة العراقية .. ببساطة يعني انه يحتاج الى مصاريف لابنائه تتمثل هذه المصاريف بالملابس والقرطاسية واجور النقل والمصرف اليومي ناهيك عن الالتزامات المنزلية الاخرى والانترنت وخط السحب الذي سيرافقنا للمات .. كل هذا (والاصخم والالطم) ان موظفي العراق لم يتسلمو رواتبهم منذ ما يقرب الخمسين يوما وبقينا نحن العراقيون نفسر الامر على انها لعبة سياسية او دعاية مبكرة للانتخابات او عمليات تسقيط بين الحكومة والبرلمان، والكل يعرف ان العراقي اصبح محللا سياسيا واقتصاديا من كثرة الضربات التي تلقاها على راسه منذ ان ولدته امه .. المهم ان الضحية اولا واخيرا هو رب الاسرة الذي بدأ يلعن اليوم الذي تزوج فيه ورأى فلذات كبده بل ذهب ينصح الشباب الذين يلتقيهم اياكم والزواج فانه قاتل للحياة . متى يفكر من استلم مسؤولية احوال الناس بحاجة الناس الفقراء من ابناء الشعب وهل سمع بان غالبية موظفي العراق قد رهنوا بطاقاتهم الالكترونية او كما يسميه البعض الماستر .. متى يحكمنا من يخاف الله فينا لماذا نعاقب في ارزاقنا نحن العراقيين رغم ان كل خيرات الارض لدينا .. ومتى تشعرون بالفقراء واليتامى والثكلى واظيف اليهم ملايين الموظفين الذين تقطعت بهم السبل . ما الذنب الذي اقترفناه منذ عام 1990 والعراقي يعاني من شظف العيش وهل تاخير رواتبنا وتجويعنا حتى نذعن للتطبيع مع الكيان الصهيوني .. باسم كل عراقي شريف اقول لا والف لا للتطبيع مع من احتل بلادنا وسيأتيك يوم ياظالم وتعرف ان الله حق وان رجال العراق ليسوا كباقي الرجال .

رسالة بغداد

إنطلاق بوابة المحفل العلمي الدولي السابع

14 تشرين الثاني (نوفمبر)

انطلقت البوابة الالكترونية للمحفل العلمي الدولي السابع، الذي سيعقد عن بعد (عبر الانترنت) في المدة 11-15 تشرين الثاني الجاري الموافق 25-29 ربيع الاول 1442هـ عبر منصة اريد، ومن خلال الرابط التالي
https://portal.arid.my/ar-LY/Eventmains/Home/1
وقال بيان تلقته (الزمان) امس انه (سيتم منح وسام باحث ناشط في فعاليات منصة اريد العلمية للعام الجاري لمن يُحقق حضورا كاملا لفعاليات حفلي الافتتاح والختام) علما بأن الحضور مجاني لفعاليات المحفل
الدعم الفني وخدمة الباحثين – واتس اب : 00601157866173
الإدارة التنفيذية – واتس اب : 0060172957395
info@arid.my
www.almahfal.org



رواية الحلم العظيم

التحليل الوجودي النفسي لشخصية البطل



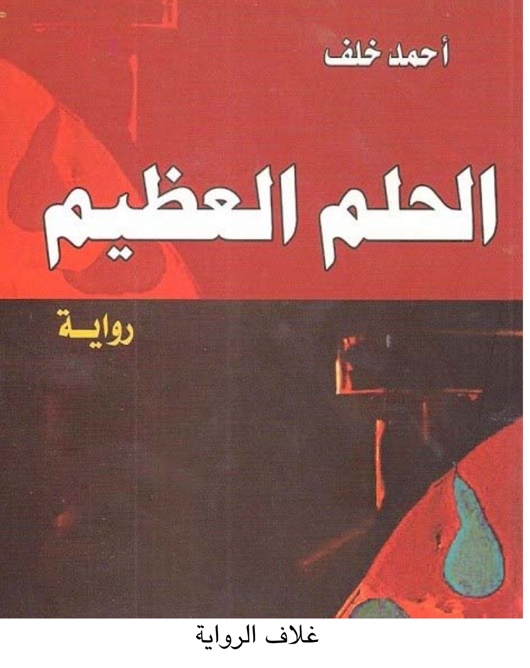
نجاح هادي كبة

بغداد

رواية الحلم العظيم لأحمد خلف صادرة عن دار المدى ، دمشق ، العام 2009م ، ط 1بحدود (303صفحة من القطع المتوسط وفيها بطل أساس مؤلِّف قصص وروايات يدعى عبد الله ،مع ان الرواية بوليفونية وليست منولوجية ، لان فيها عدة شخصيات تأخذ أدواراً محدودة ، والرواية تسير أحداثها بخطين متوازيين متصلين ومنفصلين في الزمكان نفسه ، يقوم بالاحداث الاولى بطل مؤلف الروايات والقصص في حين يقوم بالاحداث الاخرى ثلة من السياسيين الذين يرومون تحقيق حكم يساري مستخدمين الكفاح المسلح ، يقول فاضل ثامر : (الرواية تدور زمنياً في أواخر ستينات وبداية سبعينات القرن العشرين ولامست من خلال مرقاب " الولد العشريني بطل الرواية الكثير من الأحداث الاجتماعية والسياسية العاصفة التي عاشها العراق ومنها مشاركة عدد من المناضلين اليساريين العراقيين ... في اشعال انتفاضة الاهوار في جنوب العراق) " رواية الحلم العظيم بوصفها رواية اشكالية ، الحوار المتمدن عن الانترنيت " إلّا أن الجنس يأخذ دوراً مهماً في الرواية اذ يتورط البطل الاساس بقتل زوج المرأة " عفيفة " التي أحبها بالتواطئ معها ويبدو ان بطل الرواية ذو شخصية متمردة فهو لا يقر له قرار في اتخاذ مواقف متجانسة فهو حين مارس عملية قتل زوج المرأة التي أحبها كان يرتبط بعلاقة صداقة مع ثلة السياسيين بل وصل به الامر التعاون معهم ان يثقوا به ليخفوا عنده اسلحة ومتفجرات : (الحزب لديه أصدقاء كثيرون وهو يضع ثقته فيهم تماما – واضح جداً .... وحالما غادرت الأم غرفة ابنها ومعه الضيف –لن أترك الحقيبة اكثر من يومين أو اكثر بقليل –إذا مضت الليلة بسلام ، لتبق الحقيبة شهراً كاملاً) ص : . 182
وهناك إشارات أخرى تؤكد التمرد والقلق في شخصية بطل الرواية الأساس مما يؤكد انه شخصية وجودية متمردة (كان يقول لنفسه : من أنت يا ماجلان لكي تعهد لنفسك مهمات فوق طاقتك ..؟ من البحث عن جلال كريم الى إخفاء أسلحة يستخدمها غيرك في مهمات لا تعنيك ولا تخصك أبداً ... لا تعرف ماذا تريد من حياتك الآن) ص : 180، وفي حوار له مع أحد السياسيين أكد هذا السياسي الوجودية النفسية لبطل الرواية (يا لخيبة الكتابة ويا لتعاسة الذين يكتبون ... أيعنيك الآخرون الى هذا الحد ؟ ألم يكونوا في رأيك يوما ما أنهم الجحيم ؟ من هو القائل " الآخرون هم الجحيم " ان لم تكن أنت فمن يكون غير فيلسوفك الذي أولعت بقراءة مؤلفاته ، كنت دائما تتأبط أحد أجزاء دروب الحرية) ص : . 124
وترجع وجودية البطل النفسية مما كان يتلقاه وهو على مقاعد الدراسة والكتب القليلة التي يحصل عليها : (الاغراء المجاني للكتب القليلة التي نحصل عليها من بعض معارفنا أو أساتذة اللغة العربية والاسئلة تتناسل في النفس كالدوامة ما معنى الحرية وما شكلها ؟ ، وكان الاساتذة يرددون أمامنا ؟ " الحرية تؤخذ ولا تعطى ") ص : . 15وأصبحت حريته في التناقض المستمر بين ما يراه وبين ما يحلم به ويتمناه ، وما يريده أمر من المحال الوصول إليه ، وهو كالوجوديين يقلل من قيمة التاريخ إذ حاور صاحبه (–أين عثرت على الورقة الملفقة ضد المنصور ؟ –انها من كتاب تاريخ الطبري يا مثقف – ومن هو الطبري وما أدراك أنه ليس مغرضاً ويكره المنصور ؟) ص : 59، كان متمرداً (كان في صراعه العنيف مع جارته التي تولعت بحبه ، بين مد وجزر ،يريدها ولا يميل إليها في ساعات ، يشتهيها ، ولا يفكر في الاستمرار معها ،كان ممزق الخاطر ، يكتب ساعة لينفجر بالضحك ساعة أخرى ص : . 44

مسألة الحرية

ان أهم ما ركزت فيه الوجودية مسألة الحرية في الاختيار والتجاوز والانضواء حتى عدّت عدم الاختيار هو اختيار ، لقد هدفت الفلسفة الوجودية من وراء ذلك الى إطلاق المكبوت من الأغلال التي تحيط تفكير الانسان لكن الحرية الوجودية تصطدم في أحيان كثيرة بالواقع من عدم قدرة الانسان على التجاوز والانضواء لتحقيق حريته ، لان الفلسفة الوجودية هي علاقة الأنا بالآخر) " دراسات ثقافية في الفكر والتاريخ ، نجاح هادي كبة ، دار أمل الجديدة ، دمشق ،2020 م ص :" 48
وكان بطل الرواية يصر على اختياره ولا يستسلم لرأي الاخر (كان يلذ له العناد معهم ، وهو يعلم ان ثمة أحداً أفضل من أحد غيره ، لكنه لم يشأ الاستسلام لرأي الآخر ... انه يصّر على ما لا يقبلون) ص : . 69
ولعل الحلم الذي رآها بطل الرواية وسُرِدَ من الراوي العليم أو الضمني خير دليل يؤكد القلق والاحباط والتشاؤم والشعور بالألم وهذه الصفات التي أفرزها الحلم تؤكد وجوديته : (حلم واحد ظل يطارد المؤلف لعدد من السنين ، كلما ركن الى النوم في ليل الشتاء ، متدثراً بالغطاء الصوفي السميك ... حيث يستيقظ والعرق يتصبب من جبهته وسالفيه وكان الرجل بملامحه الغامضة يلوح به في بئر عميق ليلقية دفعة واحدة الى قاع لا قرار له ، ثم يعاود الرجل الكرة الثانية ... كان سريعاً بين يديه ... كان صراخه يتعالى ولا أحد يسمعه وكانت عيناه مفتوحتين على سعتيها وفمه مفغوراً ولا من معين أو منفذ له في ليل محنته الطويل فكر جاداً في إحدى الليالي الذي استيقظ فيها مذعوراً ان يبوح لأحد من أهله أو من رفقته واصحابه بما يحصل له في النوم ، ولكن هيهات ، هو يعلم أنهم سيسخرون منه ومن احلامه المضحكة) ص : 66، يقول : د. علي كمال (إن احلام الفرد مهما كانت طريقة تكوينها ومهما كانت محتواها ، فانها تعكس الواقع النفسي الشخصي للفرد بما في ذلك تجاربه وحاجاته وآماله ومخاوفه وتوقعاته ، الى غير ذلك من العناصر التي تتكون منها حياة الفرد النفسية الخاصة) " أبواب العقل الموصدة باب النوم وباب الاحلام ، ح 2، دار واسط ، ط 2، ص : . " 269
والاحلام بحسب فرويد ومؤيدوه من جماعة التحليل النفسي هي تنفيس للمكبوت في وعي الانسان ولاعيه تظهر في النوم وتعبر عما يمر به الفرد من آلام أو أفراح . لقد عكس الحلم الذي رآه بطل الرواية الألم والخوف والقلق الذي يعتريه في اليقضة ، ومن أفكار الوجوديين التي يتصف بها بطل الرواية الفناء والعدم (ترى الوجودية ان العدم حقيقة الوجود الانساني



غلاف الرواية

ولذلك دعت الوجودية الى اغتنام لحظة اللذة للتخلص من التشاؤم والكآبة وطالبت الانسان ان يجدد حياته باستمرار والا فالعدم يرافقه بالحياة قبل الموت وبما ان الانسان يواجه عقبات كثيرة فلا تتاح له الفرصة ان يغتنم حياته في كل لحظة لذلك اتهمت الوجودية بأنها فلسفة خيالية تدعو الى القلق الذي يؤدي الى الكآبة والتشاؤم) " دراسات ثقافية في الفكر والتاريخ ، المصدر نفسه ، ص : " 47وفي نقاش بطل الرواية مع ثلة من أصدقائه السياسيين (كانوا يضحكون فيما بينهم ومع أنفسهم لان أي واحد منهم لا يستطيع ان يتصور كيف تكون الحياة جوفاء ؟ سأله الولد الفلسطيني : هل تظن ان الحياة بلا معنى ؟ ولم يكن باستطاعته الاجابة بصورة مباشرة ، خشية التورط في سلسلة من الاسئلة الثقيلة الحرجة له –لست أدري ، ولكن أين يكمن المعنى ؟ فقال له الولد بثقة حازمة –يكمن المعنى في تغييرنا لها إن لم تكن تعجبنا ، والحق كانت عبارات من هذا النوع تبهره أول الأمر وتجعله في حيرة من أمره ... لذا ، فلا بد من اللجوء الى الصمت مجدداً –مثلا ؟ كيف سنغيرها) ص : 70وكانت بعض الكتب التي يقرأها قد غرست فيه الكآبة والتشاؤم ، ولا سيما قراءته لكتاب دستيوفسكي " رسائل من أعماق الارض " (.. كنت في ذلك الحين في الرابعة والعشرين ، وكانت حياتي حتى في تلك الايام كئيبة مشوشة وكنت وحيداً وحدة الوحوش ولم أكوّن لي صداقات ، كنت أتعمد ان أتجنب الحديث ، واشتد في دفني لنفسي في الأعماق ، شيئاً فشيئاً ولم أكن أنظر الى أحد في الساعات التي أقضيها في مقر عملي ، وكنت مدركاً ادراكاً تاماً ان زملائي لم يكونوا ينظرون الي باعتباري شاذا فحسب ، وانما كانوا " وهذا ما كنت اتصوره دائما ينظرون إلي باشمئزاز ") ص : . 73
ويؤكد الراوي العليم أو " أنا الراوي الثانية " ذاتية بطل الرواية وانعزاله عن المجتمع : (لقد تملكه الاحساس الثقيل بالعزلة عن الآخرين –معزول كالنقطة –تلك العزلة التي استطاع إستاذه الفلسطيني الاشارة إليها بقوة من خلال موجة من الضحك المتواصل كان الفتى قد وجد نفسه أسير تلك الموجة شديدة الاحتدام من ضحك صاخب أثار المارة من حولهم ، فقال الفلسطيني بعد تأمله طويلا –واضح انه ضحك لكنه كالبكاء .) ص : – 75 . 74ويصل حبه لذاته أقصى الدرجات السادية قال مخاطباً المرأة التي أحبها : اني افترسك ليس باسناني وحدها ، بل بكل أطرافي واصابعي وعيوني التهمك ليس باسناني وحدها ، بل بكل أطرافي وأصابعي وعيوني التهمك يا حبيبتي ، اتمنى لو أتوغل فيك ثم أبتلعك لانك جميلة حقا ، وأنا لا أقدر على مقاومة جمالك الجميل جدا ، هل تسمحين أن أغرز أسناني المسكينة في عضدك أو رمانة كتفك ، هل أتشمشم صدرك أو بطنك قليلا وقليلا جدا أقطم منك قطعة صغيرة من الشهد او السكر الذي تحملين ؟ آه يا حلوتي ما أسعدني ونحن معاً نسبح في ملكوت حبنا .. يا حبي ..) ص : . 87

مصطلحات وجودية

ومما يؤكد وجوديته توظيفه لمصطلحات وجودية وعبثية (وقال المؤلف مع نفسه وهو يتذكر صورة أخيه ؛ حين قلت لشيماء ... أشعر بالغثيان كانت صورة شقيقي العسكري قد اختفت من رأسي وتبخر كلامه كأني تقيأته مع الكلمات عند باب البيت ، وهي تقف أمامي كطائر يوشك التحليق على انخفاض) ص : . 93ومعلوم ان مصطلح (الغثيان) و (التقيؤ) هما من مصطلحات الوجودية والعبثية وكذلك تأكيد البطل على مصطلح (الاختيار) (لا أحد يستطيع أن يقدم لنا الحل ، لا أحد يختار مصيرنا سوانا ، نحن المعنيون بتصريف حياتنا ، أمورنا ، حبنا ، علاقاتنا ، مصالحنا ، أرباحنا وخسائرنا ، موتنا أو حياتنا ، نحن المعنيون بهذا وحدنا لا أحد ، لا أحد أبداً ، انت من ستختار سعادتك او تعاستك حياتك التي تريد ولا يريدها لك الآخرون) ص : . 100ولا بد من الاشارة ان لكل فلسفة ايجابيات ترافقها بعض السلبيات ولعل من سلبيات الوجودية إغراق الفرد بالذاتية التي أدت الى قتل بطل الرواية لزوج المرأة التي أحبها ما يذكرنا برواية " الجريمة والعقاب " لدستويفسكي إذ قتل راسكوليكوف بطل الرواية زوج إمرأة الضابط التي أحبها.

إشارة معرفية عن الروائي عبد الزهرة علي

سرديات المحنة وخطواتها

شوقي كريم حسن

بغداد

×هل يمكن للسارد النظر الى مايحيطه بريبة ممزوجة بالخجل؟
وهل يمكن للخجل اعطاء السارد فحوصات تأمليه وبخاصة اذا كان عند خط الشروع، تجعله يشخص خياراته السردية ووضعها في مكانها الواضح والمرغوب من قبل المتلقي؟
وكيف يختار السارد شخوصه، بل كيف يحدد التعامل معها وبخاصة اذا كانت تتوافر على تواريخ مزلزلة وقادرة على فضح مسارات الازمنة وامكنتها؟
عبد الزهرة علي.. سارد وقع داخل اثم الأسئلة التي اعطته قدرات تأمليه تفحصت ما عاشه يوماً، وظل داخل مكامنه المعرفية لسنوات طويلة، لكنه مالبث ان ظهر سريعاً ما ان وجد فرصة للانبثاق ليصبح هيجاناً معرفياً استطاع توكيد حضوره السردي في زمن اعتبره قياسيا في ظل الهيجان السردي الذي اصاب البلاد بعد التغيير، ما يميز سرديات عبد الزهرة علي، انها قصوريات سردية، تمشي بتؤدة لغة وبرفقة شخوص تعرفهم ذهنيات التلقي الجمعي، ولربما تحفظ لهم الكثير من المعارف والاشارات وربما تبنت الكثير من ارائهم ومفاهيمهم، لاتستطيع سردياته التخلص من وجوده الايدلوجي الذي اصبح الجزء الاهم من حياته، شخوص بأمكنة وازمنة تحركها الانتماءات، وتمنحها التواريخ والافعال، لاشيء يؤسس لوجوده الانساني خارج الاديلوجيا، ترسم الخطوط والمنحنيات،



عبد الزهرة علي

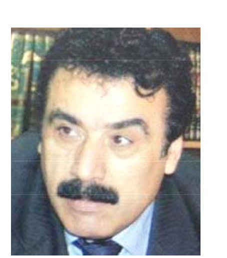
وتدفع بالسارد الى التوثيق الدقيق الملاحظة والمتفحص الزماني بادهاش توافر على الكثير من الاقناع الذي يبحث عن متلق حذق، عارف، ولربما منحاز ايضاً، لغة علي، حيادية في الكثير من مواضعها السردية، مهمتها الوحيدة، هي اعلان الاتصال بين المسرودة الحكائية ومتلقيها، وهذه الحيادية التي اختارها علي عن قصد سردي واضح، منحت هذه السرديات صفات تاريخية مشحونة برغبة التوثيق والسرد الحكائي معاً، مع ثيم قليلة الوضوح لكنها ماتلبث ان تتصاعد لتصل الى ذروة الافصاح، والشد المقترب كثيراً من الاشتغالات السيمية، الخطوط تساير بعظها دون تداخلات حتى وان كانت محتملة الحدوث ، لكن السارد يتحاشى مثل هذه الصدامات وياخذ بازمنته وامكنته التي يؤكد عليها دوماً بهدوء الى حيث المقاصد، والغايات الحكائية، لاتخلو مسرودات عبد الزهرة علي من همومه الشخصية حيث يجده المتلقي وبوضوح اشاري حاضراً يلوح بمواضيه ومعرفيته وكشوفاته، حتى نجده مرات كثيرة خارجا من حياديته مسهماً في بناء الاحداث وتشكيلها، ومنحها من عندياته وان كانت قد اخذت اردية التاريخ بعضاً من الحلول والعلامات التي تحاول ارضاء المتلقي، وحوارات عبد الزهرة علي، لاتهتم بالتصاعديات الدرامية، لانها تريد التوضيح المقصدي، بتوصيفات عامة كثيراً ما نجد السارد يقودها الى حيث يريد، وتلك مهمة لم يلتفت اليها السرد العراقي، لانه لايجد في الدراما الصراعية ثمة ضرورة، وهذا من الاخطاء الفادحة التي كثيراً ما اشرنا اليها، واذا ماالذي جعل عبد الزهرة علي يطفر من قدر الفوضى السردية القائمة حتى الان ، ليقف عند خط الانتباه؟

لعبة الوعي

اظن ان السارد اجاد لعبة الوعي، وتمكن من اتقانها مع بطء في السرد وتاملات يومية لما يسميه تجارب الوجع، وهذه الابطاءات مكنته من اجبار النقدية العراقية على متابعته وتفحص تجربته السردية، باهتمام ودقة توضيح، وهذا ما اوقف عبد الزهرة علي، في محطة من محطات الحيرة، كيف يبدأ مع سردية اخرى، وماهي وجوه المغايرة التي يجب الانتباه اليها، بعد ان قدم مسرودات لاتهتم بالمغاير وتلاحق ماهو ثابت وراسخ؟ مثل هذا السؤال، اوقع الكثير في حباله، والبعض منهم لم يستطع الفرار والخلاص، لكن عبد الزهرة علي لو انه اعاد تأمل مسروداته بدقه وتفحص، لاكتشف الكثير من الطرق التي تحثه على المغايره، مع ايجاد امكنة وازمنة لاتهتم بالمؤدلج الذي ماعاد يثير الاهتمام اكثر من كونه ملمح ارثي قد لايعني الكثير من الملاحقين لجماليات الاشتغاليات السردية العراقية، الايدلوجيا محنه السردية العراقية منذ منتصف خمسينات القرن الماضي وحتى الان، وستظل تلاحق هذا السرد لانها تشكل هماً نفسياً يقف بين الفقر واثامه والاحزان وانتقاماتها، والوعي التحرري وعذابات فشله.
تلك معضلة كانت كونية لكنها مالبثت ان تلاشت، او تكاد تتلاشى، فلا اهمية لبطل مؤدلج من هذا الزمان، ولا ضرورة جمالية لابطال تحركهم رغبات القادة وايماناتهم الطامعة بالسلطة لا بالمتغير، اظن ان عبد الزهرة علي لو انتبه الى هذه الاشارات وحللها سيكون احد سراد البلاد الرافدينية بتمكن عال.

الكبار الثلاثة حسب الشيخ جعفر وموفق محمد وجواد الحطاب

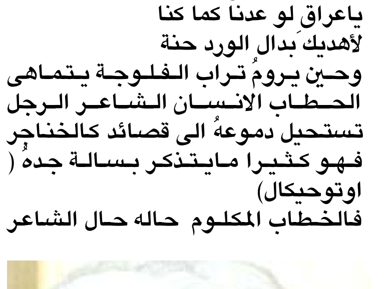
العلاج بالألم بين الزاهد والغريب والمكلوم

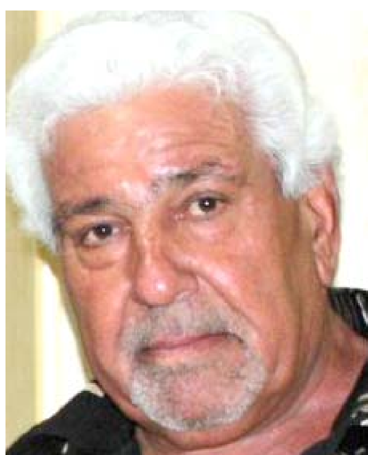


مزهر الخفاجي

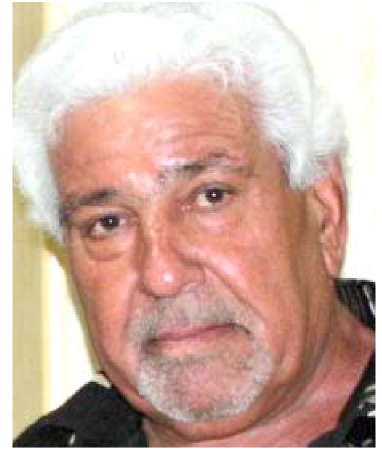
بغداد

في اطراف مدينة الثورة يجلس حسب الشيخ جعفر ، الشاعر العراقي الكبير الذي ترنو عيناه وجبهته الى اقصى مدن الجنوب ،على قارعة احد الازقة اراه من بعيد يجلس مع ثلة من الشعراء والمريدين وبعد ان يعفر وجهه بتراب فقرائها ،يحدث طلاب الادب الحديث ان سحرية خيال الشاعر العراقي اغزر من سحرية رامبو، او هملتون ، وان وعورة اللغة عند العديد من كتاب القصة والرواية في العراق ربما كان السرد فيها ارشق ... (الن روب گري) و (ماركيز) الرجل (حسب) الشاعر الانسان مازال يمارس الحياة بأبهى صورها ان يكتبُ بُؤس غيره ويعلم الاخرين ان الشعر عطاء انساني بلا منة ، لقد اتقن فن الاستماع لاصحاب المدونات الشعرية من بسطاء مدينته ويقرأ مدونات الذين يكتبون العراق الذي يحلم ، سمه ماشئت .... وهو يعرف ان أزقة مدن هولاء الفقراء تحفظ عن ظهر قلب خيانة البعض لابجدية الجمال، هذا اوركاجينا صاحب (شريعة ان لانور الا بالوعي ..)
وحين أسأل عن المهموم الموجوع الانسان الشاعر موفق محمد ... يقول لي اصدقاؤه ... هذا الرجل أدمن احتساء الحزن ... واوغل في مرتبات احزانه ، اصبح شاعرا كونيا ...(ورادودا) حداثويا منقطع النظير ، فالانسان عند موفق افضل من الشاعر او الكاهن حين لاتلطخ ابجديتهُ بالدنس ، او ان يبيع وجع مريديه على المبهورين بالحياة .
موفق محمد ... أذمته من العراق فقد بكى على العراق اكثر مما بكى على اولاده الشهداء الذين تزين صورهم حديقة اشعاره ... ونعى الراحلين بقصائد عزاء يشع منها الالم ... ان موفق (اوتونا بشتم) العراق الذي عارك الطوفان واستل من قلبه مسامير سفينته علهُ ينجوا بالباقي من العراق .
اما الحطاب ..الشاعر و الانسان ... لم يتبرأ من عثراته في الحياة بل زينها بصلف الكتابة ... اعرفهُ متمردا انسل من عشيرة الشعراء وانحاز الى ارومة الصعاليك ، رغم انه يذرف الدمع على خذلان اهله فالحطاب الشاعر الانسان حين يعلوا وطيس الحرب في شرق البصرة يُصبر أصدقاءه بأغاني العراق ويُشمر ساعديه الى الاعلى بالدعاء متيمما بعباءات امهات الرجال وحين يتذكر اصحابه الشهداء في (البصرة او الفلوجة او الحبوبي او ساحة التحرير)يثغبُ ويعاتب نصب الحرية ويصيح .
ياعراق لو عدنا كما كنا
لأهديك بدال الورد حنة
وحين يرومُ تراب الفلوجة يتماهى الحطاب الانسان الشاعر الرجل تستحيل دموعهُ الى قصائد كالخناجر فهو كثيرا مايتذكر بسالة جدهُ (اوتوحيكال)
فالخطاب المكلوم حاله حال الشاعر الزاهد حسب الشيخ جعفر والغريب الشاعر موفق محمد
ان السنتهم ليست طوع بنانهم لم يشعرونا ولا مرة واحدة ان بضاعتهم الشعر ، فهم لم يتركوا اهلهم يتسولون الحياة ولم يسخروا وعيهم او يرهنوه للاوغاد ، ولم ينشغلوا في الجمال على حساب الوطن ، كما يفعل اليوم او ربما غدا الراقصون مع الراقصين على جسد ضحاياهم الثلاث (الثقافة ، الحرية ، الوطن).
اولائي ماأجملهم كانوا يداوون ألم العراق بأوجاعهم .











حسب الشيخ جعفر

موفق محمد

جواد الحطاب

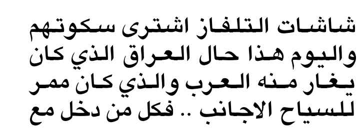
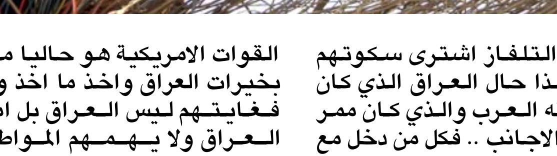
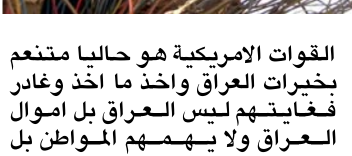
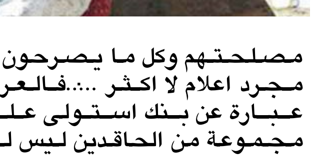
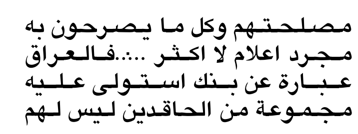
نرحب بإسهام القراء وآرائهم وطروحاتهم في مختلف القضايا السياسية والفكرية والاقتصادية والاجتماعية التي نأمل ان تكون جادة وجريئة وموضوعية من اجل اتاحة الفرصة للرأي والرأي الآخر ليأخذا مساحة اوسع للحوار والجدل وتبادل الافكار من دون خشية او تردد .. وللجريدة الحق في إختيار أجزاء من الرسائل والردود التي تردها بما يتناسب مع اهمية الموضوعات والمساحة المتاحة لها والرأي قبل شجاعة الشجعان

ليست غايتهم العراق

هرج ومرج عام 2003

عندما تغير النظام السابق عام 2003ودخل من دخل مع القوات الامريكية الكل تمنى خيرا وقلنا سوف تبقى القوات الامريكية وتغير العراق نحو الافضل ولمستقبل مزدهر وسوف تفتح لنا كل الطرق ..لكن الذي حدث واثناء تدخل القوات الامريكية والهرج والمرج الذي اصاب العراق استغل من دخل مع هذه القوات بعض المنازل وبعض من مقرات الحزب السابق وباتفاق مع القوات المحتلة وضرب البنى التحتية وتفكيك الجيش العراقي السابق كذلك تهديم كل المصانع والمعامل وسرقة المكائن والمعدات خاصة العائدة الى التصنيع العسكري .. وبدوا باستغلال العراقيين ووعدوهم بتوفير كافة احتياجاتهم اليومية من كهرباء وماء صالح للشرب وزيادة بالحصة التموينية والسفر الى كل انحاء العالم واعمار البلد كل هذا لم يلمسه اي عراقي من هذه الوعود فقط الذين استفادوا من رفحاء والمعدومين بزمن النظام وهؤلاء هم من يريدون الحكومات التي تعاقبت على حكم العراق بان يستمروا ويبقى العراق على ما هو عليه . والدليل كل من يحكم العراق من عام 2003 ولحد الان تجده خارج العراق متنعم بالأموال التي سرقها اثناء تواجده في العراق وقبل ايام تداول في التواصل الاجتماعي فديو لاحد السياسيين وهو يتسوق في احدى محلات السوبر ماركت في لندن والمواطن العراقي لم يستلم راتبة وغيره كثير ممن سرق العراق والذي لم يغير شيء اثناء حكمه وبقى العراق يتفرج عن العالم الذي تطور وتطور وهذا بسبب حقدهم على العراقين .. واليوم نرى الكاظمي يلعب لعبته ضد العراقيين حيث عين من كان يتكلم عن الحكومة والتعينات واسكت غيرهم من كان العراقي يحترم آرائهم ويتابعهم على شاشات التلفاز اشترى سكوتهم واليوم هذا حال العراق الذي كان يغار منه العرب والذي كان ممر للسياح الاجانب .. فكل من دخل مع القوات الامريكية هو حاليا متنعم بخيرات العراق واخذ ما اخذ وغادر فغايتهم ليس العراق بل اموال العراق ولا يهمهم المواطن بل مصلحتهم وكل ما يصرحون به مجرد اعلام لا اكثر ....فالعراق عبارة عن بنك استولى عليه مجموعة من الحاقدين ليس لهم علاقة لا بالسياسة ولا بحكم ولا بإدارة دولة ...




عادل الربيعي – بغداد

العراق ينتصر

الكثير يراهن انه نهاية تشرين هناك من فرح وطبل وكأن نهاية احداث تشرين نهاية خير ونهاية عظيمة ومبشرة.

وهناك من خابت اماله وطموحاته ببلد ينعم به وقل ما يجده فيه ابسط مقومات الحياة وهناك من لم يؤيد الثورة من البداية لان الاغلب تنباء بالاحداث قبل وقعها من فقدان شباب هم الثروة الحقيقة للعراق او وصول فاسدين الى مناصب هم لايستحقونها و البعض يضن انه العراق بعد تشرين واحداثه الى الهاوية خصوصا في ظل الظروف الاقتصادية الراهنة وازمة الرواتب ....



لكن الحقيقة الثورة الان بدائت !! لان الشباب الواعي يعي حجم الدمار والمؤامرة على العراق وشبابه

فالان يجب ان تكون ثورة عقول .وعي . وفكر جديد .فكر يكون فيه العراق اولا واخرا يجب ان نثقف اجيالا لاتنتمي الى جهة او حزب سياسي همها الوحيد بناء العراق والنهوض بالواقع الصحي .التربوي .السياسي والاقتصادي ثورة يجب ان يتجرد الشخص فيها من الانتمائات الحزبية والطائفية وخصوصا الثورة يجب ان لاتكون ثورة مناحرات بين ابناء الجلدة الواحدة او الشعب الواحد الثورة يجب ان تكون ثورة عقول ناضجة ثورة معلم يوادي حق تلاميذه في صفهم لا في المعاهد الخصوصية وطبيب يعتني بمرضاه بامستشفيات لا في العيادات وموظف لايقبل الرشوة وقلم حره لايباع ويشترى واعلام حر نزيه فالتغير يجب ان يكون في افراد المجتمع الواعي او الطبقة المثقفة في المجتمع من اساتذة واطباء وخريجين اكفاء في كافة المجالات التخصصية لانا وبلاشك شعب واعي مثقف يرفض الذل بكافة انواعه وسيعود العراق بامجاده وينتصر العراق بثورته وشبابه

سلمى الرواش – بغداد

طائر على وشم ضباب

ولكن كيف ..؟ اذا أحببتُك وكنا من نفس الديانة حتى وان ابعدتنا المسافة

الحُب حق والديانة فرض على المحبين، لم تَنْهَنا عن ممارسة طقوس الحُب في عهد موثق أبدي بـ إرتباط روحي متين، لا تفصلهُ الحروب لا تقتلهُ المسافة ولا تشوههُ البدع والخرافات التي تظل عالقة فيمن يخلق أسبابا للوداع .

أنا لم أفكر مرةً بالنسيان وإن قتلتني بجحودك وطال الجفاء،

يكفي أنني على عهد حُب أخذ من عمري سنينٍ ولا زال اسمك بين الحنايا، اكتبهُ على أوراق دفاتري وفي أشعاري وقرطاسي

أيها الفارس، أتساءل أأنت فارسٌ حقا ؟!

كيف ... ؟ وأنت تارك النور في متاهات حبك غارقةٌ، تجرفني أمواج عشقك إلى حيثُ أنت ولكن سواحل قلبك لم تنقذني تركتني في دوامة حُبك القاسي وكلما حاولت التمس بك لتعود لي، أعود أنا وقلبي وحبي وحنيني ولهفتي مكبلة باليأس،

من المذنب يا هذا... ؟ هل هو الحُب الذي ليس من نفس الديانة ؟ أم الحُب من الديانةُ ذاتها ؟ لا دخل للأديان في الحب، ولا الظروف تمنع من الوصول إلى الحبيب .

اكتب إليك بلهفة شوقي وحبي الذي لا تُغيره المسافة ولا يُغيره إهمالك فأنا المدينةُ التى احتللتها منذ زمن فهي باسمك باقيه على ما خلفت فيها من خراب ودمار، الروح ممزقة لا تُنسى ولا يجرؤ أحد على ترميمها إلّا بقدومك

فأنت العشق والعشيق الحب والحبيب ،الفارس الذي أحلم به ما حييت وأنت الذي تعلم لن أهب روحي لسواك، كيف وأنت الرب الذي اعبدهُ بَعد الله، الهواء والماء وسر الخلود ، سمائي الثامنة التي أستظل بحُبها أنت . أكان سبب فراقنا الديانة ؟ ونحن نفس الدين والمذهب ونحمل الجنسية ذاتها والبلد واحد من دون حرب ولا قضية تُشتتنا .

ماذا ستقول وتكتب عن مثل هذا الحب ؟

أُجب بكيف–

مبهمة؛

لا ياء فيها ؟!

نور أحمد الدليمي – الرمادي

خلوة حب

في ذات نهار بدأت اناقش عقلي

لأسألهُ ما رأيك لأختلي بنفسي بضع دقائق؟

أجابني:

بالتأكيد موافق فسأرتاح قليلًا من الضوضاء…

أخذت عقلي على محمل الجد و دخلته إلى حجرتي لأختلي مع ذاتي

أغمضت عيني لبرهة فإذا طيفك يزورني

يقترب مني

يلمسني

و يُقلبني

فيفتح الضفيرة

و ينثر خصلات شعري

فأخذ يدي و راقصني على أنغام الهيام

بحركة يبكيني

و أخرى يضحكني

و بعدها قبلة من الوجنتين أعادت لي

شغفي

فكركرت بصوت مرتفع بواقعي

فتحت عيوني و اني أسعد انسانة على الأرض

فنهيت تلك الخلوه و خرجت من الحجرة

وأنا واثقة بنفسي في كُل مرة سأتعب

سيراودني خيالك انكَ معي

مريم حيدر الخطاوي – واسط

نجاح سياسة التجويع

كان هناك رجل مسكين ذهب الى رجل حكيم يشكو سوء حاله ياحكيمنا لقد مسني الضر وباتت الحياة صعبة علي فقال الرجل الحكيم ماالذي اصابك ورد عليه الرجل المسكين اني لااملك فقط قوت يومي ولي ستة ابناء وانا اعيش في سكن ضيق ذي غرفة واحدة ومعي امي امراة عجوز ولايكاد يكفينا الطعام ..فرد عليه الرجل لابأس اذهب واشتري ديكا واجعله يعيش معكم داخل تلك الغرفه ولاتسأل عن السبب ..ذهب الرجل المسكين واشترى الديك وذهب الى البيت يحمله وهو مستغرب لنصيحه الحكيم مضى ايام وعاد الرجل المسكين الى الحكيم واخبره ياايها الحكيم لم يتغير الحال ولم يكن ليكمل شكواه حتى اخبره الرجل الحكيم ان يشتري حمارا ويعيش معه بنفس الغرفة الضيقه ندهش الرجل المسكين لطلبه واخبره ان لايسأل عن السبب فذهب الرجل المسكين وقام بشراء الحمار وذهب الى البيت ولم تكن مضت ايام حتى عاد الى الرجل الحكيم ليشكي سوء الحال حتى اخبره الحكيم ان يشتري نعجة ويذهب بيها الى بيته وتعيش معهم بنفس المكان وبعد عدت ايام ضجر الرجل من سوء حاله وذهب مسرعه الى الرجل الحكيم ولم يعد يصبر على حاله ياايها الحكيم الحال اصبحت لاتطاق تدهور وضعي والحيوانات ضايقتني بمكاني وهي تشاركني الطعام ولايكاد يكفي لاهلي ولهم .. فنظر اليه الرجل الحكيم واخبره ان يذهب ويبيع الديك وعد لي بعد يومين ذهب الرجل وباع الديك وبعد يومين ذهب الى الحكيم واخبره ان الوضع افضل بقليل ورد عليه الحكيم ان يعيد الحمار الذي اشتراه وتعال بعد يومين وذهب المسكين وتخلص من الحمار وبعد يومين عاد للحكيم وهو مبتسم واخبره ان الحال افضل من السابق ورد عليه ألحكيم ان يبيع النعجة ويأتي اليه بعد يومين فاسرع الرجل المسكين الى التخلص من النعجة وبعد يومين ذهب الى الحكيم وهو سعيد ويقبل يده واخبره الان الحياة بدات اقل صعوبة والمكان بدأ يكفي عائلتي وامي والطعام يكفينا والحمد الله ...والان نعيش بحسرة على زمن صدام وبتنا بحلم بحكم مختار العصر ولايخفى خطة ادخال داعش لاعلان البلد بحالة طوارئ ومنحه حكومة طوارئ لتمديد حكمه ..ونتمنى نعود عهد العبادي وفرض الضرائب فكم كنا مدللين في زمن حكومة عادل عبد المهدي ومنحه نصف كيلو عدس لكل مواطن ..وهنا تشيد في انجازات الكاظمي وبعد صفقة مع مصر النفط مقابل العمار وتوقف مشروع ميناء الفاو وعدم صرف الرواتب وكساد السوق وتهديد الثروة السمكية وانهاء التظاهرات وكأن الله انزل علينا وغضب من السماء ونحتاج لتكفير عن ذنوبنا وزهدنا بحياة الدنيا والعيش الكريم ونكتفي بصلاة وابتهال لله قبل اغلاق ابواب التوبة .. والان واجب علينا ان نشكر حكومتنا الكفوءه لانها تفكر بحال الشعب والسعي حتى يستشعر بالرضى عن حاله ونحن المتنين لها ..فقد افلحت سياسة التجويع.

عبير حامد صليبي

بابل

صخرة الظلم الملساء

دع القلم يبوح ويكتب ما يشاء فلا تضعوا القيود وتكسروا مداد الأقلام ، أن القلم الجبار العنيد لا يخشى قلاع الظلم والاستكبار بل يكسر قضبان السجون و يهشم أبواب الحصون الحصينة و يسحق جبروت الجبابرة و دهاليز الطغاة والمستكبرين رغماً على أنوف المجرمين الفاسدين ، الكرامة ماهي الإ ثورة الشعور بالمسؤلية وكلمة حق وصرخة بوجه سلطان جائر ، والتصدي له واجب شرعي أخلاقي و ما هي الإ حالة صحية لتصحيح مسار الفشل والتسافل الناتج من سوء العمل وشذوذ الادارة والاستفراد السلطوي والتسلط على رقاب الفقراء والمساكين من الناس ، فلا تستغرب أن تصك أسماعك صرخات المظلومون بالرفض والاباء ، أنها صرخات مدوية بوجة الظلم وصرخات أخرى تتكسر دون صوت مكتمومة ملكومة فلا من احداً يسمع النداء ليتكسر صدى صرخة الصارخ على صخرة السكوت الملساء السوداء.

أيها الظالم .... ما أيامك الإ عدد و ما جمعك الإ بدد والظلم العقيم لا يؤرث ولا يلد ويترك الدار بلاقع ، أنها حسرات تتكسر في اقفاص صدور الاحرار ، لأننا نرى الجميع لا يقفون بوجه الظلم والفساد وهم مكبلين و مكتوفين الأيدي وإلـلسن والأقلام يقتلهم الجبن فهم سكوت يطاردهم الخوف ، الإ الأحرار الشجعان يعز عليهم السكوت وهم أول من يضحي من أجل الجميع ليستفيد و ينتفع من بعدهم المعاند والموالي لهم ، لذا فإن من الواجب الوقوف مع جبهة الحق ومع المظلوم أين ما يكون ، و لنصرخ بصوت عال و ننتقد كل سلبيات هذه الحياة الشاذة وأهلها وأصحابها و عبيد أهلها و أهلها العبيد ، وأولئك الذين يلحسون قصاع السلطان الظالم الذي يرمي بالعظام بعد جردها من ما بقي فيرق قلبة عليهم بالعظام للخدم و كلاب الخدم من فتات فضلات ما أكل ، وهم يهتفون له يتكالبون علية ويتسابقون على خدمتة بكل ما يملكون من أموال وأعراض ويتفاخرون بسوء قبيح ما يصنعون . الحقيقة التي نعتقد بها تقول بكل وضوح ، أن هولاء "المتملقين" (الحاشيه) في آخر المطاف سيتخلون و ينقلبوا عليك حين تحترق السفينة بالتالي هذا حال الدنيا فبقاء الحال من المحال ، ويكونوا هم أول من يلقي نفسه في البحر حين تشتعل بها النيران ونتشر بها و تتحول الى هشيم.

غالب الحبكي – واسط

عابر في ترانيم الحياة

هنا اجول في قيد يحاصرني تكالبني ذكرى بمشيئه غاضبة حيث لا أمل يسكن فوضاي القديمة الانيه...هنا...حيث توقفت عقارب العزيمة عن المضي قدماً في حراك نحو غد مجهول المعالم هنا حيث اتحسس مفاتن السكون بأنامل من شجن واسوق ملامح الحنين لآخري التائه لا اعلم اهو انا الذي أراه...أم اني صورة المشوهة ليكانه المندثر هنا وهناك أجول في حلم يراودني على ان استقل بروح تصاحبني و لا تجزع مني و ان تهت عنها بضع انفاس تستدلني إلي بي مني وتعيد ترتيب ابجدية الرضا بأقدار محتمه لامفر من ملاقاتها عبر في ترانيم الحياة يتخاطف الالحان على وتر يسمونه العابر بين الكلمات ينعتونه المار بين العثرات و لا احد يعي حقيقةمعناه هل هو الطريق الطويل المحفوف بالورود ام هو الدرب المحدود بالاشواك، لا احد يعرف كل الذي يعرف عنه انه منحرف في توجه السعادة مستقيم في انحناء الظروف لغته الصمت وصمته يحكي كل اللغات، الى الأن لا احد يعرف له من الظلام أنس ومن النور بصيص يعاكس به تهجم الاحلام، وكل العزم فيه يعتلي شحوب الدهر، ولا احد يعرف الى الأن باق منه بقايا تنبت بأرض الوجود سقيها توجه مشروع على قائمة المطلوبين كلما ارتخى العزم شد في الصمت و كلما تصدع الجدار أقيم من جلمود معاصر تتكدس الالقاب الوقت ماض الى بداية جديدة، و لا يعرف احد من هو حتى هو لايعرف من هو جل ما يعرفه انه كائن يهوى الانحراف في استقامة الدرب الهوان ويستقيم في أنحراف الدرب الى النهاية، ليبقى عابرا هو و لتبقى بقاياه تحكي الحكاية.

احمد الكناني – واسط

إلى حياتك لأبقى

سألته وأنا أنظر بهاتفي

ماهو لونك المفضل

لون عيونك

رد مباشرة بهذا المكر العاطفي اللذيذ

، رفعت عيوني عن الهاتف ، تأملتها طويلاً

حاولت أن أعرف كيف لجملة واحدة

القدرة على تفجير شلالات من الأحاسيس ، إنه الحب

أنها السكرة التي تشطب اللحظات التعيسة ،

أنه أنت

أنه أنا ..

انها لحظة الانعطاف الأولى

لحظة الانحراف عن الخطوط المستقيمة

والشروط المستقيمة

والنظرات المستقيمة

لحظة انعطاف النهر لتكون الغابات

وانعطاف الطريق لتكون المدينة

وانعطاف يديك لتحمل قلبي

صوتك يأتيني حانيا دافئا يتحسسني

بحذر الباحثين ويقرأني بذكائهم

أشعر بأنك تعيش بداخلي، تستخدم حواسي ،

تسير عقلي ولا تأخذني إليك

تكبرني المسافة بيننا،

فلا تهبني أكثر من عناق وأكثر من سهرة

مذ عرفتك وأنا أجمع حلاوتي لعينيك

ولمستي ليديك لذلك اللقاء الذي لا

أعرف متى سيأتي

أريد أن أقف على قدميك ،

أن أكبر على يديك

ارفعني يا حبيبي إلى شفتيك لأضيء

وإلى حياتك لأبقى

سمراء يوسف – بغداد

الإفراط في التفكير

من اهم أعراض الإفراط في التفكير هو القلق والغضب والارتباك والتعب الجسدي والنفسي ؛ فدائما ما نلاحظ ان القلق هو احد اهم الأسباب التي تدعو الانسان للتفكير بامور غير مهمة ؛فمثلا يمر عليه موقف لا يستحق حتى التفكير فيه لوهلة ؛الا ان بعض الأشخاص يعطي للموقف او لشخص معين ممكن يكون مهم في حياتهم تأثير اكبر في نفسه؛ حيث يشعر المصابون بالتفكير المفرط بالقلق التام تجاه كل الأفعال او الممارسات اليومية التي يقومون بها هم او غيرهم من الأشخاص المحيطين بهم ؛من اهم المسببات للقلق والتفكير هو المنافسة والصراع من اجل الوصول الى هدف متشابه؛ وبالتالي تحدث منافسة شرسة من اجل الوصول الى الهدف ويبقى الصراع والقلق قائم حتى وان حصل الانسان على هدفه ؛وهنا نلاحظ ان الأنانية بدت واضحة في السلوكيات بالاضافة الى الأمراض التي تصيب الانسان سواء التقرحات المعدية او الصداعات الرأسية او القلبية ؛ نعم فبالإضافة الى الصداع في الرأس فقد يصيب الانسان بامراض شتى نستطيع ان نطلق عليها بانها أعراض قلبية كالتجلط والنزف الدماغي وتصلب الشراين وغيرها ...

لذلك نرى احيانا ان الكثير من المصابين يتخطون هذه الأعراض من خلال السيطرة على بعض المواقف المزعجة والسيئة التي تواجههم من الايام والأشخاص المحيطين سواء في العمل او حتى من المشاركين في السكن (أفراد العائلة)...

التفكير بشكل مبالغ باشياء حدثت في الماضي هو ما يسمى بإفراط التفكير ؛ باشياء سلبية حدثت بشكل عفوي او متعمد في مواقف معينة ؛ سواء من أصدقاء او مقربين؛ ومن أعراضه أيضا هو عدم التفاعل مع الآخرين ومع الذات ايضا؛ أي لا توجد نشاطات ذهنية اخرى كالقراءة والكتابة او ممارسة هواية معينة سوى التفكير بمواقف تافهة اثرت في دماغ الانسان منذ سنوات ... ويمكن التخلص من هذه المشكلة من خلال الانتباه والتركيز على الأشخاص وكلماتهم قبل الحكم عليهم وبالتالي ستفهم سريرتهم ؛وايضاً فان أي فكرة سلبية تعتري ذهنك حاول كتابتها في ورقة قبل النوم وقم بتمزيقها ... هكذا ستكون خفيفا في منامك... وفي النهاية نحن لا نستطيع التوقف عن التفكير كل يوم ؛ كلنا نعاني التفكير والقلق والغضب والارتباك والنحول والشحوب لكن يا حبذا لو يكون تفكيرنا صحيا بعيداً عن أية إساءات ...



هالة التميمي

القادسية

الحب المستحيل بين كافكا وميلينا

يبدو انها عانت كثيراً من الحُب حتى باتت لاترى فيه اي لذة ولاتشعر بأي طعم له ..فقد انتزع منها الشعور بالأمان وانهك قواها كما يفعله المرض عندما يأكل الجسد تماماً حيث تطلعت لتأخذ نظرة عن الحُب الذي كان يتقاسمه كافكا وميلينا لتخرج من قوقعة وتغير مجرى حياتها ونظرتها للحُب من زاويتها المُعتمة .. كيف كان يمنح كل ذاك الحُب والشغف لحبيبته وهو يعلم ان ايامه معدودة حيث كان مصاباً بداء السل الرئوي وكان من المُستحيل ان يتزَوج حبيبته ميلينا كونها كانت امرأة مُتزوجة وكيف بدأت علاقتهما عن بُعد حيثُ لم يحظى العاشقان بلقائهما الأول المقتضب سوى كلمات بسيطة حيث كان لقاء شبه صامت في فيينا وبعدها التقوا مرة اخرى حيثُ كانت ميلينا تعمل مُترجمة وقد ترجمت احدى رواياته حين كان عمره آنذاك ستة وثلاثين عاماً .. كان قد ارسل لها اول رسالة وهي حينها كانت تعاني من مشاكل مع زوجها ، بينما كانت ترجمتها لرواية كافكا بمثابة توطيد للعلاقة الدافئة بينهما حيثُ يبوح لها في رسالته الأولى بمكنونات قلبه وكيف هو عاشق للحياة تواق للمضي قدماً في ابداعاته وفق نظريته الخاصة للعالم بعيداً عن الأجواء الكابوسية التي قدمها في أدبه ، فهو يُعيد ويكرر انه لايريد لحبيبته سوى ان تكون بخير وان تعيش بسعادة .. حيثُ تبادلا عدة رسائل بعدها.. كانت تخفف عن اوجاعهما ، وفي أحد الأيام كتب لها :

ـ فأنت تنتمين اليّ حتى ولو قدر لي ان لااراَك ثانية على الإطلاق ..

فردت عليَه قائلة :

ـ وإن كنتَ مجرد جثة في العالم فأنا أحبك ..

كانت العلاقة بينهما وطيدة وكلاهما يحمل مشاعر جياشة تجاه الآخر لايستطيعان اخفاءها او انكارها رغم صعوبة الظروف التي كانت تجتاحهم حيث لم يتوقف كافكا في رسائله الى ميلينا عند تفاصيل علاقته بها فقط بل تعدى ذلك الى الحديث عن علاقته بالكتابة وقوة تأثيرها الإيجابي عليه فهي قد حسنت مزاجه وخففت من آثار أرقه .. حيثُ استمرت المراسلات بينهما الى مايقارب ثلاثة اعوام كان فيها افق تطوير تلك العلاقة مستحيلاً فهو مُعتل الصحة وهي مرتبطة بزوج.. وبعد فترة كانت قد اصيبت بمرض ذات الرئة ولم تجد من يقف بجانبها ويخفف من شدة المها سوى كافكا ورسائله اليها، حيثُ قد كتب لها مجدداً :

ـ رأيتُ طفلاً يتوسل الإله بالحُب فأحسستُ إننا بعيدان كل البُعد عن الحُب ..

أجابتهُ ميلينا قائلة :

ـ أنا الطفل وأنتُ الإله ..

وبعد فترة إشتد مرضه وإزداد ألمه وتدهورت حالته الصحية حيثُ عاد الى براغ بعد استقراره لسنوات في برلين حيثُ فضل البقاء الى جانب اخته التي اعتنت به ليقضي آخر أيامه في مصحة الدكتور هوفمان في كيرلينغ بالقرب من فيينا عندما لفظ انفاسه الأخيرة في المستشفى عن عمر يقل عن الواحد والأربعين بشهر واحد فقط تاركاً قصاصة كتبها لصديقه برود يرجوه فيها رجاءاً اخيراً بأن يحرق مخطوطاته غير المنشورة ومنها رواياته الثلاث غير المكتملة لكن صديقه لم ينفذ وصيته وبعد وفاة كافكا كانت ميلينا قد نعته في جريدة قائلة :

توفي قبل امس فرانز كافكا ، قلة هم من يعرفونه لأنه كان منعزلاً حكيماً يهاب الحياة ، كان خجولاً وطيباً لكن الكتب التي كتبها قاسية وموجعة ، هو احكم من ان يعيش ، واضيق من ان يقاوم لكن ضعفه هو ضعف اولئك المرهقين العاجزين عن مواجهة الخوف وسوء الفهم .

وكانت قد توفيت ميلينا بعده في الأربعينات ويبدو ان رسائلها الى كافكا انها كانت قد اتلفت ..

ومن اجمل ماكتبه لها ذات يوم :

ـ وانتِ ياميلينا لو احبك مليون فأنا منهم واذا احبك واحد فهذا انا واذا لم يحبك احد فإعلمي حينها اني قد مت ..

لم يدرك عندما خطت يداه تلك الرسالة انها قد تموت بعده ويموت حبه لها مع موتها ويفقدها كل من يحبها ممن حولها كما فقدته هي تماماً .

نُهى العبدلي – بغداد



Issue 6811 Saturday 14/11/2020
الزمان – السنة الثالثة والعشرون العدد 6811 السبت 27 من ربيع الاول 1442 هـ 14 من تشرين الثاني (نوفمبر) 2020م
Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/23. UK

فلان الفلاني

● **حسن ناظم**

وزير الثقافة والاثار والسياحة العراقي اعلن عن نصب منظومة كاميرات مراقبة لمدينة نينوى الاثرية لمنع التجاوزات عليها .

● **موفق محمد جواد**

الاكاديمي العراقي صدر له كتاب في بغداد بعنوان (اللغة – المعرفة – الثقافة) يتضمن دراسة في فن الترجمة ومجموعة من البحوث المنشورة في مجلات علمية معتمدة ومستندة الى اخر التطورات اللغوية.

● **رشيدة سعدوني**

التدريسية في جامعة البليدة الجزائرية ضيفها منتدى الترجمة في دار المأمون للترجمة والنشر بندوةً إلكترونيةً تناولت تحديات ترجمة الأمثال الشعبية بمشاركة مدير مركز العراق التدريبي للترجمة زينب عبد اللطيف صالح.

● **حازم باقر**

مدير عام دائرة البعثات والعلاقات الثقافية في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي العراقية تضيفه مؤسسة الابرار الثقافية عصر اليوم السبت بندوة عنوانها (قانون معادلة الشهادات والدرجات العلمية الجديد واثره السلبي على مستقبل التعليم في العراق).

● **خلدون حجازين**

الاكاديمي في المتحف الوطني الاردني للفنون الجميلة ادار الندوة التي اقامها المتحف مؤخرا حول التحديات التي تواجه عمل المتاحف ودور العرض والكاليريهات في الاردن وفلسطين وسوريا في ظل الازمات الوبائية والسياسية .

● **أطياف سنيدح**

الكاتبة العراقية صدرت لها عن دار أمل الجديدة للطباعة والنشر والتوزيع في سوريا رواية بعنوان(ثرثرة الجسد) تقع في 171 صفحة من القطع المتوسط.



● **زهير رمضان**

الممثل السوري اعلن انه يؤدي شخصية (أبو جودت) في الجزء الجديد من مسلسل (باب الحارة) بعد أن كان رئيس مخفر 4 حارات.

● **شهد أمين**

الكاتبة والمخرجة السعودية يعرض فيلمها (سيدة البحر) للمرة الأولى على شاشات السينما في أنحاء الرياض وجدة وتبوك وجيزان والمنطقة الشرقية،

أزهر خميس يقدّم سيراً ذاتية في اعماله :

الأفلام التاريخية تعتمد معلومات وحقائق عن شخصيات خالدة



لقطة من فيلم زوربة

شهادة: ازهر خميس يتسلم شهادة تقديرية

بغداد - ياسين ياس

ضمن فعاليات المنتدى الثقافي في اتحاد الاذاعيين والتلفزيونيين ،عرض فيلم (روزبة) لمخرجه ازهر خميس مع جلسة نقدية قدمها الاكاديمي صباح الموسوي وحضرها عدد من الفنانين والمثقفين والسينمائيين واستهل الموسوي حديثه قائلا (المخرج السينمائي ازهر خميس قدم لنا سيرة عدد من الشخصيات عبر الافلام التاريخية المستمدة من قيم الرسالة السماوية واخر عمل له كان بعنوان روزبة سلمان المحمدي وهناك هدفان من هذه الافلام الاول مايقال عن الفضول ينتابنا لمعرفة هذه الشخصية كيف عاشت، وهذا الفضول نراه لدى كل الناس التي تهتم بالافلام والثاني لاسباب دعائية او معرفية وتنتج هذه الافلام تخليدا لهذه الشخصيات).



وقال مخرج الفيلم ازهر خميس (فيلم روزبه روائي صورت مشاهده في ايران يتحدث عن حياة وسيرة الصحابي سلمان المحمدي لان تاريخنا مهمش وحاولنا عرض مثل هذه الافلام لايصال الحقيقة الى الاخرين ومقومات الفيلم ليست متوفرة في العراق واستغرق التصوير شهرا كاملا وتم عرضه من على شاشة عدد من الفضائيات ودائرة السينما والمسرح بالتعاون مع وزارة الثقافة وماشاهدناه في الفيلم ماخوذ من الروايات والمصادر التاريخية عن حياة شخصية تحمل جملة من الحائق والوقائع التي مرت بها من خلال اعتناقها ديانات عديدة).

بعدها توالت المداخلات من قبل الحاضرين منها مداخلة للناقد مهدي عباس قائلا (عمل مهم من خلال الصورة استفاد المخرج من مواقع التصوير لفيلم محمد رسول الله للمخرج مجيد مجيدي كذلك الازياء والمكياج ومواقع التصوير في ايران لكن هناك الراوي اضعف الفيلم واحال الصورة الى وسيلة ايضاح فكان النسيج روائي واللحمة وثائقية).

وقال المخرج عزام صالح (ابارك للمخرج ماقدمه من افلام لكن الفيلم الذي شاهدناه مؤدلج باتجاه عدة اشياء منها اعطاء الطفل شخصية الديانة ،سيرة غير ذاتية غير كاملة والاحداث التاريخية قبل معركة الخندق ظهر فارس وشاب بعدة مشاهد ثم ادى الى الشيخوخة مجمل العمل الذي شاهدناه هناك شخصيات تاريخية مهمة مرت بتلك المرحلة لم يتم التطرق اليها).

في ختام الجلسة قدم رئيس الاتحاد مظفر سلمان شهادة وقلاة الابداع الى المحتفى به والتقاط الصور التذكارية .

سكوبي دوو يفقد مصمّمه

□ لوس انجلوس –وكالات – توفي كين سبيرز مصمم شخصيات مسلسل الرسوم المتحركة الأميركي الشهير (سكوبي دوو) عن عمر ناهز الـ82 عاماً.

وأكد إبنه كيفن لصحيفة (هوليوود ريبورتر) أن (والده توفي في مدينة لوس أنجلوس الاسبوع الماضي، بعد معاناته من مضاعفات مرض خرف أجسام ليوي).

وكان سبيرز إبتكر شخصيات الرسوم المتحركة (سكوبي دوو)، بالشراكة ما صديقه (جو روبي) وعُرض لأول مرة في عام 1969 لكنه أسس نموذجاً أنتج 50 عاماً من القصص.

وقال سام ريجستر، رئيس شركة ورنر بروس في بيان (تشعر الشركة بالحزن عندما علمت بوفاة كين سبيرز، ونرسل أحر أفكارنا إلى أحبائه).

وأضاف (لقد كان مبتكراً حقيقياً في الصناعة، التي تواصل مواهبه من الفكاهة ورواية القصص إسعاد الجماهير، لا يمكنك العثور على شاشة في العالم لم تلعب فيها نسخة من سكوبي دو، ما زلنا نستلهم من عمله ويشرفنا أن نستمر في إرث شخصياته المحبوبة).

وتاتي وفاة سبيرز بعد مرور 3 أشهر فقط، على وفاة صديقه جو روبي.

حسين نعمة .. حفل وإحتفاء

بغداد - الزمان

حل المطرب الكبير حسين نعمة ضيفاً مساء الخميس الماضي في نادي العلوية في حفل لاعضاء النادي وعوائلهم شاركه فيه زميله المطرب الكبير ياس خضر.

ويحتفي مهرجان طائر الجنوب الذي تقيمه مجموعة اعلامية في بغداد مساء اليوم السبت بنعمة ضمن برنامج الاحتفاء بنجوم الطرب حيث تم استذكار ابداعات نعمة بمشاركة قاعة مقهى الصفصاف بمنطقة الكرادة داخل.



حسين نعمة

حسن يصوّر مسلسلاً قصيراً

دمشق - الزمان

بدأ الممثل السوري تيم حسن تصوير أولى مشاهده في بطولة المسلسل القصير (أنا) وهو العمل المخصص للعرض على منصة (شاهد) ومن إخراج سامر البرقاوي وإنتاج شركة (الصباح إخوان) للمنتج صادق الصبّاح، حسب موقع مجلة سيدتي.

العمل الجديد تتكتم الشركة المنتجة على تفاصيله في الفترة الحالية، ولكن بحسب المعلومات، فإنه سيكون بعيداً كل البعد عن مسلسل (الهيبة) الذي يعرض موسمه الرابع حالياً وبالتالي فإن تيم سيؤدي في العمل شخصية بعيدة تماماً عن شخصية (جبل شيخ الجبل).

ويشارك في بطولة مسلسل(أنا) عدد من النجوم منهم رزان جمال، ورولا بقصماتي، وجوزيف بو نصار، وايلي متري وديامان بو عبود.



تيم حسن

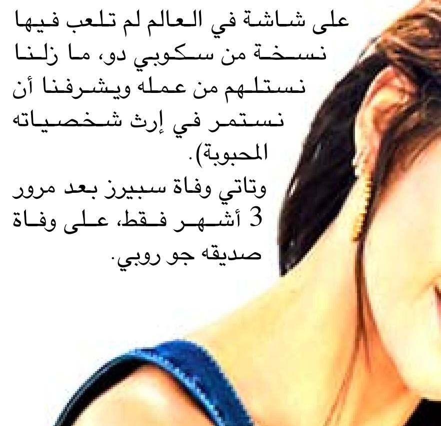
كيغان تتعافى من كورونا

لندن - الزمان

بعد ان عزلت النجمة ميشيل كيغان نفسها لمدة أسبوعين، بعد تأكيد إصابتها بفايروس كورونا، أثناء تصوير السلسلة التلفزيونية (براسك) تعود للتصوير في نهاية هذا الأسبوع.

وذكرت صحيفة (ديلي ميل)(البريطانية أن (ميشيل أصيبت بالفايروس خلال جلسة تصوير في مانشستر الشهر الماضي، وإنقطعت عن عملها بسبب هذا الأمر).

ولقد أمضت الأسبوعين الماضيين في عزلة تامة، ، بينما سعى صناع (براسك) إلى إستكمال تصوير المشاهد التي لم تظهر فيها ميشيل.يأتي هذا بعد تقرير نشرته (ذا صن) حول خضوع ميشيل للإختبار للتأكد من إصابتها بالفايروس، في شهر أيلول الماضي، عندما تم تشخيص إصابة أحد أفراد طاقم المسلسل بالفيروس.



ميشيل كيغان

كلية الإعلام تحصد جائزة من مهرجان الشارقة للأفلام

الشارقة -الزمان

حصدت كلية الإعلام بجامعة بغداد، امس الاول الخميس، جائزة من مهرجان الشارقة الجامعي الدولي للأفلام. وذكرت وحدة الإعلام والعلاقات في بيان، تلقته (الزمان) أن (كلّيّة الإعلام حصدت جائزة مهرجان الشارقة الجامعي الدولي للأفلام بنسخته الثانية الذي تقيمه كلية الإعلام والاتصال بجامعة الشارقة في دولة الامارات العربية المتحدة).

وأضاف، أن (فيلم خيال أبيض الذي أنتجه الطالب في قسم الإذاعة والتلفزيون محمد علوان،تحت إشراف مباشر من عميد الكلية عمار طاهر والتدريسيين الدكتور حيدر القطبي والدكتور ضياء مصطفى حصل على جائزة أفلام الموبايل)

وأوضح، أن (كلية الإعلام شاركت بثلاثة أفلام من انتاج الطلبة وإشراف أساتذتها لفئتي الأفلام الوثائقية بفلمين هما (كتاتيب، حواسيب) و (ملامح من الأفق) فيما شاركت بفئة أفلام الموبايل بفيلم خيال أبيض)مبيناً، أن (عدد المشاركات بلغت نحو 145 فيلماً موزعة بين أربع فئات وهي فئة الأفلام الدرامية القصيرة وفئة الأفلام التسجيلية وفئة أفلام الرسوم المتحركة وأفلام الهاتف المحمول مقدمة من 50جامعة تمثل 11دولة حول العالم بينها العراق والذي جاءت مشاركته عبر عدة اعمال من انتاج كلية الاعلام بجامعة بغداد).

وأضاف عميد الكلية عمار طاهر، أن (مشاركة الكلية في المهرجان تمثل فرصة حقيقية ونقلة نوعية في الانفتاح والاندماج مع الكليات المماثلة في الجامعات العربية والدولية، فضلاً عن كونه يسهم في إبراز دور إعلام بغداد على مستوى النطاق العربي).

وتابع، أن (مهرجان الشارقة يساعد الطلبة على قدح أفكارهم وتصوراتهم الإبداعية ضمن معايير عالية الجودة تؤهلهم لابتكار رسائل فلمية ملتزمة بالمشهد الإعلامي العربي ومستقبله).

بدوره، وصف مدير المهرجان علاء مكي، (الأعمال المشاركة التي قدمها الطلبة بالمتميزة والاحترافية)، مؤكداً، أن (أعضاء لجان التحكيم واجهوا صعوبة كبيرة في فرز الأفضل منها).

إن النسخة الأولى لمهرجان الشارقة الجامعي الدولي قد أُقيم في كانون الاول 2019 وبلغت عدد المشاركات فيه قرابة 65 عملاً من مختلف الجامعات العربية .



لو أستطيع غسل الماء قبل شربه

ينهض كما المارد الذي يحطم زجاجة القمقم ، هكذا طويلا مديد القامة حافيا مفزعا يجثم في دوار الواحة بعمان، حين يبادر الجميع للكبس على دواسة البنزين وكسر الاشارات الضوئية للوصول الى منازلهم قبل ان تعصف بهم صفارات الانذار التي تذكر العراقيين – المقيمين بنغمة بغيضة على مسامعهم كانت تعلن بدء الغارة على مدى ثمانية اعوام ثقيلة في الحرب العراقية الايرانية .

هذا المارد المتجانن لايلتزم باوامر الدفاع التي توصي الجميع بلبس الكمامة واتخاذ القفازات وسيلة مثلى للوقاية من كورونا التي طرحت اعتى ابطال الملاكمة والمتباهين بكمال أ جسامهم ارضا ثم وريت جثامينهم الثرى مع عويل بعيد من ذويهم خوف شمولهم بالرحيل .

مايزال هذا الغول علامة فارقة في شارع الجاردينز الاثير الى نفسي والذي اقمت فيه راسخا راضيا متمتعا متعتعا بالصحة والسلامة والاكل والشرب دون خوف او ندامة..المتسولات المكممات افضل من يلتزم باوامر الدفاع.

ويعد الذي حدث،لو أستطيع غسل الماء قبل شربه لغسلته،فلا تحدثني عن الثقة. قول نسخته عن إحداهن وهي نسخته عمن خانها . لكن المثير في الامر ان شخصا موسوسا كان في عابر الايام يغسل الماء بالماء حقا، ولايشتري بيضة الا اذا وضعها تحت مصباح ساطع في المول ، ثم انه يدقق في كل علبة دواء يشتريها من الصيدلية لابد ان يعرف امد صلاحيتها . يطبخ المطبوخ مرتين ، ولايدخل مطعما اطلاقا حتى لو ظلت زوجته زعلانة عند بيت ابيها شاكية اليهم من عذاب وسواسه القهري !

لم يصب المجنون المخترق لكل إجراءات السلامة وممارسة رياضة المشي– بعد حظر التجوال – في شوارع لم تدخلها حتى الحادلات ولا البلدوزرات ، لكن صاحبنا الانيق النظيف الذي يفوق وزير الصحة ذاته في تطبيق إجراءات السلامة اثبتت آخر مسحة إنه ملامس ومخالط وانفه سيال بالمخاط .

كنت اسأل دائما بعض النجوم : هل ينتابك وسواس ويعتريك هاجس انك مشمول كما الناس باعراض تدعو الى القلق ؟

حتى اعتراني ذات القلق : كان صوت المؤذن يرتفع بالتمجيد من جامع الطباع – لم يزل صاحبي يقظا بل يقظانا، سألته:

اوصتني زميلة بوجوب التدثر ولبس الجواريب .. هل انت كذلك ؟

قهقه : يمعود هاي شبيك انا فاتح مبرده !!.

قلت انا في اقليم آخر .. الجو عندي حامي انا اشعر بالحماوة ، بي رغبة لارتشاف الماء وتنسم الهواء ، ممكن تنزل نتمشى ؟

قال : جهز مبلغا مضاعفا لاثنين – انت وانا ، البلد فيها قانون !

مجيد السامرائي

عمان

أنت والنجوم

الحمل
تجمع شجاعتك من أجل تحقيق المشروعات المُعد لها منذ مدة .

الثور
دافع عن أفكارك وخططك بالتأكيد الذاتي حتى تتغلب على المتشككين.

الجوزاء
سوف يتجاوب من حولك بإيجابية مع حماسك وسوف يحاولون تشجيعك أكثر.

السرطان
كنت تشعر إلى حد ما بعدم التقدير في العمل سيختفى هذا اليوم.

الاسد
قد تحصل على فرصة عمل رائعة براتب مرتفع وامتيازات أكثر.



العذراء
فكر في الاهتمام بصحة عقلك جنبًا إلى جنب مع جسمك.

الميزان
تحافظ على صحتك باتباع نظام لياقة بدنية،رقم الحظ9.

العقرب
انت لا تهتم بالإجهاد الذي يعاني منه عقلك، يجب أن تبحث عن الاسترخاء.

القوس
قم بالتسجيل في بعض الأنشطة الترفيهية التي ستكون غذاء لعقلك.

الجدي
أدخل التغيير في روتينك اليومي، قد يجذبك نظام اللياقة البدنية.

الداو
تقوم بعمل جيد ودقيق، هذا سوف يلفت انتباه رؤسائك .



الحوت
الاوضاع والاحداث حولك قد تجعلك تدخل في كآبة منذ الصباح.رقم الحظ 3.

رباعيات

اكتب مرادفات ومعاني الكلمات الرباعية والمشتركة فيما بينها بحيث تسير وفق اتجاه السهم.اجمع حروف الدوائر واقرأ الكلمة المطلوبة: (شاعر سوري مبدع):

1– دولة خليجية
2– ميناء بحري
3– شهرة وانتشار
4– حارس الباب
5– يكسو جذع الشجرة
6– قائد الحصان
7– مكان مخصص للرسم
8– مدينة تركية



Log on for all news and reviews:www.azzaman.com

20-28 Dalling Road,Hammersmith, London,W6 0JB,UK

write to:writers@azzaman.com

الزمان

AZZAMAN.COM

يومية عربية دولية مستقلة

الزمان – السنة الثالثة والعشرون العدد 6811 السبت 27 من ربيع الاول 1442 هـ 14 من تشرين الثاني (نوفمبر) 2020م

Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/23. Issue 6811 Saturday 14/11/2020

زمان جديد

ديباجة مواطن

مساجلة العذراء والمجنون

تساءل المجنون
عن سرِّ العقل
لماذا تشاكسهُ الدهور
وتساءل العاقل
عن حريّة الجنون
فخسرَ الثاني
وربحَ الشارد المسحور..
هذه الفلسفة الشهرزادية والشهريارية
التي عتَّقها التاريخ
بحمائم الماء
وفورة الدماء
وشهرزاد الذكية
التي قضت على المنيَّة
فأحبَّها
بقلبٍ تفجَّر نار
وأنصتَ لها بكلِ عمره
شهريار..
وغنى طويلا، ورقص عليلا، وشمل قنديلا،
وعتّق الحزن إكليلا
وحشَّد العشّاق مؤذنا بهم
حيٌّ على الجهاد..
هو المجنون الذي بدأ رحلته
بين الأعظمية والبياع
والمنصور واليرموك
والجهاد والسيدية..
وبغداد تعزفه فراتا ومذْهَباً
وتَحفظُهُ أبا نؤاسا وكتبا
وتَفخَرُ به متنبياً
وتحتَ كُحْل كهرمانة تُشيِّعَهُ
فشعر أنَّ العالم كلَّهُ معهُ
ورحل يفتِّش عن العذراء
يدور في يَباب المرايا
ودروب الضحايا
وسراب الشرْنقات
وفي غياهب
الليالي، وسَهَر الثكالى
فاختنقت في جوف المعنى
كُلّ أوردة الأمنيات..
ومضى يتوسل خزائنَ الله
في حدائق وجهها الذهبيّ
وعينيها الناعستين
ورضاب شفتيها الثلمتين
وشعْرها المتدلي كصباح عروسين
ثم يُبحر على وجه الأرض
ليُعتّق جُنونهُ على المنحنيات
ويجعل من خريف الحكومة
الدجج بلاً ضمير
ولهفة الموجوعين
وهم ينتظرون آخر الشهر
حفنة دنانير تعينهم
على هذا الحصار.......
الحصار الذي فرضه أعداء النهار
وحملتْهُ الغربان القادمة
من أعالي الجنرالات والمخططين
أولئك الملثَّمون بالسيناريوهات المؤدية إلى
اغتصاب الحرية
وثروات الشعوب
وشنْق ضحكة البريَّة
هكذا كان المجنون يعزف بحثّهُ عن العذراء
في ربيع لا تفسده الأورام السياسية
والنوايا الحزبية
ويلهثُ وراء غناء العصافير
ويمسحُ غبار الحروب والدموع
عن وجه دجلة البساتين
ثم أدركَ المجنون
لا حاجة له بالعقل
لأنهُ يُفسد الجمال ويخنقُ الحياة
ويفرش الظلام على قبائل الصباح
وقرَّرَ أنْ يموت في هذا الجنون
وهناك عند شجرة الرجاء
سيلثمُ عذراءه مثل قمر وسماء
ويعزفُ معلّقته على جباه العذارى
وحسرة الحيارى
بلا خوف ولا مشانق ولا سجون...



خالد الخفاجي

منحوتة لأديبة عارية تثير الجدل في بريطانيا



لندن -(أ ف ب) - أثار نصب مكرّس للأديبة البريطانية النسوية ماري وولستونكرافت دشّن الثلاثاء في لندن ردودا متباينة، إذ انتقد البعض خيار تمثيلها عارية.

وكانت ماري وولستونكرافت إحدى أولى المفكّرات النسويات. وهي طالبت في كتابها الصادر سنة 1792 تحت عنوان "ايه فنديكايشن اوف ذي رايتس اوف ويمان" (تسويغ لحقوق المرأة) بأن تتمتع النساء بالحقوق عينها مثل الرجال.

وابنتها ماري شيلي هي مؤلفة رواية "فرانكنستاين".

وبعد وفاة ماري وولستونكرافت سنة 1797 عن 38 عاما، أفل نجمها على الصعيد الأدبي من جرّاء تكشّف تفاصيل عن حياتها الشخصية، لكن دورها البارز هو محط تقدير اليوم.

ونصبت المنحوتة الفضية المؤلّفة من تصميم تجريدي الملامح يعلوه تمثال نسائي صغير عار في ساحة شمال لندن وهي من صنع الفنانة البريطانية ماغي هامبلينغ.

وأتت الآراء متباينة بشأن هذا التصميم الذي اعتبره البعض "رائعا"، في حين رأته مثلا صحيفة "ذي دايلي تلغراف" المحافظة "مزعجا" و تساءل آخرون إن كان رجل بمرتبة المفكّرة ليجسّد عاريا.

غير أن هامبلينغ قالت في تصريحات لصحيفة "ذي إيفنينغ ستاندارد" إن "الملابس كانت لتقيّد ماري وولستونكرافت التي تمثل كل النساء".

شائعات الوفاه تلاحق الوسط الفني





القاهرة- مصطفى عمارة

نفى اشرف زكى نقيب المهن التمثيلية في مصر الانباء التى ترددت عبر وسائل التواصل الاجتماعى ووسائل الاعلام عن اصابة الفنانة عبلة كامل بمرض السرطان موكدا انها تتمتع بصحة جيدة.

فى السياق ذاته نفى نجل الفنانة نشوى مصطفى الانباء التى ترددت عن وفاتها مؤكداً ان حالتها بدأت فى الاستقرار بعد ان تم نقلها الى مستشفى شهيرة بالعجوزة بناء على قرار من وزارة الصحة. في حين افادات شقيقة الفنانة ان نسبة الاكسجين بالدم تم ضبطها وان كانت مازالت تعانى من اصابتها بكورونا.

وكانت الفترة الماضية قد شهدت زيادة شائعات وفاه الفنانين على مواقع التواصل الاجتماعي، حيث ترددت شائعات عن وفاه الفنان محمود ياسين قبل وفاته التي حدثت بعد اسابيع، وحدث نفس الشي مع الفنانة رجاء الجداوي ومن قبلهم الفنان فريد شوقى ومحمود عبدالعزيز كما تردد شائعات عن وفاه النجم عادل امام واصابته بالزهايمر.

وامام تزايد تلك الشائعات طالب عدد من الفنانين بملاحقة مروجي تلك الشائعات على مواقع التواصل الاجتماعي وتوقيع العقاب عليهم نظرا لتاثير تلك الشائعات على اسرهم. وطالبت الفنانة ليلى علوي وايهاب فهمي عضو نقابة المهن التمثيلية من الجمهور عدم تصديق تلك الاخبار وان يكون مصدر الخبر الفنان نفسه. فيما قالت الفنانة روجينا والفنان صلاح عبدالله ان مروجي تلك الشائعات مرضى نفسيون يجب التصدى لهم اولا بالعقاب والعلاج النفسي.

محاكمة سفير سابق للفاتيكان بتهم تحرّش جنسي بالرجال



باريس-(أ ف ب) - طلبت النيابة العامة في باريس الحبس عشرة أشهر مع وقف التنفيذ للسفير السابق للفاتيكان لدى فرنسا لويجي فينتورا الذي بدأت الثلاثاء محاكمته بتهم التحرش جنسيا بخمسة رجال خلال فترة توليه مهامه الدبلوماسية.

وقالت النيابة العامة إن "المحكمة يجب أن تحكم دون ضعف" لكنها دعت إلى عدم جعل "فينتورا كبش فداء عن كل الانتهاكات التي قد تكون ارتكبت في الكنيسة".

وخلال جلسة المحاكمة التي لم يحضرها الأسقف الإيطالي السابق البالغ من العمر 75 عاما والذي بقي في روما لدواع صحية على صلة بفيروس كورونا، روى ثلاثة أشخاص يتّهمون فينتورا بالتحرّش بهم جنسيا ما تعرّضوا له، وحالة "الذعر" التي أصابتهم. وقال ماتيو دو لا سوشار "أريد أن يقال لي: نعم أنت ضحية لويجي فينتورا"، مضيفا "آمل أن يطلق ذلك ألسنة ضحايا آخرين". ودو لا سوشار الذي كان مكلفا الإشراف على الأحداث الدولية في بلدية باريس، استقبل فينتورا خلال حفل في 17 كانون الثاني/يناير 2019.

وقال المدّعي في روايته إن سفير الفاتيكان أمسك بمؤخرته ثلاث مرات، إحداها أمام شهود. وقدّمت البلدية بلاغا بالواقعة في 24 كانون الثاني/يناير ما استدعى فتح تحقيق قضائي.

بعد ذلك تقدّم أشخاص آخرون بشكاوى أمام القضاء، ورفع الكرسي الرسولي في 8 تموز/يوليو 2019 الحصانة الدبلوماسية عن فينتورا في قرار غير مسبوق.

وبعدما اطّلع مسؤول آخر في البلدية عبر الصحف على الأمر قرر التقدّم بشكوى قال فيها إنه تعرّض لتحرّش جنسي مماثل من قبل فينتورا في العام 2018.

وقال مدّع ثالث إنه تعرّض لتحرّش جنسي مماثل خلال قداس قرب باريس في 8 كانون الأول/ديسمبر 2018.

وروى مدّعيان آخران لم يحضرا الجلسة أنهما تعرّضا لتحرّش مماثل خلال حفل في أحد الفنادق وخلال اجتماع تحضيري لقمة مجموعة السبع.

وينفي فينتورا بشدّة التّهم الموجّهة إليه ويشير خصوصا إلى "طابعه اللاتيني" و"ضعف النظر" الذي يعاني منه، ويصف الأفعال المنسوبة إليه بأنها "تحيّات وديّة" خالية من "أي إيحاء جنسي".

ويتوقع أن يصدر الحكم في القضية في 16 كانون الأول/ديسمبر.

وتعاقب القوانين الفرنسية التحرّش الجنسي بالحبس خمس سنوات كحدّ أقصى وبغرامة مالية تبلغ 75 ألف يورو.

توقيع

حلول أكبر من مشاكل

المنجز في العراق الذي يحشد له السياسيون، هو كيف نقترض وكم يكون مبلغ الاقتراض . أيام طويلة من الجدل السلبي الذي يفضي في النهاية الى نتيجة مهينة للدولة العراقية، وهي الاقتراض لتسديد الرواتب، قبل ان يكون هناك غربلة للرواتب ذاتها لمعرفة التعيينات الوهمية التي نتوهم كثيراً حين نقول انها انتهت مع اكتشاف خمسين ألف وظيفة وهمية ومن ثم مائة الف راتب وهمي، ذلك ان عمق الفساد أبعد على نحو مريع.

ادارة العراق بهذا الشكل الحارق للجهد الحكومي وجهد الموارد من أجل تسويات مالية سلبية القراءة، لا تمت بصلة من قريب أو بعيد الى ادارة الدول التي حكمت ثمانية عشر عاماً وتعاقب عليها حكومات ومسؤولون لا حد لهم .إنّ البلد ببساطة، لو كان تحت ادارة شركة استثمارية واحدة، دولية او محلية نزيهة لاستطاع أن يوفر فائضاً احتياطياً مشرفاً ينفع في مثل هذه الايام السود والايام الأتعس التي ستليها.

لقد أتخموا البلد بأكداس التصريحات والتحليلات والتخريجات معلنين حلولاً هي في حقيقتها أكبر من المشاكل العظيمة ذاتها، وفرحين كأنهم نقلوا العراق من وضعه الحالي مادون العالم الثالث الى عالم متقدم.

احد المعقبين قال لي انك كنت متفائلاً حين دعوت قبل أيام الى دمج عدد من الوزارات لتقليص النفقات وترشيد الاستهلاك لتوفير دفعة جديدة لمضي عجلة الدولة، مردفاً انّ ادارة الدولة تحتاج الى الترشيد في كُل شيء.

وانّ الطبقة السياسية يجب أن تخضع للمحاسبة بالورقة والقلم عن كل فلس دخل في جيوبها في سنوات الضياع والنهب المستتر بالقوانين والتشريعات الدائخة.

قلت له، لو أنّ ذلك له امكانية التحقق، لما وصلنا الى هذا الحال الذي يتجه نحو نهايات أكثر قتامة.

قال، انّ العراق غير مجبر أن يكون الى ما لانهاية بيد صنّاع المشاكل والازمات، صنّاع الفقر والعوز والديون، صنّاع الكوارث.

فاتح عبد السلام

fatihabdulsalam@hotmail.com

نافورة جنيف الشهيرة خارج الخدمة

جنيف-(أ ف ب) - لن تشغّل نافورة جنيف الشهيرة التي تقذف مياهها على علوّ 140 مترا في بحيرة ليمان مجدّدا في ظلّ الموجة الثانية من وباء كوفيد19- التي تعاني منها سويسرا بشدّة.

وقد أوقفت فوّارة الماء هذه عن العمل لأغراض الصيانة، وكان من المفترض تشغيلها مجدّدا في 12 تشرين الثاني/نوفمبر لكن مجلس الدولة في كانتون جنيف ارتأى أنه من الأفضل الإحجام عن هذه الخطوة.

وقالت الحكومة المحلية في بيان "نظرا للوضع الصحي الراهن في سويسرا عموما وجنيف خصوصا نتيجة تفشي وباء كوفيد19-، قرّر مجلس الدولة +تحييد+ رمز مدينة جنيف هذا مؤقتا في ظلّ الموجة الثانية. وهو يوجّه بذلك نداء إلى السكان لحثّهم على الحدّ من تنقّلهم وتفسّحهم قدر المستطاع".

وهي المرّة الثانية التي تطالب فيها السلطات بوضع النافورة خارج الخدمة هذه السنة من جرّاء تفشي وباء كوفيد19-.

وقد توقفت النافورة عن العمل لمدّة 83 يوما خلال تدابير العزل العام المعتمدة في الربيع الماضي.

وتسبح جنيف بقرارها هذا عكس التيّار السائد في الكثير من المدن حول العالم التي اختارت تحويل معالمها الشهيرة إلى رمز للصمود في وجه الوباء من خلال الإضاءة عليها.

وتوضع فوّارة المياه هذه التي تشغّل منذ العام 1891، خارج الخدمة عادة خلال موجات البرد والرياح العاتية ومؤخرا الأوبئة.

وهي تضاء ليلا دعما لقضايا خيرية أو إنسانية أو دبلوماسية.

وتشهد سويسرا عموما ومنطقة جنيف خصوصا ارتفاعا شديدا في حالات الإصابة بكوفيد19- منذ بضعة أسابيع. وفرضت جنيف تدابير عزل جزئي لتفادي اكتظاظ المستشفيات كما الحال في بعض المناطق.

ألمانيا: سرقة خزنة الكمارك والقضاء يعد التكنو موسيقى

برلين -(أ ف ب) - أعلن محققون ألمان الأربعاء إطلاق عملية مطاردة لاعتقال اشخاص مشتبه بمشاركتهم في سرقة 65 مليون يورو (76 مليون دولار) نقدًا خلال عملية سطو استهدفت مكتب هيئة الكمارك في غرب البلاد.

وقالت الشرطة في بيان "تم التخطيط والاقتحام بشكل احترافي: استخدم ثلاثة مهاجمين مجهولين عملية حفر للوصول إلى الخزنة من غرفة مجاورة في قبو المبنى".

وقعت عملية السرقة، التي استهدفت مكتب هيئة الجمارك في مدينة دويسبورغ في غرب البلاد، الأحد 1 تشرين الثاني/نوفمبر. وأفاد شهود عيان أنهم سمعوا أصوات حفر حوالى الساعة السادسة صباحًا.

بعد ثلاث ساعات، شوهد ثلاثة رجال يرتدون ملابس وقبعات داكنة وهم يدخلون ويخرجون من المبنى لتحميل أشياء في شاحنة بيضاء ذات أبواب منزلقة. ثم تركوا المكان بواسطة الشاحنة. ولاحظ شاهد آخر رجلاً يسير في أرجاء مكتب الجمارك قبل ركوب سيارة والانطلاق في نفس اتجاه الشاحنة. ونشرت الشرطة صور الرجل التي التقطها الشاهد وعرضت مكافأة قدرها 100 ألف يورو مقابل معلومات تؤدي إلى اعتقال المشتبه بهم. فيما قضت محكمة المانية بأن "التكنو" تعد من أنواع الموسيقى، رغم ان هواتها لم يساورهم شك في ذلك يوما، الا ان هذا التأكيد القضائي يحسم الجدل ويسمح للنوادي الليلية التي تقدم هذه الموسيقى الالكترونية بالاستفادة من خفض على ضرائب المبيعات تماما كصالات الحفلات التقليدية.

ووافقت المحكمة المالية الفدرالية في المانيا على شكوى المدعين، وبينهم نادي "بيرغين" الليلي الشهير، بانه لا يتوجب عليهم دفع ضريبة القيمة المضافة البالغة 19 بالمئة على مبيعات التذاكر في الوقت الذي تدفع فيه صالات الحفلات الموسيقية معدل ضريبة أقل يبلغ سبعة بالمئة. واعتبر الحكم الذي صدر في 29 تشرين الاول/أكتوبر ان "الزائر العادي" للنوادي التي تقدم "التكنو" انما يقصدها بشكل اساسي للاستمتاع بهذه الموسيقى وبأداء المنسقين "الدي جاي"، ما يجعل هذه النوادي "مشابهة لصالات الحفلات الموسيقية"، بغض النظر عما إذا كان هناك مغنون أو فرق موسيقية تعزف بشكل حي. وتوصل القضاة الى أن المنسقين "دي جاي" يقومون بأكثر من مجرد تشغيل المقطوعات الموسيقية، بل "يؤدون مقطوعاتهم الخاصة الجديدة مستخدمين آلات بالمعنى الأوسع للكلمة لخلق مقاطع موسيقية جديدة لديها طابعها الخاص". ويعد هذا القرار الفريد من نوعه نبا سارا للنوادي الموسيقية الليلية التي أجبرت على الإغلاق لأكثر من ستة أشهر الآن بسبب جائحة كوفيد19-. وكانت برلين التي تعد مركزا للحياة الليلية وتضم أشهر النوادي مثل "كيتكات" و"ساغا" و"تريزور" التي تجتذب آلاف الساهرين، الأكثر تضررا من اجراءات الحد من انتشار فيروس كورونا.

إصدار الشريحة المليارية العجيبة لأجهزة الكمبيوتر

سان فرانسيسكو-(أ ف ب) - طرحت "آبل" الثلاثاء مجموعة جديدة من أجهزة الكمبيوتر المحمولة المزودة شريحتها الخاصة "ام 1" بدل شرائح "إنتل"، لتطلق بذلك مرحلة انتقالية تستمر عامين. وأشارت المجموعة الأميركية العملاقة في بيان إلى أن "ش ريحة +ام 1+ تنطوي على تحسينات كبيرة لناحية الأداء والفعالية. هذه أكبر وثبة إلى الأمام لأجهزة ماك".

وتضم الشريحة 16 مليار مقحل (ترانزستور)، "أكثر من العدد الموجود في أي شريحة أخرى لأجهزة آبل"، وهي تستخدم في أجهزة "ماك بوك إير" الجديدة وحواسيب "ماك بوك برو" بعرض شاشة 13 بوصة و"ماك ميني"، والتي ستطرحها "آبل" الأسبوع المقبل بأسعار تبدأ بـ700 دولار لأجهزة "ميني" و1300 دولار لأجهزة "برو".

تهافت على العروض المخفّضة لمناسبة يوم العزّاب



شنغهاي-(أ ف ب) - بدأ الصينيون الأربعاء البحث عن عروض مخفضة على الانترنت بمناسبة "يوم العزّاب"، وهو أكبر حدث عالمي سنوي للتجارة الإلكترونية.

ومنذ أكثر من عشر سنوات، تسجّل في الحادي عشر من تشرين الثاني/نوفمبر (11.11) مستويات قياسية من المبيعات على الانترنت باعتباره تاريخا ملائما لتبضّع العزّاب.

وقد عدّل عملاق التجارة الإلكترونية "علي بابا" الذي أطلق هذا الحدث في العام 2009 وحذا حذوه منافسوه، مثل "جي دي.كوم" و"بندوودوو"، القواعد المعمول بها هذه السنة، مع تقديم عروض مخفضة منذ الأول من تشرين الثاني/نوفمبر، في حين كان ينتظر عادة حلول تاريخ الحادي عشر من الشهر لبدء التنزيلات.

وحققت المجموعة التي أسسها الملياردير جاك ما بمنصّاتها المختلفة رقم أعمال بواقع 3 372 مليار يوان (نحو 2 56 مليار دولار) منذ الأول من تشرين الثاني/نوفمبر هذه السنة، أي ما يتخطى مجموع إجمالي الناتج المحلي في أيسلندا ولبنان وجورجيا.

ولم تقارن "علي بابا" هذه البيانات بأرقام العام الماضي، في حين أن عددا من الاقتصاديين كان يأمل أن يستشف من هذه البيانات انتعاش الاقتصاد الصيني بعد الركود الذي ضربه في مطلع السنة بسبب الوباء.

وكل سنة تعلن "علي بابا" عادة عن مستوى قياسي لمبيعاتها في يوم "العزّاب". وهي كشفت العام الماضي عن رقم أعمال بمعدّل 4 268 مليار يوان في خلال 24 ساعة، بارتفاع نسبته 26 مقارنة بالعام السابق.

وتوقعت عالمة الاقتصاد ميلاني ساندرز من مجموعة "باين أند كومباني" أن يتواصل ارتفاع المبيعات في العام 2020 نتيجة تدابير العزل التي دفعت المزيد من الصينيين إلى إجراء طلبيات منزلية.

إكتشاف نوع جديد من القردة



باريس- (أ ف ب) - اكتشف في بورما نوع جديد من القردة يضم بضع مئات من الحيوانات فقط، على ما أعلنت فرق بحثية كانت وراء هذا الاكتشاف النادر.

هذا النوع من القردة الصغيرة التي يراوح طول جسمها بين 50 سنتيمترا و60، سمّي "بوبا لانغور" من جانب الباحثين في مركز الرئيسيات الألماني ومنظمة "فونا أند فلورا إنترناشونال" (أف أف آي) غير الحكومية والذين حددوا هذا النوع بعد بحوث طويلة.

هذه القردة هي نوع اللنغور (اسمها العلمي "تراكيبيتيكوس") المتأصل في شبه القارة الهندية وجنوب شرق آسيا، والذي سمي تيمنا بجبل بوبا المقدس المبني على موقع بركان قديم في وسط بورما. وفي هذا المكان رُصدت أكبر مجموعة من الفصيلة وتضم حوالى مئة قرد. كذلك جرى تحديد ثلاث مجموعات أخرى من هذه القردة في وسط بورما، مع مجموع يراوح بين 200 قرد و250.

وحذّر فرانك مومبرغ الباحث في منظمة "أف أف آي" في تصريحات أوردها البيان من أن قردة "بوبا لانغور باتت مصنفة من الحيوانات المهددة بالانقراض منذ اللحظة الأولى للتعرف إليها".

وجرى إظهار خصائص هذا النوع الجديد خصوصا من خلال مقارنة الحمض النووي المسحوب من روث أنواع مختلفة من قردة اللنغور، في الطبيعة أو في الأسر ومن نماذج تاريخية محفوظة في متاحف بريطانية وألمانية وأميركية وسنغافورية.

وقال الباحث في مركز الرئيسيات الألماني كريستيان روس إن "تحليل الحمض النووي للعينة المسحوبة لمتحف التاريخ الطبيعي في لندن قبل أكثر من مئة عام هو الذي سمح بتوصيف هذا النوع الجديد"، وهو منفصل عن باقي قردة اللنغور قبل حوالى مليون سنة.

ويتمايز النوع الجديد خصوصا باللون وطول الذيل وحجم الجمجمة، وفق الباحثين.